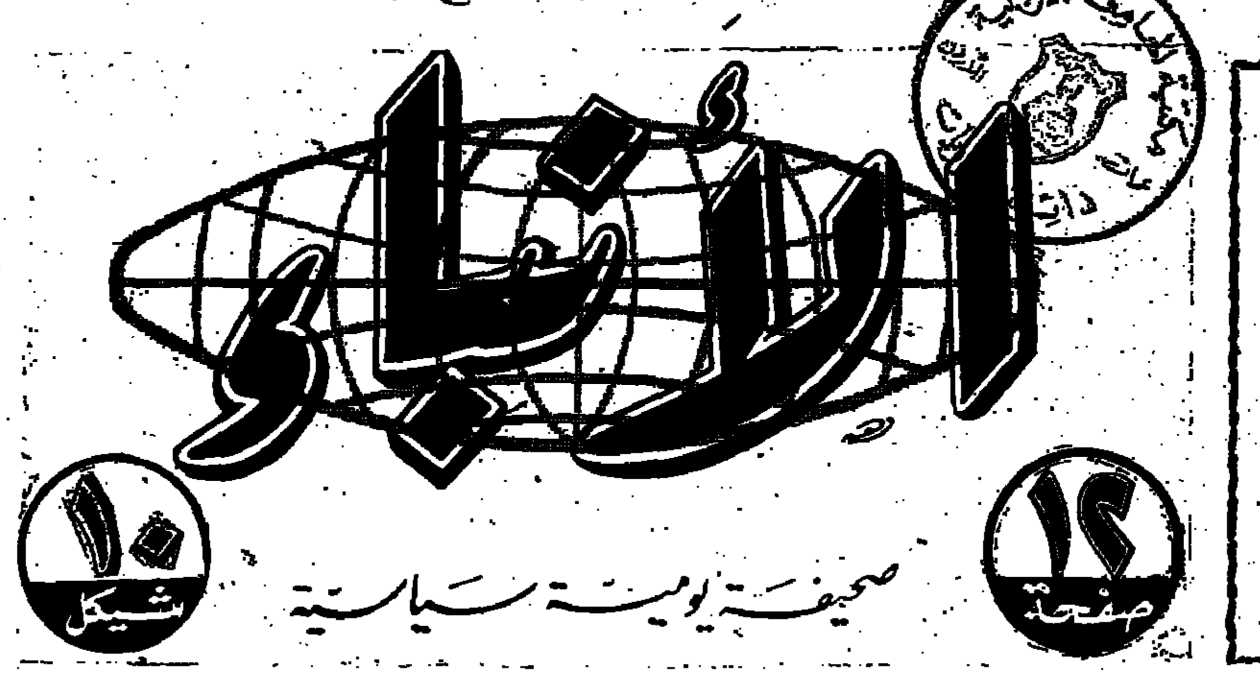


تسوية سلمية بين اسرائيل ولبنان الموضوع الرئيسي لمباحثات ريغان - بيغن

القدس — علم ان الموضوع الرئيسي الذي ستتمحور المباحثات حوله بين السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء وكبار المسؤولين في الادارة الاميركية وفي طليعتهم الرئيس رونالد ريغان هو ايجاد تسوية سلمية بين اسرائيل ولبنان عن طريق ضمان ترتيبات امنية في الجنوب اللبناني ، وسيطرح السيد بيغن امام الرئيس الاميركي مواقف اسرائيل فيما يتعلق بهذا الموضوع . ومن المقرر ان يجري لقاء القمة الاسرائيلي الاميركي في التاسع عشر من الشهر الجاري في البيت الابيض وذلك خلال الزيارة التي سيقوم بها رئيس الوزراء للولايات المتحدة اعتبارا من الحادي عشر من هذا الشهر . ويرافق السيد

البقية على ص ١٢ ع ٧

وكالة الغوث تقيم ٢٤ خيمة في مخيم اللاجئين عين الحلوة في صيدا

جنوب لبنان — عتيم — لاول مرة منذ ٣ اسابيع نجح موظفو وكالة الغوث الدولية امس في اقامة ٢٤ خيمة في القسم الجنوبي من مخيم عين حلوة في صيدا . ويعتقد موظفو الوكالة بان مقاومة اللاجئين لاقامة الخيم قد كسرت وسيكون بالامكان في الاسبوع المقبل اقامة ٨٠ خيمة اخرى على الاقل حسب البرنامج الذي اعد في الماضي . ويامل موظفو الوكالة بان اقامة الخيم في مخيم عين حلوة ستضعف ايضا من مقاومة اللاجئين في سائر المخيمات ، وسيشرع في الاسبوع القادم باقامة خيم في مخيمات اخرى ايضا . ويسود الاعتقاد موظفي وكالة الغوث بان فكرة بناء جدار ٧٠ سنتيمترا حول الخيام مع

البقية على ص ١٢ ع ٧

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 5 NOV. 1982 VOL. XV NO. 4282 המחיר 10 שקל … س — الجمعة ٥ تشرين ثاني ١٩٨٢ الموافق ١٩ محرم ١٤٠٣ — العدد ٤٢٨٢ السنة الخامسة عشرة אל-אנבא, עתון יומי

وفد من وزارة الدفاع الأميركية

يصل البلاد لتعزيز التعاون بين البلدين

واشنطن — افادت انباء العاصمة الاميركية امس ان وفدا يضم كبار موظفي وزارة الدفاع الاميركية برئاسة أحد مساعدي وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبرغر سيصل الى البلاد في الاسبوع القادم في زيارة عمل تستغرق بضعة ايام . وعلم ان الوفد سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين الاسرائيليين حول تعزيز التعاون بين البلدين ، كما سيطلع الوفد الاميركي على العبر التي استخلصتها اسرائيل من عملية سلامة الجليل في لبنان .

وسيتم تزويد هذا الوفد بتفاصيل وافية عن الاسلحة والمعدات الحربية الحديثة السوفياتية الصنع التي غنمتها قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان . واضافت الصحيفة ان محافل سياسية مأذونة في القدس ترى في زيارة وفد وزارة الدفاع الاميركية هذه تعبيرا عن رغبة واشنطن في تحسين العلاقات مع اسرائيل .

وكانت الجهات السياسية الامنية في القدس قد اتخذت مؤخرا قرارا يقضي باطلاع الولايات المتحدة على المعلومات التي تم جمعها والعبرة التي تم استخلاصها من حملة « سلامة الجليل » ، كما تقرر امداد الجانب الاميركي بالمعلومات عن الاسلحة السوفياتية الحديثة الصنع التي غنمتها القوات الاسرائيلية وذلك كجزء من الجهود الرامية الى تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة .

ويذكر ان اسرائيل كانت قد عرضت لاول مرة امام وزير الدفاع الاميركي واينبرغر اثناء زيارته للبلاد صاروخ « سام ٩ » الذي غنمته في حملة « سلامة الجليل » ، وفي تلك المناسبة طلب واينبرغر من اسرائيل بان تطلع الولايات المتحدة على عبر الحرب وتمكنها من الاطلاع عن كثب على الاسلحة الحديثة التي غنمتها في الحرب .

البقية على ص ١٢ ع ٥

كلمة الأنباء

بين واشنطن والقدس

…ثير من القرائن يشير اليوم الى رغبة ادارة الرئيس الاميركي …يغان في تحسين العلاقات مع اسرائيل ، بعد ان علقت بها …وائب خلال الاشهر القليلة الماضية من جراء خلافات … النظر وفي المواقف بين البلدين .

…ن البيت الابيض رسميا عن اللقاء الذي سيتم بين الرئيس …يس الوزراء مناحيم بيغن في واشنطن بعد زهاء … في التاسع عشر من الشهر الحالي على وجه الدقة . …ت في ان هذا اللقاء سيوفر فرصة هامة لاستعراض … الثنائية بين البلدين اولا ، ثم لاستعراض الاوضاع في … ، والقضايا التي تختلف ازاءها وجهات نظر المسؤولين في … ثانيا .

…ناك مشروع الرئيس ريغان للشرق الاوسط وموقف اسرائيل …منه . ان اسرائيل لا تشك في حسن نوايا الرئيس الاميركي …غبته الصادقة في اقرار السلام الشامل والدائم في المنطقة . الا … تجد نفسها مضطرة الى رفض المشروع لكونه يشكل في نظرها …جا على اطار كامب ديفيد ، بينما تعتبره الادارة الاميركية …ة تتفق وهذا الاطار ، خاصة بعد الجمود الذي طرأ على …ثات الحكم الذاتي . وموقف اسرائيل من هذا الموضوع واضح … الوضوح ، فهي على استعداد لاستئناف المحادثات مع مصر في …طقة ، كما انها ترحب بانضمام فرقاء اخرين الى …رة السلمية شريطة ان يتم ذلك على اساس اتفاقيات … ديفيد .

هناك الموضوع اللبناني الذي سيثور حتما اثناء اللقاء المعروف … الان ان الادارة الاميركية تؤيد من ناحية مبدئية موقف …ائيل من انسحاب كافة القوات الاجنبية عن الاراضي اللبنانية ، … تؤيد اسرائيل في موقفها من الترتيبات الامنية التي تريدها في …وب لبنان . ونحن نميل الى الاعتقاد بان واشنطن تحبذ حتى …بيع العلاقات بين اسرائيل ولبنان ، وان لم يكن من المتوقع …عا ان تمارس الضغط على الجانب اللبناني بهذا الصدد .

ولعل من بين القرائن التي تشير الى رغبة الادارة الاميركية … تحسين العلاقات مع اسرائيل ، ما اعلن عن ان وفدا يضم عددا من كبار موظفي وزارة الدفاع الاميركية سيصل البلاد في الاسبوع القادم في زيارة ، وان الوفد سيجري محادثات في مواضيع التعاون الاميركي — الاسرائيلي .

وبعد فان علاقات الصداقة الوثيقة التي تقوم بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل لا تمنع بطبيعة الحال ظهور خلافات في وجهات نظر البلدين وفي مواقفهما بين الحين والاخر . ومثل هذه الخلافات قد تعكر صفو العلاقات الثنائية بعض الوقت الا انها لا تمس جوهر العلاقات الودية التقليدية بحال من الاحوال .

فاس — عقد ملك العربية السعودية الملك فهد سلسلة من الاجتماعات مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب حول التطورات المستجدة على الساحة الشرق اوسطية وبشكل خاص ازمة لبنان . وكانت الانباء قد ذكرت ان الملك حسين سيقوم هو الاخر قريبا بزيارة للمغرب لاجراء مباحثات مع الملك الحسن .

اسرائيل استوعبت أكثر من ٧٠ الف لاجيء فلسطيني بالمناطق منذ عام ١٩٦٧

الشمال — لمراسلنا محمد شريف — كشف وزير الدولة السيد مردخاي بن بورات النقاب لاول مرة عن ان دولة اسرائيل استوعبت منذ سنة ١٩٦٧ في المناطق الواقعة تحت نفوذها في الضفة الغربية وقطاع غزة اكثر من ٧٠ الف لاجيء فلسطيني منهم ١٠ الاف التحقوا ضمن مشروع جمع شمل العائلات مع اهلهم وذويهم من مواطني الدولة العرب في اسرائيل .

واضاف السيد بن بورات يقول ان دولة اسرائيل التي بدأت منذ سنة ١٩٧٥ في مشروع توطين اللاجئين واسكانهم خارج المخيمات وتوطين واسكان ٥٠ الف لاجيء وحررتهم من شتات شملهم وسكنهم في المخيمات .

وكان السيد بن بورات يتحدث خلال الزيارة التي قام بها يوم امس الى قرى عكبرة ، الرامة ، وشعب في الجليل للوقوف على مشاريع اسكان النازحين عن قراهم في سنة ١٩٧٤ من عرب اسرائيل .

وقد رافق السيد بن بورات في هذه الزيارة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السيد بنيامين غور اريه ونائبه والسيد يحزقيل شماش ومدير مكتبه في عسفيا والجليل الغربي السيد مردخاي مشيح ، واعرب السيد بن بورات في ختام زيارته هذه عن ارتياحه من عملية توطين هؤلاء النازحين حيث يتم تخصيص قطع الاراضي اللازمة لهم لاقامة بيوتهم الثانية عليها في

البقية على ص ١٢ ع ٥

وفد من الجامعة العربية برئاسة ملك المغرب يزور لندن

الرباط — علم هنا امس ان وفدا من الجامعة العربية برئاسة الملك الحسن الثاني ملك المغرب سيزور لندن في الرابع والعشرين من الشهر الجاري بغية اجراء محادثات مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا حول مقررات قمة فاس ومشروع الرئيس الاميركي بشأن الشرق الاوسط .

ويضم الوفد في عضويته السيد الشاذلي القليبي سكرتير عام الجامعة العربية ووزراء خارجية كل من المغرب والجزائر وتونس والسعودية والاردن .

وتأتي زيارة الوفد العربي لبريطانيا للحصول على تأييد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي لمشروع السلام العربي الذي اقره مؤتمر قمة فاس .

في أعداد الأنباء

علي : عودة السفير المصري الى اسرائيل منوطة بسحب القوات الاسرائيلية من لبنان

انقرة — صرح السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري بان عودة السفير المصري لدى اسرائيل الى تل ابيب لمزاولة مهام منصبه منوطة بانتهاء ما وصفه « بالاحتلال الاسرائيلي للبنان » .

واعرب السيد علي عن اعتقاده بان افتتاح الفندق الاسرائيلي الجديد في منطقة طابا يعتبر خرقا للاتفاق بين البلدين الذي تم التوصل اليه في ٢٥ من شهر نيسان الماضي .

وتطرق وزير الخارجية المصري ، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده هنا امس ، الى مقررات قمة فاس فقال ان هذه المقررات تعتبر بمثابة نقطة تحول نظرا لان الدول العربية تعترف باسرائيل لاول مرة والدليل على ذلك اجتماع اعضاء اللجنة السباعية العربية مع الرئيس

البقية على ص ١٢ ع ٧

اغتيال قائد عسكري اسباني في مدريد

مدريد — اغتال ارهابيون هنا امس الجنرال الإسباني لوغسان رومان قائد احدى وحدات المدرعات الكبرى في اسبانيا وذكرت مصادر رسمية ان الارهابيين كانوا يركبون على دراجتين ناريتين وقد اطلقوا النار من اسلحة اوتوماتيكية على سيارة الجنرال خلال سيرها في احد الشوارع الرئيسية في مدريد .

هذا ولم تعرف بعد هوية المعتدين الا ان الشرطة الاسبانية تعتقد انهم من افراد منظمة الباسك السرية .

وقد استنكر قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ورئيس الحكومة الاسبانية السابقة ورئيس الحكومة الاشتراكي الجديد هذا الحادث .

دريبر يجتمع بالمسؤولين الحكوميين في بيروت

بيروت — اجرى السفير موريس دريبر مساعد المبعوث الاميركي السيد فيليب حبيب الليلة الماضية محادثات مع المسؤولين الحكوميين في العاصمة اللبنانية تناولت الوضع على الساحة اللبنانية وسحب القوات الاجنبية من لبنان .

وكان السيد دريبر قد عاد الى بيروت مساء امس قادما من دمشق حيث اجتمع مع وزير خارجية سوريا عبد الحليم خدام ولم تتوفر اية تفاصيل عما دار في هذا الاجتماع .

خبراء عسكريون أميركيون يدربون الجيش اللبناني

واشنطن — اعلنت الولايات المتحدة انها تعتزم ايفاد بعثة تضم ٦٠ خبيرا عسكريا الى لبنان لتدريب الجيش اللبناني بالاضافة الى ارساليات محدودة من الاسلحة لمساعدة لبنان على اعادة بناء الجيش .

وذكرت مصادر وزارة الدفاع الاميركية ان وحدة من مشاة سلاح البحرية الاميركية العاملة في نطاق القوة المتعددة الجنسيات ستبقى في بيروت خلال اشهر فصل الشتاء للمساهمة في تدريب الجيش اللبناني .



لجميع البلديات والمجالس المحلية الاقليمية

في اعقاب الترتيبات الصادرة عن مركز السلطات المحلية ، وزارة المالية ووزارة المعارف والثقافة ، تحول في الايام القريبة الاموال المدينة بها وزارة المعارف والثقافة للسلطات المحلية الى صندوق المالية التابع لمركز السلطات المحلية .

يطلب من السلطات المحلية ان ترسل باسرع وقت ممكن حسابا مفصلا حسب الاشهر بقيمة المبالغ المستحقة لها من وزارة المعارف والثقافة والتي لم تحصل عليها بعد ، الى قسم الاقتصاد التابع لمركز السلطات المحلية .

قائمة الحساب تعتبر تصريحا من السلطات المحلية ويجب ان توقع من قبل رئيس السلطة وامين الصندوق .

مركز السلطات المحلية

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية ورئيس محكمة الاستئناف الدينية الدرزية بوفاة حرمه المصون المرحومة

نـدى طـريف

وكذلك الى عموم آل طريف والطائفة الدرزية تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها الصبر والسلوان .

الدكتور يوسف بورغ — وزير الشؤون الدينية
المدير العام لوزارة الشؤون الدينية — الحاخام موشيه سلمون

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى فضيلة الشيخ امين طريف رئيس الطائفة الدرزية الروحي ورئيس محكمة الاستئناف الدينية الدرزية بوفاة المرحومة عقيلته

نـدى طـريف

وكذلك الى عموم آل طريف والطائفة الدرزية تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم آلها وذويها الصبر وحسن العزاء .

الدائرة للشؤون الدرزية في وزارة الاديان — المحاكم الدينية الدرزية في اسرائيل

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

أمسيات شعوب في فندق « لروم » في ايلات

ايلات ـ عتيم ـ في نطاق الجهود لتشجيع السياحة يقيم فندق « لروم » في ايلات كل اسبوع امسية شعوب تشمل مادبة عشاء احتفالية يقدم فيها احسن الاطعمة لذلك الشعب . وقد اقيمت في الفندق مساء الاربعاء الماضي امسية فرنسية قدمت فيها احسن الماكل الفرنسية وقد دعي لهذه المادبة جميع ضيوف الفندق وضيوف من الخارج .

وبغياب قنصل مصر في ايلات ، السيد حسن عيسى ، الموجود الان بالقاهرة دعي للامسية الاحتفالية هذه نائبه السيد كامل البكري .

الميجور جنرال اهارون يريب :

يجب ضمان خروج القوات الاجنبية من لبنان قبل اكمال جلاء جيش الدفاع

تل ابيب ـ عتيم ـ قال الميجور جنرال « احتياط » اهارون يريب ، رئيس مركز البحوث الاستراتيجية ، في محاضرة القاها امس في المؤتمر الدولي لتامين الحياة المنعقد في فندق « هيلتون » بتل ابيب ، ان على اسرائيل الان ان تتاكد بان يكون انسحاب منتظم لجميع القوات العسكرية غير اللبنانية من لبنان ، على ان يتم هذا الانسحاب على مراحل من قبل منظمة التحرير ، سوريا وقوات جيش الدفاع الاسرائيلي .

وتحدث يريب عن القضايا الاستراتيجية التي تواجه اسرائيل في الحال الحاضر ، خاصة في الميدان اللبناني . كما تحدث عن استمرار مسيرة السلام والتوازن العسكري بالمنطقة الذي يجب ان يكون لصالح اسرائيل .

وعن لبنان قال المحاضر ان على اسرائيل ان تتاكد من عدم عودة منظمة التحرير الى لبنان ، وخاصة عدم عودتها الى بيروت والجنوب اللبناني ، كما على اسرائيل ان تتاكد وتفحص الشروط التي تضمن خروج القوات الاجنبية من لبنان ويجب ان يكون الامر جليا قبل اكمال جلاء جيش الدفاع الاسرائيلي عن هذه الدولة .

وقال يريب انه قبل اكمال جلاء جيش الدفاع يجب ضمان الشروط لجلاء جميع القوات الاجنبية والقيام بعملية تطبيع العلاقات بين اسرائيل ولبنان حتى اذا تمت بصورة تدريجية وبطيئة .

وفيما يتعلق بمسيرة السلام قال الميجور جنرال يريب ان هذه المسيرة لن تتقدم حسب رايه طالما لم يطرأ تقدم على موضوع الحكم الذاتي . وأضاف يقول ان ما يجب عمله الان هو الاستجابة لمبادرة الرئيس ريغن ولعرض مشروع حكم ذاتي شامل ، يستجيب من جهة واحدة لاحتياجاتنا الامنية الحيوية ، ومن جهة ثانية تشكل تقدما ملموسا نحو حل المشكلة الفلسطينية .

وقال يريب ايضا انه يجب اقامة توازن عسكري يكون لصالح اسرائيل ، واعرب عن رايه بان الامر يتطلب مجهودا كبيرا لتوظيف الوسائل اللازمة لذلك كل ذلك من اجل تعاظم قوة جيش الدفاع الاسرائيلي مع المحافظة على علاقات حسنة مع الولايات المتحدة .

زيارة شمير لزائير تأجلت حتى نهاية نوفمبر

القدس ـ علم ان زيارة السيد اسحق شمير وزير الخارجية لزائير قد اجلت حتى اواخر الشهر الحالي .

...خ أمين طريف ...ن البلاد ولبنان

...ظهر امس قرية جولس ...ق عددهم العشرة الاف ...لذين جاءوا للاشتراك في ...يخ امين طريف الرئيس ... ، التي وافتها المنية يوم ... عاما قضتها في اعمال

...ى الاوضاع الراهنة في لبنان فقال: ...روز لبنان اتقدم لسماحة شيخنا ... بالشكر والامتنان على سهره ... في رعاية ابناء عشيرته سواء ... اسرائيل او في لبنان .

...فضيلة الشيخ محمد حبيشي ... كلمة اشاد فيها بشخصية الشيخ ...قدم لفضيلته ولعموم الطائفة باسم ... جميعا في البلاد التعازي الحارة ... الى الاداب والاخلاق التي تحلت ...حومة والتي رافقت فضيلة الشيخ ...عشرات السنين واعانته في تحمل ...ياته .

...نت كلمة الختام لفضيلة الشيخ امين ... الذي قال : من المفروض على ...انسان ان يكون مخلصا لله تعالى في ...سره وعلانيته ونشر محاسن الانسان في حياته وبعد وفاته .

لقد كانت المرحومة من النساء المؤمنات المتدينات الصالحات الطاهرات المتعبدات الخائفات من الله .

واخيرا اتوجه باسم عائلات المرحومة الفقيدة واخواننا اهالي جولس بالشكر الجزيل والثناء الجميل لكل من حضر من النساء والرجال من مختلف الطوائف وشاركنا في اجر المرحومة وتشييع جثمانها الطاهر ...

هذا وقد نقل الدكتور نسيم دانا لفضيلة الشيخ طريف كلمة العزاء من وزير الاديان هذا نصها :

وزير الاديان الدكتور يوسف بورغ يتقدم بحر التعازي الى صاحب الفضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية ورئيس محكمة الاستئناف الدينية الدرزية والى عائلته بوفاة زوجته ورفيقة حياته على درب الهدى والايمان وتطرق في تعزيته الى مناقب المرحومة وامانتها راجيا من الله ان يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جناته وان يطل بعمر فضيلة الشيخ طريف الذي يعتبر زخرا في هذه البلاد .

كما تلقى فضيلته برقيات عديدة من مسؤولين ووجهاء من مختلف انحاء البلاد .

... ـس هيـــر ، ومستشار رئيس الدولة للشؤون العربية السيد كمال منصور ومدير المحاكم الدينية الدرزية السيد زكي كمال والسيد يوسف خميس عضو اللجنة المركزة في الهستدروت والسيد حبوشي مدير مكتب وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في حيفا والشمال ولفيف من مشايخ الدين الاجلاء والوجهاء ورؤساء المجالس المحلية وسكرتيرو مجالس عمالية ، كما شارك في تشييع الجنازة قائد شرطة لواء الجليل منير سديه وممثل عن قائد المنطقة الجنوبية واخر عن قائد المنطقة الشمالية في جيش الدفاع الاسرائيلي ، وكذلك وفد من دروز الجولان يتقدمهم فضيلة قاضي المذهب الدرزي فضيلة الشيخ محمد علي فرحات ولفيف من وجهاء الدين ، ومن حاصبيا وراشيا والشوف ، شارك وفد يربو على الـ ٦٠٠ شيخ ، وعلى راسه شيخا البياضة الفاضلان ابو فندي جمال الدين شجاع وغالب قيس .

وقد افتتح حفلة التابين الشيخ كامل طريف بكلمة مناسبة ، ومن ثم القى السيد متتياهو شموئيليفتش مدير عام ديوان رئيس الوزراء كلمة قدم فيها العزاء باسم رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن وباسم جميع الوزراء والشعب في اسرائيل وقال اننا جميعا نشارك الطائفة عزاءها ونعتبر ذلك خسارة للطائفة عموما ، وان هذا اليوم هو يوم حزن للدروز لان فضيلة الشيخ طريف رئيس الطائفة يعتبر ابا لها ، وفقيدته تعتبر اما للطائفة ، وتمنى ان يطيل الله عز وجل في عمر فضيلته ليتمم المسيرة بالعمل الصالح وخدمة ابناء طائفته .

وباسم وفد المشايخ من لبنان القى الشيخ كامل ابو المنى كلمة قدم فيها احر التعازي لجميع ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل وعلى راسها سماحة الشيخ امين طريف بوفاة حرمه . وتطرق في

الاخضر والازرق والابيض والاحمر ألوان شارة حملة « سلامة الجليل »

القدس ـ اقرت اللجنة الوزارية لشؤون المراسم والشعارات مؤخرا شارة حملة سلامة الجليل والتي ستقلد لجميع جنود جيش الدفاع الاسرائيلي الذين شاركوا في هذه الحملة في مراسيم خاصة تقام في عيد استقلال الدولة الـ ٣٥ .

وتتركب شارة حملة سلامة الجليل من اربعة الوان هي الاخضر والذي يتوسط الشارة ويرمز الى خضرة الجليل ولبنان والازرق والابيض يرمزان الى علم الدولة ، اما اللون الرابع فهو الاحمر الذي يعبر عن الدم والنار والبطولة .

أضراب طلاب مدرسة عرب الكعبية

الحلف ـ لمراسلنا ياسر طباش ـ قام طلاب مدرسة عرب الكعبية باضراب مفتوح منذ بداية الشهر الحالي احتجاجا على التاخير في انتقالهم الى المدرسة الجديدة التي كان من المقرر تجهيزها للدراسة منذ الاول من شهر ايلول للسنة الحالية .

وقد جاء هذا التاخر بسبب خلاف بين وزارة الاسكان ومقاول بناء المدرسة الذي يطالب الوزارة بتسليمه اجرة تنفيذ المرحلة الاولى التي تم انهاؤها ، ولكن وزارة الاسكان ترفض دفع هذا الاجر ما لم يشرع بتنفيذ المرحلة الثانية من بناء المدرسة وهي تجهيز ساحات المدرسة وتسييجها واقامة ملعب فيها ، وقد طالب الاباء في عرب الكعبية بالتعجيل بنقل ابنائهم الى المدرسة الجديدة قبل حلول موسم الشتاء حيث ان التلاميذ يدرسون حاليا في تخشيبات بالية وبعض الصفوف تدرس منذ بداية السنة الدراسية في الهواء الطلق بسبب نقص في الغرف الدراسية .

ويذكر ان المدرسة الجديدة في عرب الكعبية التي شرع العمل فيها قبل حوالي السنتين خصص لها في حينه مبلغ ٣٠٠ الف شيكل قامت بتقديمها كل من وزارة الاسكان ووزارة المعارف والثقافة واللجنة العليا لشؤون البدو .

وزارة الداخلية تصادق على توسيع منطقة البناء في مدينة شفا عمرو

شفا عمرو ـ لمراسلنا معين ابو عبيد ـ اثمرت الجهود المكثفة التي بذلتها اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في مدينة شفا عمرو بهدف توسيع منطقة بلدية شفا عمرو من الجهات التي تحد المدينة المرخصة الابنية .

ويذكر أن اللجنة كانت قد كلفت مهندسين لدراسة الموضوع واوصت على خرائط تفصيلية وتم تقديمها الى اللجنة اللوائية .

وفي حديث خاص الليلة الماضية صرح رئيس بلدية شفا عمرو السيد ابراهيم نمر حسين لمراسلنا ان بلدية شفاعمرو تسلمت هذه الايام كتابا من وزير الداخلية جاء فيه أنه تمت الموافقة على الخرائط المفصلة التي قدمت للجنة والتي تبلغ مساحتها ٥٢ حوضا ، اي ما يعادل حوالي ١٠٠٠٠ دونم كانت تحت تصرف بلدية شفاعمرو اداريا منذ ان باشرت اللجنة اتصالاتها مع اللجنة اللوائية في عكا والتي كانت تحت تصرفها تنظيميا ، وبذلك تكون هذه المساحة المذكورة تحت تصرف اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية شفا عمرو تنظيميا اعتبارا من ٢٤ـ٩ـ٨٢ « وقد تم نشر التفاصيل الكاملة في الصحف » .

وحال استلام هذا النبأ عقدت اللجنة المحلية اجتماعا خاصا قررت فيه ادخال قسم كبير من هذه المناطق التي تمت المصادقة عليها الى منطقة بلدية شفاعمرو المرخصة الابنية حيث تمت المباشرة بالتخطيط لادخال قسم من هذه المناطق لاقامة الابنية المرخصة عليها .

هذا ولا شك أن هذا القرار انقذ العديد من اهالي المدينة الذين انتظروا ادخال هذه المناطق لمنطقة البلدية المرخصة بفارغ الصبر عدة سنوات .

أخبار الخليل

الخليل ـ لمراسل الانباء الخاص ـ قام حاكم الخليل الاداري يوم امس الاول بتسليم ذوي الاشخاص الذين ووفق على جمع شملهم والموجودين في الاردن تصاريح جمل الشمل والذين يبلغ عددهم ٨٢ شخصا من ابناء الخليل ، وقد اعربوا عن بالغ شكرهم وتقديرهم لحاكم الخليل الاداري على جمع شمل ابنائهم .

● تسلمت بلدية الخليل من المتعهد زهير ابو شرخ بناء مدرسة موسى بن نصير بعد ان انهى العمل فيها ، وتعتبر هذه المدرسة النموذجية التاسعة التي قامت بلدية الخليل بانجازها خلال السنوات الست الماضية والتي تتالف من ١٢ غرفة تدريس مع قاعة للاجتماعات واخرى للنشاطات الفنية وثالثة للنشاطات الرياضية بالاضافة الى مكتبة ومختبرات وغرف خدمات للمدير والمعلمين . وقد انهت بلدية الخليل قبل ايام سقف مدرسة جبل جيوهر مدرسة رقم ١٠ وسيتم الانتهاء من العمل فيها خلال الشهور القليلة القادمة .

● افرجت السلطات صباح امس الاول عن المواطن ابراهيم زين من يطا ـ الخليل بعد اعتقال دام ٤ سنوات بتهمة امنية .

٥٠ عائلة بدوية من تل ملح تنتقل الى مكان اخر في الاسبوع القادم

القدس ـ علم ان نحو ٥٠ عائلة من سكان منطقة تل ملحته في النقب والتي رفضت حتى الان الانتقال من ال... وافقت على الانتقال الى مكان اخر الاسبوع القادم ، وذلك في اعقاب الا... الذي وقع اول امس من قبل محامي العائلات البدوية والذي وافق بالمق... المستشار القانوني للحكومة البروفسور اسحق زمير على قبول بعض طلباته بخصوص مصير العائلات البدوية المذكورة

السجن المؤبد لقاتل عمته

تل ابيب ـ عتيم ـ حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب امس بالسجن المؤبد على لؤي اعور ٢٠ سنة من غزه بعد ادانته بقتل عمته مع سبق الاصرار واصابة ابنة عمته وابن عمه بجراح بالغة وجميعهم من سكان اللد .

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهم وصل في ٢٠ تموز الماضي من غزه الى بيت ابن عمته شيراز اعور في اللد وبيده سكين طويلة وحادة بقصد قتلها . فدخل الشقة واخذ يطعنها في جميع انحاء جسمها ، وعلى صوت صراخها جاء اخوها وامها فقام المتهم بطعن الاخ في ظهره وبيده وطعن الام بصدرها فتوفيت متاثرة بجراحها .

وجاء في قرار المحكمة ان الدافع للقتل هو حب فاشل . وقد روى المتهم في المحكمة انه احب ابنة عمته واراد الزواج منها وانه كان يعتقد بانها ايضا تحبه وستتزوجه وقبل الحادث بيومين قالت له ابنة عمته البالغة من العمر ست عشرة سنة ونصف انها لم تعد تحبه ولن تتزوجه.

وزارة المعارف والثقافة — مركز نقابة المعلمين في اسرائيل

بيان للمدراء ، للجان المعلمين ولجمهور المعلمين ومعلمات رياض الاطفال

تعليمات لصرف حوالات بنكية لموظفي جهاز التعليم الذين لم يحصلوا على اجر البتة او حصلوا على أجر جزئي لشهر تشرين اول ١٩٨٢

بالاضافة للاعلان الذي نشر في الجرائد اليومية يوم الاربعاء ٣ـ١١ـ٨٢ ، يطلب من مدراء المدارس ، لجان المعلمين في المدارس الابتدائية ، الاعدادية ، الثانوية ، دور المعلمين ، في مؤسسات التعليم للكبار ، وقسم التعليم الاستيطاني ان يعملوا وفقا للتعليمات المفصلة ادناه :

أ ـ مدير المدرسة يعطي تصديقا خطيا للجنة المعلمين لتحضير حوالة بنكية لموظفي جهاز التعليم العامل في مدرسته ، الذي يستحق سلفة وفقا للتفاصيل التي نشرت في الجرائد اليومية بتاريخ ٣ـ١١ـ٨٢ .

ب ـ المدير الذي لا يوجد لمدرسته حساب لجنة معلمين « ٤ر. » في بنك مساد يتوجه لمدير ولجنة معلمين في مدرسة مجاورة ويعطي تصديقا خطيا لهذه اللجنة لتحضير حوالة بنكية للمعلمين الذين يستحقون الحصول على سلف في مدرسته ، كما هو مفصل في البند « أ » أعلاه .

جـ ـ في التصديق الذي يمنحه المدير للجنة المعلمين يكتب :

المكان .... اسم مؤسسة التعليم كاملا .... رقم المؤسسة في وزارة المعارف ....

اسم العائلة .... الاسم الشخصي .... رقم الهوية ....

حجم الوظيفة .... المبلغ .... بالشيكل ، المبلغ بالكلمات (........)

(نسبة الوظيفة)

المدير :

اسم العائلة .... الاسم الشخصي .... التوقيع ....

د ـ من يستحق الحصول على سلفة ؟

١ ـ موظفو جهاز التعليم في جميع مؤسسات التعليم ، الذين يحصلون على اجر من وزارة المعارف ، الذين لم يحصلوا على اجر البته او حصلوا على اجر جزئي ، مقابل شهر تشرين اول ، حسب ما هو مفصل في الجرائد اليومية يوم ٣ـ١١ـ٨٢ .

٢ ـ معلمات الرياض اللواتي يحصلن على اجر من وزارة المعارف .

هـ ـ ما هي الاجراءات التي تتخذها لجنة المعلمين من اجل تحضير حوالة بنكية من بنك مساد « ٤ر. » لموظفي جهاز التعليم الذين يستحقون الحصول على سلفة ؟

١ ـ تحضير نموذج كالنموذج الاتي بنسختين « نسخة واحدة ترفق بتقرير شهر تشرين اول والنسخة الثانية تحفظ في ملف لجنة المعلمين » .

فحوى النموذج

لجنة المعلمين في مدرسة (الاسم) ...... رقم المدرسة ......
قائمة باسماء الحاصلين على حوالة بنكية من حساب « ٤ر. » في بنك « مساد » ـ تشرين اول ١٩٨٢

اسم المدرسة او الروضة	رقم الهوية	الاسم الشخصي	اسم العائلة	رقم الحوالة	المبلغ	التوقيع

ملاحظة : بالنسبة لمعلمات الرياض لا توجد حاجة لرقم المدرسة.

٢ ـ الحصول على تصديق من قبل مدير المدرسة « ممنوع صرف حوالة بدون تصديق خطي » . لكل من يستحق الحصول على سلفة .

٣ ـ الحصول على تصريح شخصي من قبل معلمات الرياض بعدم الحصول على اجر مقابل شهر تشرين اول ١٩٨٢ في حسابهن في البنك وتصديق عن عملهن وحجم وظائفهن من قبل السلطة المحلية او المفتشة .

يجب المحافظة على التصديقات في ملف لجنة المعلمين .

اجراءات نهائية :

ينتهي دفع الحوالات البنكية لموظفي جهاز التعليم الذين لم يحصلوا على اجر البته او حصلوا على اجر جزئي بواسطة لجنة المعلمين « ٤ر. » يوم الاربعاء ١٠ـ١١ـ٨٢ مع انتهاء يوم العمل في مؤسسات التعليم .

بعد هذا التاريخ يمكن التوجه الى مدير اللواء بشأن الحصول على معلومات بالنسبة للاجر .

يجب أن لا يتأخر ارسال التقارير عن شهر تشرين اول ١٩٨٢ واللوائح باسماء الحاصلين على حوالات بنكية بواسطة لجنة المعلمين ، كما هو مفصل اعلاه ، عن يوم الاربعاء الموافق ١٠ـ١١ـ٨٢ في ساعات ما بعد الظهر .

مدارس منطقة لواء الجنوب بواسطة تاكسيات «ياعل دروما» الى مكتب « ياعل دروما » في تل ابيب . مدارس منطقة لواء الشمال وحيفا بواسطة تاكسيات « أبيب » لمكتب « ابيب » في تل ابيب .

مدارس منطقة لواء القدس ، المركز وتل ابيب لمكتب « أبيب » في تل ابيب .

يكتب على المغلف :

مكتب « ابيب » تل ابيب ـ اجور المعلمين او مكتب « ياعل دروما » تل ابيب ـ اجور المعلمين

المغلفات ترسل بالجباية .

موظفو جهاز التعليم الذين لا تربط وظائفهم في مدرسة معينة يتوجهون لمدير اللواء بشأن الحصول على معلومات بالنسبة للاجور .

طولكرم

طولكرم ـ لمراسلنا سليم الجلاد ـ رفعت مديرية التربية والتعليم في لواء طولكرم قوائم باسماء المعلمين والمعلمات الجدد الى ضابط شؤون التربية والتعليم في الضفة الغربية الذين تم ترشيحهم للعمل كمعلمين ومعلمات في سلك التربية والتعليم لمدارس لواء طولكرم من اجل المصادقة عليها واقرارها ، ومن المتوقع ان تتم هذه المصادقة على القوائم خلال الاسبوع القادم .

اقامت الهيئة التدريسية في مدرسة ذنابة الثانوية للبنين حفل تكريم وداع مدير ومعلمي المدرسة السابقين الذين تمت احالتهم على التقاعد ، كما رحبت الهيئة التدريسية بمدير المدرسة الجديد وزملائه المعلمين المنقولين للعمل في المدرسة كما جرى صباح امس حفل وداع آخر مماثل في مدرسة ذكور بلعا الثانوية وقد اشترك في الحفلين طلاب المدرستين المذكورتين .

● عقدت اللجنة الخاصة المكلفة بدراسة طلبات جمع شمل العائلات لسكان الضفة الغربية اجتماعا لها في مقر رئاسة الادارة المدنية في بيت ايل حيث نظرت اللجنة في طلبات جمع الشمل المرفوعة لها من كافة مناطق الضفة الغربية وقد تم دراسة القسم الاكبر منها حيث اقرت اللجنة عددا كبيرا من هذه الطلبات لسكان مدن وقرى الضفة الغربية .

● تسلم مكتب الهويات في طولكرم صباح امس ٤٥٠ هوية جديدة تم اصدارها لسكان مدن وقرى اللواء ، كما تسلم المكتب ايضا عددا كبيرا من شهادات الميلاد التي تم اخراجها حديثا وسيتم توزيع هذه الهويات وشهادات الميلاد على اصحابها عن طريق البريد اعتبارا من صباح يوم الاحد المقبل .

● يحتفل رسميا صباح يوم الاحد القادم في قلقيلية بافتتاح فرع المكتب الداخلية « الهويات وشهادات الميلاد » والذي سيكون مقره في احد مكاتب دار البلدية في قلقيلية .

هذا وسيقوم هذا المكتب باستلام واصدار معاملات الهويات وشهادات الميلاد لسكان مدينة قلقيلية فقط .

● ابلغت الحكومة الاردنية موظفي الضفة الغربية بان قانون الخدمة المدنية الجديد سيبدأ العمل به في بداية شهر كانون الثاني عام ١٩٨٣ ، وكذلك الحال بالنسبة للموظفين الاردنيين في الضفة الشرقية ، كما علم من القادمين من الاردن انه لا يوجد حاليا اية ترفيعات جديدة على درجات الموظفين من ابناء الضفة الغربية لدى الحكومة الاردنية .

الصيدليات المناوبة لهذا اليوم والليلة طولكرم :

صيدلية الشعب : الصيدلانية المناوبة حسنية صايمة تلفون ٥٥ ـ يوجد فرع للمنزل .

صيدلية الشفاء : الصيدلي المناوب بسام يوسف ابراهيم تلفون ١٩٣ ـ يوجد فرع للمنزل .

صيدلية السخن : الصيدلي ماهر السخن تلفون ٧٤١ ـ المنزل ٢٠٢ .

صيدلية الرازي : الصيدلي المناوب محمد السلمان تلفون ٢١٧ ـ المنزل ١٥٩ .

صيدلية القدس : الصيدلانية المسؤولة حنان دروزة تلفون ٨٤٠ .

قلقيلية :

صيدلية الشفاء : الصيدلي عبد الله ابو درنة تلفون ١١٩ .

الصيدليات المناوبة ليوم ٦ ـ ١١ ـ ٨٢

طولكرم :

صيدلية الساحلي : الصيدلي المناوب عبد الكريم الساحلي تلفون ٧١٩ ـ المنزل ٢٩١ .

قلقيلية :

صيدلية الشفاء : الصيدلي عبد الله أبو درنة تلفون ١١٩ .

تشغيل مساجين في أعمال قطف الحمضيات

القدس ـ عتيم ـ سيستخدم سجناء من السجون في اسرائيل هذا العام ايضا في اعمال قطف الحمضيات في المدن والقرى الواقعة قرب السجون . وقد تم الاتفاق على ذلك في لقاء بين مدير مصلحة السجون الدكتور مردخاي فرتها عير وبين مدير مصلحة التشغيل السيد باروخ حقلاي

وفي موسم القطف الماضي توجه وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ بطلب الى مدير السجون لدراسة امكانية تشغيل مساجين في القطف . وبعد دراسة الموضوع صادق المدير على تشغيل ٦٠ سجينا تم استخدامهم في اعمال قطف الحمضيات في نهاية الموسم .

وقد اثار عمل المساجين في السنة الماضية ارتياحا لدى اصحاب البيارات الذين طلبوا الى السيد حقلاي ان يدرس هذا العام ايضا امكانية تشغيل مساجين في اعمال القطف التي ستبدأ في شهر ديسمبر القادم .

قيادة منطقة يهودا والسامرة

مجلس التنظيم الاعلى

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم تفصيلي « بشأن سوق الخضار ودار للبلدية في حلحول »

استنادا الى الصلاحيات طبقا للمادة ٢ من الامر بشأن قانون تنظيم المدن والقرى والابنية « يهودا والسامرة » رقم ٤١٨/٥٧٣١/١٩٧١ وطبقا للمادة ٢٠ «١» و٢٤ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩/١٩٦٦ .

أعلن بهذا بانه قد أودع في دائرة التنظيم المركزية في رام الله خارطة مشروع تنظيم تفصيلي بشأن سوق الخضار ودار البلدية في حلحول مع المخطط المرفق بها.

يحق لكل ذي شأن أن يطلع على المشروع والمخطط المرفق به بدون مقابل وذلك في الايام التي تكون فيها دائرة التنظيم المركزية في رام الله مفتوحة لمراجعة الجمهور .

كل من له اعتراض على المشروع المذكور اعلاه له الحق أن يقدم اعتراضه الى دائرة التنظيم المركزية في رام الله خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة .

شلومو عمار

رئيس مجلس التنظيم الاعلى

هكذا من الأصل

...ال الصحف

...ة الصحـــــف في افتتاحياتها على نتائج الانتخابات ...اميركي ، بالاضافة الى موضوع العلاقات الاسرائيلية وذكرى وعد بلفور

يديعوت احرونوت — نابلس تتذكر

...فتيات العـــرب في نابلس وقلقيلية لنسينا تاريخ الثاني من نوفمبر ، ...ذلك أن هذا التاريخ لـــم يعد منذ زمن بعيد يدخل البهجة الى قلوبنا. ...التاريخية هي أن بريطانيا كانت قد اعلنت وعد بلفور بغية كسب تاييد ...دة الذين تصورت أن لهم نفوذا كبيرا في واشنطن ، اكثر مما للالتزام ...لنا ، ولذلك لفرض كسب الحكومة الاميركية بواسطتهم الى جانب دول ...د عدوتها الالمانية فـــي اوروبا .
...الحرب اوزارهــــا ، و «كان كل شيء على ما يرام» فقد شرعت ...لى وعدها ، وهي مهمة كانت ستنجح فيها كذلك لو لم نعترض طريقها

معاريف — بين القدس وواشنطن

...المتوقع هذا الشهر فـــي العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة ... ...زارة الدفاع الاميركيـــة للاطلاع على عمل السلاح السوفياتي فـــي ... وزيارتا رئيس الوزراء ورئيس الدولة لواشنطن ـ أن هذا كله لا ...عام للعلاقات التـــي شابتها الشوائب بعد نشر مشروع الرئيس ...م في الشرق الاوسط .
...ة راحة في الولايـــــات المتحدة ذات صلة بانتخابات الكونغرس ...الرئيس ريغان من هـــذا الامتحان سالما ، فقد ان الاوان لاستئناف ... بكل شدة . لا يمكـــن الافتراض بان واشنطن تركت الآراء الجديدة ...مشروع ريغان نظـــر للاستقبال الفاتر الذي استقبلت به من جانب ...عربية . وكل من يفترض بان الادارة الاميركية على استعداد للتراجع ...من مشروع الـــرئيس ، فلا بد من أن يكون عائشا في جو مـــــن
...ستثار دون ريب اثنـــاء اللقاء برئيس الوزراء ، وكذلك في الحديث ...يس ريغان مع الرئيس نافون . وليس من المتوقع أن يعتبر الاميركان ... وتفصيلا من جانـــب اسرائيل النهاية بالنسبة لاراء الرئيس . ... وصول رئيس الوزراء الى واشنطن سيمكث هناك وزير الخارجية ...صول على مساعـــــدة الولايات المتحدة لحمل اسرائيل علـــــى ...ع مصر بحسب الشروط التي تريد القاهرة املاءها — اي في حال ...سلام ، وفي تلك المجالات المحدودة فقط التي يعني المصريون باجراء
...خريفا من النشاط المكثف واذا كانت واشنطن قد امتنعت حتى الان عن ...تنفيذ مشروع ريغان ، فليس من المتوقع أن تستمر هذه اللامبالاة

دافار — الانظار تشخص الى عام ١٩٨٤

...حزب الديموقراطي فـــي الولايات المتحدة صباح أمس الاول كانت ...قد حقق الديموقراطيون انجازات في الانتخابات ، غير أن الهزيمة ...ب الجمهوري لم تكـــن هزيمة كبيرة . أن حياة الرئيس ريغان ستكون ...ن ، الا انه ليس بدرجة لا يمكن احتمالها . أن الجمهوريين حـــزب ...ة تقريبا في السياســـة الاميركية خلال نصف القرن الاخير — قـــد ...ن هذه . ومهما يكن من أمر فان البيت الابيض ومجلس الشيوخ ظلا
... ريغان خوض انتخابات الرئاسة في ١٩٨٤ لفترة رئاسية ثانية ، ...يه لا يحرمه من ترشيح نفسه . أما اذا قرر الانسحاب فان نتائج ...الاول تعزز مرشحين من الجناح المعتدل في الحزب الجمهوري .
... بسيطة تدل على أن قوة اليهود في الكونغرس (وفي مجلس الشيوخ ... . أن في هذا تشجيعا لاسرائيل بطبيعة الحال ، كما أن هزيمـــة ...سرائيل بصورة خاصة قد تحسن نوعا ما استقبال السلطة التشريعية ...سرائيل قد تقوم بهـــا السلطة التنفيذية .
... الطويل فان من المهم أن نتذكر بان قطاعات كثيرة ومختلفة مـــــن ... وفيها من يعتبـــرون انفسهم اصدقاء لاسرائيل ، متحدة فـــي ... متطرفة ومعنة لحكومة بيغن . فما من زيادة عضو يهودي واحد الى ... نقصان عضو معروف بولائه للعرب ، تنفع اسرائيل ، اذا القي ...الثقيل ، عبء مسؤولية احباط مسيرة السلام .

عل همشمار — ضعفت مكانة ريغان

...ا بحمله على القلق الكبير مما ينتظره في النصف الثاني من فتـــرة ...ج الانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء الماضي تحولت الى استطلاع ...لة مركزية واحدة — هل يتاح للرئيس مواصلة ما اسماه « بالطريق ...الانتعاش الاميركي . أن فوز الديموقراطيين بنصر كبير في الانتخابات ...ناء بصورة رئيسية مـــن جراء التحفظ المتزايد في اوساط الشعـــب ...ته الاقتصادية الشديدة.
...س ريغان بكامل وزنه في المعركة الانتخابية ، فقام بجولة انتخابية ...منح التفوق عادة لمرشحي حزب الرئيس . ولكن يبدو أن الكثيرين من ...ا كثيرا بنجاح الرئيس في تقليص نسبة التضخم النقدي ، في حيـــن ...عاطل . أن هذا الجيش من العاطلين لم يمنحوا اصواتهم طبعـــا ...وريين ، كما فعل الكثيرون غيرهم من الذين يخشون أن يؤدي استمرار ...الى فقدان مصادر رزقهم هم كذلك .
...لكونغرس التي تجرى في الولايات المتحدة قبل زهاء سنتين مـــــن ... ، تضع الرئيس وحزبه عادة في موقف ضعف .ذلك أن الجمهور يفهم ...واقع وبين الوعود التـــي نثرت ابان معركة الانتخابات . ومع ذلك ...قراطيين هو اكبر ممـــا يستوجبه الوضع . وفي نتائج الانتخابات ...ذا كان يزمع ترشيح نفسه لفترة رئاسية ثانية .
... والرئيس يجدون التعزية دون ريب في حقيقة أن الديموقراطيين لـــم ... مجلس الشيوخ حيـــث للرئيس الاكثرية ضئيلة .
...سرائيل فان النتائج تنطوي على بعض الايجاب حيث كثر عدد الاعضاء ...ين بنسبة اعلى من نسبة عدد اليهود من مجموع المقترعين . أن موقف ...ل الشرق الاوسط يكاد أن يكون متجانسا . واذا ضعفت مكانة ريغان ...ات ، فليس في ذلك مايعزز مكانة اسرائيل في واشنطن ، واما العكس ...حيح . فليس ســـرا أن رونالد ريغان هو الذي يمنع اليوم معاملة ...اسبة .

جيروزالم بوست — مكانة ريغان لا تزال قوية

...اء جميع الاصوات فـــي الانتخابات فقد كان واضحا انها لن تحمل ...سيا حاسما . أن الرئيس ريغان سيجد صعوبة اكبر في التناور في ...ر برامجه الاقتصادية وغيرها من الشؤون الداخلية . غير أن الاغلبيـــة ... مجلس النواب توازيهـــا اغلبية جمهورية في مجلس الشيوخ .
...ابات يوم الثلاثاء الماضـــي لا تشكل سببا يحمل الرئيس ريغان على عدم ...ئاسة في ١٩٨٤ .
...رائيلية — وخلافا للتوقعات — لم يكن للنتائج شأن يذكر . ذلـــك أن ...حول شؤون اميركية داخلية أما السياسة الخارجية بصورة عامـــة ، ...ق الاوسط بصورة خاصة فلم تلعب دورا يذكر فيها .
...اسرائيل فقد فاز بعضهـــم وفشل البعض الاخر ، واجمالا يمكن القول ...سيظل بعكس حقيقة أن رأي الجمهور الاميركي يظل مواليا لاسرائيـــل ... غير أن السياسة الاميركية ستظل تمزج الشعور بضرورة تاييد اسرائيل ...حكومة بيغن وسياساتها .

المفاوضات القادمة حــول ترتيبات الأمن فى جنوب لبنـــان

لا يجـــب ان نكون لبنانيين أكثر مـــن اللبنـــانيين أنفسهــم

عوامل تدعو اسرائيل الى الانسحاب فى أقرب وقت ممكن

كان اول طلب قدمه زعمـــاء المسيحيين في لبنان عند اجتماعهم لاول مرة مع رئيس وزراء اسرائيل قبل ست سنوات ، أن تجهزهم اسرائيل بالوقود . لقد حضر بيير الجميل ونجله بشير ، وكميـــل شمعون ونجله داني للاجتماع فـــي قلب البحـــر مـــع رئيس وزراء اسرائيل ووزيري الدفـــــاع والخارجية في عهد الحكومـــة السابقة ، وقد تحدثوا عن النقص في الوقود الذي تعاني منه قواتهم في الحرب الاهلية في لبنان .

وعندما اعطت حكومة اسرائيل موافقتها على تجهيزهم بالوقود . ومن ثم بعتاد اخر ، فانها لم تحلم بان قوات جيش الدفاع الاسرائيلي ستقف بعد مرور ست سنوات في صيدا ويحمدون للفصل بين رجال الكتائب وبين خصومهم من الدروز ، او انها ستضطر الى الدفاع عـــن اللاجئين الفلسطينيين ضد اعمال «القوات اللبنانية» . فما من احد كان يستطيع التفكير يومذاك في أن يوما سيأتي يقول فيه طبيـــب فلسطيني في مخيم عين الحلـــوة لديفيد هيرست : مراسل صحيفة «الغارديان» اللندنية المعــروف بولائه لمنظمة التحرير الفلسطينية: «الان وكلما استولى علينا الخوف فاننا نهرع لنجد مأوى عنــــد الاسرائيليين » .

وقد جرح هذا الاسبوع جندي اسرائيلي عندما حاولت قوات جيش الدفاع الفصل بين الاطـــراف المتقاتلة في جبل الشوف بيـــن الدروز من ناحية و «القـــوات اللبنانية » من ناحية اخرى . كما جرح جندي اسرائيلي كان في صيدا كعمل انتقامي قام به رجـــال الكتائب — كما يقول مراســـل الغارديان — لكون وحدة من جيش الدفاع الاسرائيلي اوقفت وحدة من الكتائب ومنعتها من الاعتداء على مجموعة من اللاجئين الفلسطينيين في صيدا .

وجميع الذين يطالبون اسرائيل بالاسراع في سحب قواتها مـــن الاراضي اللبنانية ، يطلبون الـــى جيش الدفاع الاسرائيلي في نفس الوقت ان يتدخل ليمنع ســـفك الدماء بين الدروز من اتباع جنبلاط وبين المسيحيين من اتباع الجميل ، وبين «القوات اللبنانية» وبيـــن اللاجئين الفلسطينيين . وكـــان ليس ثمة حكومة في لبنان ، وكأن ليس ثمة قوة متعددة الجنسيات في لبنان .

الرئيس يعلم .. ولكن !

ان الرئيس اللبناني امين الجميل يعلم ان حكمه لا يزال مهتزا . وانه اذا سحبت اسرائيل قواتها مـــن لبنان غدا ، فقد تستأنف الحـــرب الاهلية في تلك البلاد . ومع هـــذا فان الجميل يشعر بالارتياح عندما يعلن رئيس حكومته شفيق الوزان بان الاعتقال ينتظر كل لبناني يقيم اتصالات مع اسرائيل !

ان الاميركان يعلمون انـــه اذا غادر جيش الدفاع الاسرائيلـــي لبنان فورا ، فلن يظل ثمة احتمال او حافز لممارسة الضغط علـــى سوريا لسحب قواتها من الاراضي اللبنانية . وليس ثمة ما يضمن عدم محاولة منظمة التحرير الفلسطينية السيطرة على هذه البلاد مجددا ، وهدم السلطة التي اقيمت فيهـــا مؤخرا على انقاض الحرب الاهلية ومع هذا فان الاميركان يخلقـــون انطباعا في العالم وكأننا نقيم في لبنان ضد رغبتهم ، وكأننا نفـــرض وجودنا على حكومة لبنان الشرعية فرضا .

فجأة يزف الينا راديو لبنــــان بشرى تقول بان الوحدة الاميركية في القوة متعددة الجنسيات تشترط دخولها الى بيروت الشرقية بخروج اخر الجنود الاسرائيليين من هذه المدينة . وهذا الامر هو أشبـــه «بانذار» هدفه الاساءة الى سمعة اسرائيل في العالم ، في حيـــن أن الدبلوماسيين الاميركان يعلمون بان الامر يتعلق في الواقع فقط باولئك الجنود الاسرائيليين الموكول اليهم امر حراسة المثلية الدبلوماسيـــة الاسرائيلية في العاصمة اللبنانيـــة — وهي ممثلية سبقت معاهــــدة السلام .

واجب حكومة لبنان

ان جيش الدفاع الاسرائيلي لم يدخل الى لبنان لفرض اقـــرار السلام بين الفلسطينيين وبيـــن المسيحيين ، ولا حتى للمحافظـــة على الدروز ، بالرغـــم من ان الكثيرين من اشقائهم هم مواطنون مخلصون في اسرائيل . ان حكومة اسرائيل تحسن صنعا اذا لم تندفع تحت ضغط الراي العام في اسرائيل وفي ظل انطباع الرجة التي احدثتها المجزرة في شاتيلا وصبرا : نحـــو تعميق تدخلها لكبح جماح الحرب الطائفية والانتقام للدم المسفوح في لبنان .

ان ثمة حكومة شرعية في لبنان ، وعليها واجب الدفاع عن المواطنين

وعندما يعلن رئيس الحكومة فـــي لبنان بان كل لبناني يقيم اتصالات مع اسرائيل سيتعرض لعقوبـــــة السجن : فليس من واجبنا ان نكون

بقلم : موشيه جاك

لبنانيين اكثر من اللبنانيين انفسهم فنساعد حكومة لبنان على حفظ النظام العام في هذه البلاد الدموية



الرئيس امين الجميل . يريد ... ولكن !

شفيق الوزان حظر الاتصال !

لقد حذرت اسرائيل جدا اقامة حكم احتلال في لبنان ، لكونهـــا ليست معنية بالبقاء في لبنان . أن في لبنان حكومة لبنانية شرعيـــة ، وعليها واجب الحفاظ على النظام.

ومنذ تجهيز المقاتلين المسيحيين في جونيه بالوقود قبل ست سنوات فقد جهزتهم اسرائيل بالســـلاح وبالعتاد ، وبالارشاد والتدريب . لقد ساعدتهم على تحرير عاصمتهم من قبضة المخربين من افراد منظمة التحرير الفلسطينية الذين استولوا عليها . وقد فعلت ذلك دائما بناء على طلب صريح من اللبنانيين .

علام التباطؤ ؟

أما الان فان الحكومة اللبنانيـــة تريد الاعتماد علينا ، والحصـــول على تأييدنا في الحفاظ على النظام لان الجيش اللبناني لا يزال ضعيفا وليس بوسعه الاضطلاع بهــــذه المهمة . أن من الافضل أن تطلب الحكومة اللبنانية ذلك صراحة فلا تختبىء وراء المصاعب التي تضعها هي نفسها على طريق المفاوضات حول ترتيبات الامن في منطقة الحدود مع اسرائيل .

ومن المحتمل ان يكون التباطؤ في التقدم في المفاوضات الاسرائيلية — اللبنانية — الاميركية بصـــــدد ترتيبات الامن هذه ناجما عن رغبة حكومة لبنان في اطالة مدة بقائنا في تلك البلاد .

● ان البقاء في لبنان يجـــر وراءه التدخل في الحرب الطائفية في لبنان . واسرائيل ليست معنية بذلك بطبيعة الحال .

● أن البقاء في لبنان يخلـــق انطباعا خاطئا في العالم وكأن جيش الدفاع الاسرائيلي هو جيش احتلال في لبنان ، ونحن لسنا معنيين بذلك قطعا .

● أن البقاء في لبنان يضع على عاتقنا مسؤولية عن اعمال يقوم بها اخرون في لبنان ، وهو امر يجب أن نحذره حذرنا من النار .

ان المفاوضات مع حكومة لبنان حول ترتيبات الامن لابد من ان تكون قصيرة ، وخلال هذه المفاوضات يحق لاسرائيل ان تقول للاميركان بوضوح اننا لن نقوم مقام الجميل ؛ ولن نحل المشاكل التي تواجهـــه بدلا عنه .

عن : «معاريف»

قالوا هذا الأسبوع

● ان الانجازات التي حققهـــا الحزب الديموقراطي في الانتخابات كانت طبيعية ، وانا راض عـــن نتائج الانتخابات بصورة عامة .

رونالد ريغان
الرئيس الاميركي

● ان الشعب اللبناني يرغب في اقامة علاقات سلمية مـــع اسرائيل ، وأمل في أن تجد هـــذه الرغبة تعبيرا لها على شكـــل اتفاقية سلام بين البلديـــن .

اسحق شمير
وزير الخارجية

● أن العلاقات السياسية بين اسرائيل وفرنسا ستعود الـــى مجراها الطبيعي فور انســـحاب القوات الاسرائيلية من لبنان .

كلود شيسون
وزير الخارجية الفرنسي

● ليست هناك اية اسبـــاب شخصية تمنعني من الاجتمـــاع بالسيد مناحيم بيغـــن ، رئيس وزراء اسرائيل .

حسني مبارك
الرئيس المصري

● أمل في أن يضمن النظـــام الجديد في اسبانيا حقوق الانسان ، وان يحترم حرية الفرد .

قداسة البابا
يوحنا بولس الثاني

● ان العراق سيواصل القتال دفاعا عن ارضه وسيادته وعـــن المنطقة باسرهـــا .

صدام حسين
الرئيس العراقي

● أن بلادي ترفض المقترحات التي تقدمت بها لجنة المساعـــي الحميدة لانهاء الحرب مع العراق لان هذه المقترحات تستند الـــى المبادرات الاميركية .

علي خاميني
الرئيس الايراني

● أن استمرار السلام المصري — الاسرائيلي يجب أن يدعـــم السلام الكامل بين اسرائيل وسائر الدول العربية .

كمال حســـن علي
وزير الخارجية المصري

● أن منظمة التحرير لم توافق على قيام الاردن بتمثيـــــل الفلسطينيين في محادثات مـــع اسرائيل حول احلال السلام في الشرق الاوسط .

مروان القاسم
وزير الخارجية الاردني

● أن خمسة مستوطنات جديدة ثابتة ستقام عما قريب في يهـــودا والسامرة .

دافيد ليفي
نائب رئيس الوزراء

لبنـــان فى جـــامعـــة حيفـــا (٤)

لبنـــان .. تفكك دولة وانحـــلالهـــا

بقلم : شفيق منصور

«المشكلة الاساسية للبنان أنها ظهرت على وجه الخارطـــــة السياسية والجغرافية العالميـــة بمبادرة طائفة معينة هي الطائفـــة المارونية حتى انها عرفت بدولـــة «جونيا» التي تشكل فيها المسيحيون عند قيامها ٨٠٪ من السكـــــان ، ٦٠٪ منهم من المارونيين وما تبقى اي ٢٠٪ من الدروز والمسلمين»

بهذه الكلمات افتتح البروفيسور غبرئيل بن دور مساعد عميـــد جامعة حيفا محاضرته (لبنان تفكك دولة وانحلالها) التي القاهـــا في سياق اليوم الدراسي الذي نظم في الجامعة عن لبنان .

واضاف المحاضر يقول : بعـــد موقعة ميسلون التي مهدت السبيل للقوات الفرنسية لاحتلال سوريـــا ولبنان عام ١٩٢٣ وفرض الانتداب الفرنسي الكامل عليهما نجـــــح المسيحيون في ضم اجزاء اخـــرى من لبنان الى دولة جونيا ومنهـــا بيروت وصيدا وصور وطـــرابلس بحيث اخذ لبنان بحدوده الحالية يعمل على توطيد دعائم استقلاله.

ومضى البروفيسور بن دور يقول ان المسيحيين الذين كانـــوا قبـــل الاستقلال يشكلون اكثرية السكان أصبحوا هذه الايام اقلية . الامـــر الذي شجع المسلمين على المطالبة بتبديل الميثاق اللبناني الذي وزع المناصب الرئيسية بين الطوائـــف وخص المارونيين بالذات برئاســـة الجمهورية . وأخذ بعضهم ينادي بضم لبنان او على الاقل المناطـــق التي يشكل فيها المسلمون اكثرية السكان الى سوريا في حين نـــادى بعضهم بتقسيم لبنان الى مناطـــق طائفية تتمتع باستقلال ذاتي فـــي ادارة شئونها الداخلية ضمن دولة لبنان .

وقال المحاضر أنه نتيجة للاتفاق على الميثاق اللبناني الذي وقعـــه في حينه الشيخ بشارة الخـــوري والسيد رياض الصلح وغيرهما من الزعماء المسيحيين والمسلميـــن وزعت المناصب في الدولة على النحو التالي ٥٣٪ للمسيحييـــن و ٤٧٪ للمسلمين كما وزعت هذه النسب بين الطوائف بحيث حصـــل المارونيون على حصة الاسد فـــي الجسم المسيحي والسنة في الجانب الاسلامي واضاف أن المسلميـــن اليوم يشكلون ٥٨٪ من السكـــان والمسيحين ٤٢٪ ولهذا فـــــان المسيحيين يعارضون في اجـــراء احصاء عام للسكان قد تـــؤدي نتائجه في النهاية الى تبديـــــل الميثاق اللبناني .

واعرب البروفيسور بن دور عن رأيه في أن الاستقرار الداخلي لـــن يعود الى لبنان طالما أن فئة صغيرة تسيطر على مقدرات الدولة وطالما أن بعض الطوائف لم تحصل على حقوقها كاملة وقال أن العالـــم المسيحي لا يتعاون بما فيه الكفاية مع مسيحي لبنان خاصة المارونيين منهم .

بعد ذلك اخذ المحاضر في تقديم صورة واضحة عن الوضع الطائفي في لبنان معززة بالحقائق والارقام قال عنه انه وضع لا مثيل له في اي دولة اخرى في العالم ومن اهم هذه النقاط :

● **في عام ١٩٧٦ ومع بدايـــة الحرب الاهلية في لبنان انتخـــب الياس سركيس الموالي لسوريـــا رئيسا للجمهورية ونافسه علـــى ذلك ريمون اده وهو سياســـي ماروني معروف ووالده ســـبق وترأس الجمهورية اللبنانية فـــي سني الثلاثين .**

● الزعامة الاسلامية باكثريتها والتي يمثلها صائب سلام ورشيد كرامة تعتبر في تفكيرها يمينية مع انها اليوم قريبة ومقربة الـــى اليسار نكاية بالمارونيين .

● **الوراثة العائلية بارزة في المجتمع الدرزي فبعد اغتيال كمال جنبلاط زعيم الحزب التقدمـــي الاشتراكي سلم شيخ عقل الطائفة الدرزية الزعامة الى نجله وليـــد جنبلاط والسياسي المخضرم الامير مجيد ارسلان يعد العدة لتسليـــم الراية الى نجله الامير فيصل .**

● الجيش اللبناني حتى عام ٧٦ كان تعداده ٢١ الف جندي في حين أن المليشيات الطائفيـــة تعدادها اكثر من ١٠٠ الف جندي وهي لا تقل كفاءة عـــن الجيش اللبناني تسليحا وتدريبا .

● **الغنى الفاحش في لبنـــان الفرد الى جانب الفقر في لبنـــان الدولة والدليل على ذلك السيارات الحديثة الفاخرة التي يمتلكهـــا المواطنون وتسير على طرق وعرة وغير صالحة لعدم تمكن الدولة من تعبيدها بسبب عدم جبايـــة الضرائب الاميرية .**

● التواجد الفلسطيني المسلح على الارض اللبنانية اخذ في التكاثر نتيجة لاتفاقية القاهرة من عـــام ١٩٦٩ التى اجازت للفلسطينيين العمل العسكري ضد اسرائيل من جنوب لبنان وقد ادى ذلك الـــى وقوع اصطدامات مسلحة بيـــن الفلسطينيين والجيش اللبناني من جهة وشجع الطوائف المختلفة على تشكيل مليشيات مسلحة من ابنائها لحماية وضمان سلامة الطائفـــة وممتلكاتها .

● **الكثيرون من المسلميـــن يقولون اليوم جهارا ان لبنان ولو دولة ميتة او لا يمكن أن تسيطر عليه الى الابد طائفة اقلية علـــى الاكثرية وهم ينادون بالانسجـــام مع العالم العربي اما المارونيون من جهتهم فيعارضون ذلك ويقولـــون اذا تبدل الوجه المسيحي للبنان فان حياتهم تصبح في خطر داهم .**

● مع الخلافات العائليـــة البارزة بين المارونيين فانهم علـــى وفاق من حيث ضرورة الابقاء على لبنان دولة مسيحية في العالـــم العربي وهم لذلك يحتفظون دائما بمناصب قيادية في الجيش والشرطة والاستخبارات واكثرية المؤسسات العامة في الدولة .

وخلص البروفيسور بـــن دور الى القول ، ان لبنان لا يمكن أن يكون دولة في نطاق العرف الدولي لاية دولة ، فالانقسامات الطائفية والعائلية والحزبية وكثـــرة الاتجاهات والافكار السياسيـــة جعلت من العسير على الدوائـــر الحكومية والمؤسسات العامـــة تصريف شئونها بنجاعة ، وقـــال تبدو في الافق ثلاثة احتمـــالات او امكانيات بالنسبة لمستقبل لبنـــان السياسي كدولة وهي :

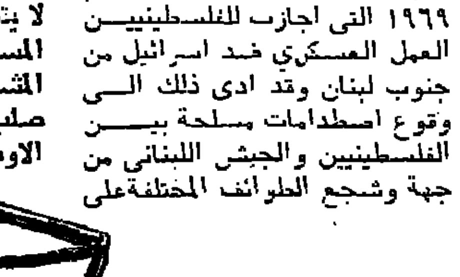
١ـ تقسيم لبنان الى دويـــلات طائفية .

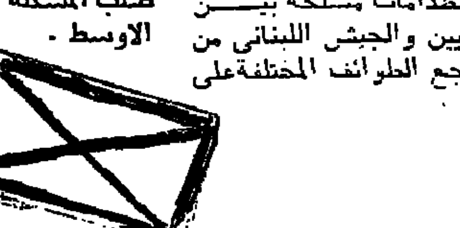
٢ـ العودة بلبنان الى حـــدود عام ١٩٢٠ .

٣ـ اذابة الطائفية والحزبية في البوتقة اللبنانية وتضافر كافـــة الجهود للابقاء على لبنان دولـــة موحدة بكامل حدوده المعترف بهـــا حاليا .

وقال أن على لبنان واللبنانيين اذا ارادوا المحافظة على كيـــان الدولة اللبنانية ان يجعلوا منهـــا دولة ، فيدرالية الطوائف ، حتـــى لا يتدخل الغرباء في شؤونهم فـــي المستقبل وحتى يصبح بالامكان حل المشكلة اللبنانية التي هي اليوم من صلب المشكلة العامة مشكلة الشرق الاوسط .

— يتبـــع —





يغئال لوسين / عمود النار / فصول في تاريخ الصهيونية

عمود النار وتاريخ الصهيونيـــة

□ « عمود النار » ، المسلسل التلفزيوني الذي يصف دراما قيام اسرائيل ، هو محصلة جهـــود استغرقت خمس سنوات مـــن البحث ، التقصـــي ، الكتابـــة والانتاج . وقد اعتمد في اساسه على فيلم وثائقي واشرطة اخبارية تم تصويرها بين السنوات ١٨٩٦ — ١٩٤٨ كانت موزعة على ٣٤ ارشيف في البلاد والعالـــم ، بالاضافة الى مقابلات مصورة مع اكثر من ٢٥٠ شخصية ممـــن شاركوا او كانوا شهود عيان على الدراما الصهيونية . راجع نصوص السيناريو وراقبها خمسة مؤرخين مشهورين وادخلوا ملاحظاتهم على الصيغة النهائية للمسلســـل التلفزيوني .

يعتبر هذا المسلسل من حيث طابعه من الافلام الوثائقيـــة — التاريخية . وهي تعتمد في اغلبيتها على افلام واقعية من الارشيف . ان كمية المواد الارشيفية المصورة التي وصلت الى ١٥٠٠ واقعـــة مصورة ساهمت في اعطاء صورة واقعية وصحيحة لمجريات الاحداث التي سبقت قيام اسرائيل . ربمـــا لم ينجح المسلسل في ذكر كافـــة الحقائق ، الا انه نجح على الاقل في شرح ماهية الصهيونية . لم يكن في تصور منتجيه ومحرريه منـــذ البداية ان يستعرضوا تاريـــخ الاستيطان العبري او الـــدبلـــوماسية الصهيونية . كان همهـــم الاساسي فحص الافكـــــار الصهيونية ، كيف صمدت علـــى محك التاريخ ، وتقديم البـــراهين على انها ما زالت حية حتـــى اليوم ... لقد جابههم الكثيـــرون باسئلة من هذا النوع : ما هـــو معنى ابرازهم بهذا القدر فصـــل اللاسامية ؟ لماذا هذه العلاقـــة بين الكارثة وبين قيام دولـــــة اسرائيل ؟ الم تولد الصهيونية ، في بابل ، فعلا ؟ واين الجانب القومي من الصهيونية التي جاءت لتخليص اليهودية من الفناء وضمـــــان استمراريتها التاريخيـــة في ارض الاباء . وماذا بشان محاولة خلق انسان يهودي جديد في البـــلاد ؟ وتحويل الشعب اليهودي الـــى شعب طبيعي مثل بقية الشعوب ؟

لقد نشأت فكرة انتاج مسلسل ضخـــم عن الصهيونية في اعقاب حرب يوم الغفران وقرار الادانة الصادر عن الامم المتحـــدة بان الصهيونية حركة عنصرية . حينها نشأت ضرورة افهام العالم ما هي الصهيونية (وفي الحقيقة لقد اتضح اننا ايضا بحاجة الـــى فهم الصهيونية . وفي اثناء العمل سألنـــا انفسنا اكثر من مرة — لماذا اختار التاريخ جيلنا نحن بالذات لتحقيق الحلم الصهيوني القديم من خلال عذابات لا يمكن فهمها . لماذا لم تتم عودة صهيون قبل ١٠٠٠ ، ٥٠٠ أو ٣٠٠ سنة ؟) — (من مقدمة يغئال لوسين للكتاب) .

الجواب على لسان (احاد هعام) ان وجود شعب اسرائيل لم يتعرض للخطـــر في الماضي . الا ان الاجابة لدى هرتســـل ليست سهلة الى هذه الغاية . تعالـــوا نتذكر ان الفوضى والطرد والملاحقة كانت في مختلف العصور والاجيال الا انها لـــم تكن قادرة ابدا على اعادة اليهود بجموعهم الغفيرة الى صهيون . فقد هرب يهـــود المانيا ، ضحايا الصليب المعقوف الـــى بولونيا . يهود اسبانيا الذين طردهـــم فرديناند وايزبيلا وجدوا ملجأ لهـــــم في المغرب ، تركيا وهولندا . يهود روسيا ، الذين لاحقهم الرومان ، نزحوا الى امريكا . كان قلب اليهودي موجها باستمرار نحـــو صهيون ، الا ان قدره اخذه بعيدا الـــى امريكا .

ان ما حدث في القرن العشرين كان امرا لا مثيل له في السابق في تاريخ شعـــب اسرائيل . فقد اغلقت الولايات المتحـــدة وبقية بلدان الهجرة ابوابها في وجـــه اللاجئين ، وسلب اليهود اعز شيء يملكونه وانقذهم مرات عديدة من وقوع الكارثة — حرية التنقل . في هذه المرحلة اكتسبت اقوال هرتسل من ان «دولة اليهود هي ضـــرورة العالم» كامل معانيها .

«عمود النار» هو دراما بعث وتحرير . انه يصف كيف وجد الشعب العجوز ، الذي يميل للموت — شبابه في ارض الاجداد ، كيف تنبيت هذه العودة الرائعة الى لغة الاباء وحياة العمل والابداع الثقافي بتوقف نهج التمزق القومي وضمان وجود الحيـــاة اليهودية . انه يوضح ايضا الابعـــــاد الانسانية لدولة اليهود .

وعلى الرغم من التورط التراجيدي الذي تعيشه الحركة القومية اليهودية مـــع الحركة القومية العربية هنا في هذه البلاد ، وهي ورطة تاخذ الكثيرين منا الى مجابهة اسئلة صعبة وضميرية ، فقد جـــاء «عمود النار» ليؤكد للجميع بان الصهيونية بالرغم من كل شيء تظل حسب المقاييس السياسية والاخلاقية المتعارف عليها هذه الايام احدى الحركات الاكثر تقدمية فـــي العالم ، ذلك ان غايتها لا تتوقف عنـــد «التحرير القومي» وممارسة» حق تقريـــر المصير» . وانما اولا وقبل كل شيء احياء الشعب وانقاذ النفوس .

■●■

استغرق عرض هذا المسلسل الذي هو اضخم انتاج تلفزيوني للتلفزيون الاسرائيلي منذ تأسيسه ١٩ اسبوعا . كان ذلك فـــي شتاء وربيع عام ١٩٨١ . بدأ العمل علـــى أعداد المسلسل عام ١٩٧٦ واستغرق خمس سنوات من البحث والدراسة والتنقيب .

ابتداء بهذا الاسبوع تنشر ، اسبوعيا ، مختارات مترجمة من «عمود النار» كمـــا تضمنها كتاب صدر مؤخرا عن سلطـــة الاذاعة يضم وقائع ووثائق هذا الانتـــاج التلفزيوني العظيم .

«الانباء»

الفصـــل الأول — الهـــدف : أورشـــليم !

الشابات بن برن . اريد ، باسمي وباسمكم ايضا ، ان اتمنى لهن حيـــاة جديدة ، صهيونية ، مليئة بالنجاح .

«لا استطيع ان احكي لكم كيف كـــان شعورنا ، لقد كنا هكذا ...» .

، لقد وجه النقد ايضا الى هرتسل مـــن اوساط الادب العبري في الوديبه ، احـــاد هعام المفكر ، خالق الصهيونية الروحانية ، ادعى ان المشكلة المركزية لا تكمـــن في اللاسامية كما اعتقد هرتسل ، وانمـــا الاندماج في المجتمعات الاخرى الذي يبعثـــر الشعب ويهدد بوضع حد لحياته الصهيونية — كمـــا يـــرى احـــاد هعـــام — ملـــزمـــة لا بانقاذ اليهـــود وحدهـــم وانما اليهودية ايضـــا . لهذا الغرض يجب اقامة مركز روحاني ، ناطق بالعبرية ، في ارض اسرائيل ، تضع اقامته حدا لمسيـــرة الاندثار .

كافة اقتراحات هرتسل المتعلقة ببيـــع ارض اسرائيل لليهود .

ومحاولة هرتسل الشهيرة الحصول على دعم قيصر المانيا ، حليف السلطان ، باءت بالفشل .

وبلا حيلة توجه هرتسل الى بريطانيا .

« بريطانيا ، بريطانيا العظمى ، بريطانيا الحرة ، بريطانيا المسيطرة على كـــل البحار ، هي التي ستفهمنا وتفهـــم اهدافنا !» — هكذا قال هرتسل فـــي الكونغرس الصهيوني الرابع في سنـــة ١٩٠٠ في لندن .

والان ، اصبحت فكرة احياء اسرائيل في هذه البلاد تقليمة جديدة . لقد آمن رجـــال دين وسياسيون ، قبل ظهور هرتسل ، بان للامة الانجليزية ، حقا كبيرا في تحقيـــق نبوءات التوراة . الاتصالات السياسيـــة مع بريطانيا بدأت في مطلع سنوات ملـــك ادوارد السابع ، الا انه بكل نواياهـــا الحسنة ، فان حكومة جلالته لم تكن قادرة على اعادة ارض اسرائيل لليهود — لان هذه البلاد ع بكل بساطة ، لم تكن خاضعة لسلطتها .

وزير المستعمرات ، جوزف تشمبرلـــن تفاوض مع هرتسل حول استيطان يهـــودي في قبرص او سيناء . وقد وجدت الحركـــة الصهيونية اهمية خاصة في هذه الامكنـــة نظرا لقربها من ارض اسرائيل .

ميناء يافا فـــي مطلع القرن العشرين

باريس — ١٨٩٦ .

في نفس العام الذي نشر فيه هرتســـل «دولة اليهود» وبدأ احاد هعام يشرف على تحرير لسان حال الصهيونية الروحانيـــة «هشيلواح» — اندفعت جماهيـــر باريس لمشاهدة الاعجوبة التي تم اختراعها الان : «السينيماتو غراف» .

من بين الصور المتحركة التي عرضهـــا الاخوان لوميير ، صاحبا «المشاهـــد المتحركة» ، كان هناك فيلم يصف «محطـــة القطار في القدس» .

هذا هو اول فيلم يصور في البـــلاد المقدسة .

من الذي سكن القدس في سنة ١٨٩٦ ؟

والان ، فقد سكن القدس حسبما دلـــت الارقام التي نشرت في ذلك العام ٤٥٫٤٢٠ نسمة . منهم ٨٥٦٠ مسلم ، اقل مـــن خمس السكان المدنيين ، ٨٧٤٨ مسيحي ، اقل من الخمس ايضا ، و ٢٨٫١١٢ يهودي — اكثر من ثلاثة اخماس السكان .

روسيا القيصرية . هذه المدينـــة التي اصبحت رمزا في التاريـــخ اليهودي : هنا جرت المذبحة الاولى والشهيرة للغايـــة في القـــرن العشرين .

تقول مـــريام برنشتايـــن — كـــاهـــن (من كيشينيوف) :

« اذكر ، قبل المساء بقليل ، بـــدات مجموعات من الشبان تتجمع في محاذاة بيتنا ، في شارع بتورسكيا . كان والدي يتنقـــل من شباك الى اخر ويرتب ما يجري فـــي الخارج . عندما ذهب الجميع للنوم سمعت صوت زجاج يتحطم . سالـــت نيانا ، الحاضنة الروسية ، ما هـــذا ، قالت : نامي ، نامي بهدوء . لا تخرجي من الغرفة . وغيرها . وغيرها . وقد سقط زجاج كافـــة نوافذ ومداخل الغرفة الكبيرة » .

«المذبحة ، التي بدأت بتحطيم زجـــاج البيوت ، تطورت الى هجمات عامة علـــى الاماكن السكنية والحوانيت . قبل المساء بقليل بدأت اعمال القتل .

القى المقتحمون بالاطفال من الطوابـــق العليا . قلعوا العيون ! ثبتوا المسامـــير برؤوس ضحاياهم ! والشرطة لم تتدخل ، خلال يومين .

في اليوم الثالث عادة الحياة الى طبيعتها في كيشينيوف ، وذلك بعد ان وصل امر من بتربورغ العاصمة بوقف المذبحة . خـــرج اليهود من الثقوب والمخابىء وعادوا للسير في الشوارع كالعادة . الا ان العالم كلـــه تحدث عن كيشينيوف ، مدينة القتـــل . هرتسل نفسه غير رأيه في مسالة اوغندا .



احاد هعام في زيارة ارض اسرائيل سنـــة ١٩١١ .

لقد احس ان ما حدث كان فقط اشارة اولى للعاصفة ، التي من شأنهـــا ان تشتت الشعب اليهودي في القرن العشرين ، في مرحلة لاحقة .

وهكذا انعقد الكونغرس الصهيونـــي السادس في آب ١٩٠٢ في ظل الاعمـــال الهمجية الكثيبة .

عشر عاما على وعد بلفور .

بعد عشرة شهور مات هرتسل . كـــان هناك من قال انه مات يائسا . جموع غفيرة رافقته في رحلته الاخيرة . كان الحداد في العالم اليهودي كبيرا . فقد كان في نظـــر الجماهير المضطهده ، المطاردة ، رمـــزا للامل — اي امل ، في ان يتحسن الحال بعض الشيء ! والان ، بدونه ، خيـــل ان نهاية الحركة الصهيونية قد حلت .

ولكن الاحداث لم تدع الصهيونية تهبط عن الحلبة . ففي روسيا قامت ثورة ١٩٠٥ للقيصر نيقولاي الثاني امر بقمع الانتفاضة بقسوة . وبينما كان يحرض الجنـــود القوزاقيين ضد الثوار عاد لممارسة حيلته القديمة : تحويل الغليان العام ضـــد اليهود ، «الضحية الكلاسيكية» لكافـــة الازمات .

خلال اسبوع واحد — في اكتوبر ١٩٠٥ حدثت في اوساط السكان اليهود اكثر مـــن خمسين مذبحة ، جميعها بتوجيه حكومي .

الهروب من روسيا ، الذي بدأ في ايام مذابح الثمانينات وصل الان الى مستوى نزوح شعب . فالغالبية العظمى واصلت هجرتها الى دول الغرب ، خاصة الى امريكا القلائل — الى ارض اسرائيل .

راحيل ينائيت بن صفي :

« وصلت الى ميناء اوديسه ، فتاة مـــن بلدة صغيرة ، وذهبت لرؤية شاعرنا الكبير بياليك . تقدمت اليه وقلت : جئت اودعك ، لانني مسافرة الى ارض اسرائيل . مـــاذا ؟ الى ارض اسرائيل ؟ خسارة ، فتاة شابة مثلك ، خسارة ان تذهبي هدرا . ما الـــذي ستعمليته هناك ؟ التزمت الصمت في البداية ، بعد ذلك نمت عني كلمة واحدة — فما الذي امكنني ان اقوله له — وقلت : سأعيش !»

كانت البلاد ، مبتغى الطلائعيين فقيـــرة ومقفرة للغاية .

كانت تلك ايام مجد الكولونياليه ، عندما بحث ابناء اوروبا عن امكانيات اقتصاديـــة في الافاق ، ارض خصبة ، ذهب . وقـــد احتلت ارض اسرائيل المكان الاخير في قائمة البلدان المطلوبة . فقد امكنها ان تعرض حياة الفقر والمناخ الصعب والامراض الفتاكـــة والاراضي المزروعة بالحجارة ، بلا ظل او ماء . لم يكن فيها اي شيء يخلب لـــب المهاجرين او الحركة الكولونياليـــه . تبريرات روحانية ذات وزن كبير فقط امكنها ان تدفع اناسا حضاريين الى ما اسمى في حينه «البلاد الميتة» .

راحيـــل :

« مررت في ممر ضيق في مرج ابن عامر ، وضباب من الباعوض يحوم في الفضاء ، الى ان وصلنا الى القفر الذي بدأنا نسايشه : ارض بحيرة طبريا . كانت تلك ارضا ميته . كان علينا ان نكون ذوي عقيدة راسخة لكي يكون بالامكان احياء هذه الارض» .

المعزق : رمز المرحلة

الطلائعيون ، رجال الهجرة الثانية ، راوا في العمل بالايدي القيمة العليـــا لحياتهم . لا يمكن ، هكذا قالوا ، ان يتحول اليهود العائدون الى الوطن الـــى كولونياليين ، يستغلون الايدي العاملـــة العربية الرخيصة .

وقد اصبحت شخصية أ.د. غوردون ذي اللحية الطويلة والمعزق باليد رمزا للمرحلة

كان العمل شاقا ومضنيا . الكثيرون لم يحتملوا . ومع مرور الايام ادعى دافيد بن غوريون ان ٩٠ بالمائة من رجال الهجـــرة الثانية قد يئسوا وغادروا البلاد .

اشغل رجال الهجرة الثانية دورا هامـــا في الصراع على العمل العبري ، وقد قدموا من اليمن عام ١٩٠٧ . كان اليمنيون عمـــالا ممتازين ، يكتفون بالقليل ، وقد اعـــادوا للكثير ممن دخلت الشكوك نفوسهم الايمان بانتصار فكرة العمل العبري .

«حرب اللغات»

في ايام الهجرة الثانية نشبت في البـــلاد «حرب اللغات» . وقد كانت هناك ضرورة للخروج في مظاهرات بالشوارع من اجـــل اعتماد العبرية لغة دراسية في المدارس . الناس متعصبون ، يستهوون الشيء الـــى درجة الجنون ، كانوا على استعـــداد لان

يصدقوا انه يمكن دراسة الحســـ والهندسة بلغة الكتاب المقدس . وقد ا انه بدون ذلك فلن تقوم لشعب اسرا قائمة .

ترتبط حرب العبرية باسم اليعيزر يهودا . لقد كان اول من ادعى ان الـ العجوز القريب من الموت قادر على شبابه والبقاء في الحياة اذا نفذ شرط اساسيين : يعود الى ارض ابائه ويتـ العبرية .

استوطن بن يهودا في اورشليم ور فيها الاولاد الاوائل الذين تحدثوا العبر

قتلى المذبحة قبل دفنهم .

كلغة ام . كانت تلك تجربة مذهلة .

تقول دولا بن يهودا فيتمان :

« لم يدعونا نلعب مع الاطفال الغرباء . لعبنا وحدنا . كنا كمن في اقامة منزليـــة جبرية . كان محظورا علينا الخروج الـــى الشارع والتحدث الى الاطفال الغربـــاء . وماذا كان يحدث عندما كان الطفـــل الاول يصل الرابعة او الخامسة من عمـــره ؟ احضروا الى البيت كلبا وقطه . كان الكلب مذكرا والقطة مؤنثا . وقد امكن الطفل ان يتحدث الى الكلب على انه مذكر والقطـــ على انها مؤنث . وهكذا تعلم ان يتحـــد مع الاصدقاء بلغة المذكر والمؤنث . كـــ القطة والكلب من اوائل اصـــدقائنـــا والحيوانات الاولى التي تحدثت العبرية منذ الفي سنة . » .

بكر الاولاد ، ايتمار بن آفي ، لم ينق بكلمة حتى جيل الثالثة . الا ان الشك في ان جنون والده قد يتسبب للطفل بـ عقلي قد تبددت . «الطفل العبـــري ا تطور واصبح صحفيا ونشيطا سيـــا وخطيبا شهيرا . عندما بدأ يلقي خطـ الملتهبة بالعبرية السلسة كانت البلاد قد امتلأت بالاطفال الذين كانت العبرية بالـ لهم لغة ام ، وهو امر طبيعي ومفهـــ بطبيعة الحال .

اسلوب عبري .. جمال عبري ..

في سنة ١٩٠٦ اسس بـــوريس شاتس مدرسته الاولى للفنون «بتصلئيـــل» في القدس . لقد تصور هذه المؤسسة تشغـــل دورا محترما في الاحياء القومي لاسرائيـــل . فهنا سعى لخلق اسلوب عبري وجمـــال عبـــري ..

احضر شاتس مدرسين مـــن الاكاديميات الاوروبية حيث سلبتهم افئدتهـــم الشمس الاسرائيلية والطبيعة والالوان الخلابة لمناظر البلاد . لقد اندهش رسامو «بتصلئيل» من شخصية ابناء البلاد العرب الذين ارادوا ان يروا فيهم «ابطال التوراة» .

اكتسبت النظرة الرومانسية لرجـــال الهجرة الاولى والثانية الى العرب تعابيـــر شتى . حتى ان رجال «الحرس» ارتدوا الزي العربي في نطاق تطلعهم الى الاندماج في المحيط . كانت ثمة رغبة عارمة في انشاء علاقات جيدة حسنة .

بدت البلاد رحبة ومقفرة ، اشبـــه بالفضاء الفارغ . لم يكن هناك ادنى شـــك في امكانية ، ايجاد حل عادل وانســـاني لضائقة اليهود ، ولكن ليس على حســـاب السكان المحليين .

كانت غالبية العرب لا مبالية تجـــاه التغييرات التي بدأت تحصل حولهم . صحيح ان الصحافة العربية المحلية قد حذرت مـــن خطر الصهيونية ، ولكن الحقيقة هي ان الحركة الصهيونية ، كانت انذاك فـــي الحضيض : المهاجرون يصلون «بالقطارة» معظمهم لم يصمدوا فغادروا البـــلاد ، الانجازات المتواضعة للباقين لم تنجح فـــي اثارة الشعور بالخطر لدى العرب ، علـــى ما يبدو . السلطات التركية ايضا فعلت كل ما في وسعها ، وهي المعادية للصهيونية لكـ لا يظل لليهود امل .

(يتبـ

فصل اللاسامية

في الخامس من ينايـــر ١٨٩٥ كلفت صحيفة «نويا بـــريـــه بريسيه» الصادرة في فيينـــا مراسلها الخـــاص في باريس ، ثيودور هرتسل ، بتغطية «مراسيم اهانة» الكابتن الفرد درايفوس . درايفوس ، مثل هرتسل تمامـــا ، منحدر من عائلة يهودية متنوره ، قطعت كل علاقاتها باليهودية . مع ذلك ، عندما ادين بتهمة كاذبـــة (التجسس لصالح المانيا) القـــى اللاساميون التهمة على كافـــة اليهود . هتافات العامة «المـــوت لليهود» ملأت قلب هرتســـل بالياس .

كان حلم يهود كثيرين من ابناء جيـــل هرتسل ان يصبحوا المانـــا ، فرنسيين ، بريطانيين وما اشبه . لقد امنوا — مثـــل بقية الليبراليين — ان التاريخ يسير الـــى الامام نحو الاخوة والمساواة . وبـــدت لهم فكرة ان اليهود شعب — قديمـــة وباليه . رواقدهم الثقافية كانت باديـــة . فالكثير منهم كانوا كتابا مشهورين ونابهين . ولعل ذلك هو السبب في كون اندماجهم في المجتمعات الاوروبية قد اثار ردود فعـــل لا سامية سامه .

كتاب وصحفيون ، وصفوا اليهود بانهم مخلوقات تحيك المؤامرات ، وتسعـــى للسيطرة على العالم .

ازدادت حيرة هرتسل في ايام قضيـــة درايفوس ، وهو يرى اللاسامية ، تتفاحش عقالها تماما ، وبالذات في فرنســـا ، الديمقراطية ، المتنورة ، ووطن حقـــوق الانسان . لقد ادرك ان اوروبا اصبحت تشكل مكانا خطيرا على اليهود .

كتب هرتسل «دولة اليهود» — وهـــو كتيب صغير حظي بالانتشار الواســـع . صحيح ان الفكرة لم تكن جديدة ، فقـــد سبقها نشاط حركة «محبي صهيـــون» بسنوات ، الا ان هذا الكتيب بالذات احدث الاندفاعة الاولى نحو شق الطريق نحـــو الصهيونية .

المؤتمرات الصهيونية اثارت قضية اليهود على جدول اعمال السياسة الدولية . منذ ذلك الوقت تحول ثيودور هرتسل الى امـــل الجماهير اليهودية المطاردة . شبـــان وشابات قدموا الى المؤتمرات التي كـــان هرتسل يعقدها بين الحين والاخر فـــي بـــازل .

تقول سولوميا لويتا (نائبة عضو فـــي الكونغرس) : «عندما جئنا الـــى بازل ، صباحا قبل انعقاد المؤتمر ، جلسنا في قاعة الفندق المشهور ، التاريخـــي ، «الملوك

رسم كاريكاتيري لا سامي يصف اليهودية مثـــل وحش يـــريـــد السيطرة على العالم .

الثلاثة» — وكانت الشرفة تطل على جســـر نهر الراين . وعندما كنا على نفس الحالـــة هبط هرتسل ممسكا بأمه . كانـــت ذات شخصية خارقة ، ارستقراطية ، جميلة ، لا نرى مثلها كل يوم في العالم . كانت جميلـــة للغاية ، شعرها رمادي ، بحزام علـــى الراس ، نظرنا ، دون ان يخطر ببـــال احدنا : اهذا ابن يمسك بأمه ، ام انهـــا ام تمسك ابنها المحبوب .

عندما كان هرتسل يجلس الى جانبـــي ، وضع يده هنا ، على الكتف ، وقال : «ايها الاصدقاء والزملاء — بالالمانية — اريد ان اعرض امامكم مندوباتنا الصهيونيـــات

اصعب امتحان للصهيونية

في سنة ١٩٠٢ غادر تشمبرلن الـــى القارة الافريقية . كانت احدى نتائج هـــذه الرحلة البحرية في مهمة حول شـــؤون

تيودور هرتسل (١٨٦٠ — ١٩٠٤)

القيصرية قد وضعت الحركة الصهيونية في اصعب امتحان سيواجهها في المستقبل .

بعد شهور معدودة ، في مارس ١٩٠٢ ، يعود تشمبرلن من افريقيا ويســـارع في استدعاء هرتسل الى لقائه ، حيث يقول : «في رحلتي مررت ببلاد تناسبك . انهـــا اوغندا . في منطقة الشاطيء حرارة عالية ، الا ان المناخ مريح في داخل البلاد ، مريح جدا للاوروبيين ايضا . تستطيع ان تـــزرع القطن والسكر هناك . عندما رأيت هـــذه البلاد ، قلت لنفسي : هذه بلاد من اجل الدكتور هرتسل» .

الا ان الدكتور هرتسل رفض الاقتراح . اوغندا ، خلافا لقبرص وسيناء ، بعيـــدة جدا ، ويصعب النظر اليها كجسر للعبـــور الى ارض اسرائيل .

يقول ماكس نوروك (نائب حاكم اوغندا في الاربعينات) :

«مستحيل ! مستحيل ! هذا هو شريط في بلاد التبادل الافريقية . لا ، لا ، لا ! لـــم تكن الفكرة لتنجح ، فهي لا تشمل الاشعاع الالهي ، انتهم ما اقول — فلم يكن هنـــاك مكان لتجذرنا ، فجوهر عودتنا الـــى ارض صهيون» .

اوغندا ...

تقول سولوميا لويتا (نائبة مندوب فـــي المؤتمر السادس) :

« في البداية استمعنا الى تحيات الوفود ولكن التوتر كان بالغا . شعرنا بوجـــود شيء لم نعرفه ، غير عادي ، فجأة وقـــف هرتسل وقال : لدي مفاجأة كبرى لكم . جلالة الملك ، ملك الامبراطورية البريطانية يرسل لكم هدية . اسم الهدية اوغندا » .

« فجأة عاد للجاوس في مكانه ســـاد القاعة توتر لا يمكن تخيله ، الا ان الهدوء قد خيم على المكان . لم يرتفع صوت أحد . وعلى حين غرة ، كما لو ان القاعة قـــد استيقظت . بدأ الصراخ : نحن لا نريد ! نحن لا نريد ! والبعض الاخر يقول : نعم ! نريد ! وبدأت الفوضى المبينه » .

قسمت اوغندا الحركة الصهيونية بشكل خطير . كل من رأى ان الضرورة القصوى تحتم انقاذ اليهود — طالب بقبول الاقتراح البريطاني . الاخرون ادعوا ، ان لا امل بنجاح المشروع الصهيونـــي الا في ارض صهيون . اما هرتسل فقد ادهشته على وجه الخصوص ردود فعل المندوبين من كيشينيوف حتى هم رفضوا اقتراح اوغندا ، معلنين انهم لن يغادروا الى اي مكان خـــلا ارض اسرائيل .

، سولوميا لويتا :

« هرتسل لم يفهم ماذا حدث . لم يفهم بالمرة . كان ذلك بالنسبة له شيء لا يمكن له ابتلاعه . ما الذي قد حدث هنا ؟ شعـــب مسكين ، تطوقه المذابح ، سليب الحقوق ، ويحصل على بلاد توضع تحت تصرفـــه ويقول : لا ! الصهاينة الـــروس بدأوا يشرحون موقفهم أمامه : لا نريد اي بلد ، هذه او تلك ، نحن صهاينة ، نريد العودة الى وطننا القديم » .

في ايام الكونغرس تصور هرتسل مـــع مجموعة من الصهاينة الروس . هذه هـــي الصورة الوحيدة التي يبدو فيها هرتســـل الى جانب النجم الصاعد في سمـــاء الصهيونية : الدكتور حاييم فايتسمان : «اذا كانت الامة البريطانية نفس الامة التـــي اتصورها في مخيلتي فلا بد لها في النهايـــة من ان تقترح علينا اقتراحا افضل بكثيـــر» قال الرجل ، الذي سيحصل بعد اربعـــة

دائما — قرب حائط المبكى

لقد كانوا يهودا مميزين . لقد امكـــن العثور عليهم قرب حائط المبكى في جميـــع الاجيال ، يسجلون حضورا لا ينتهـــي . انهم لم يسمعوا بهرتسل او احاد هعام . لقد نبعت صهيونيتهم من التوراة ونظـــم الصـــلاة .

تقول فيكتوريا فاليرو (من اوائـــل السكان) :

«آمن آباؤنا بالتوراة . آمنوا بما جـــاء في الكتاب « ومن صهيون تخرج التـــوراة واقوال الرب من القدس » . وعندمـــا وصلوا ، أجداد أجدادنا ، وكان عددهم ٧٥ شخصـــا ، لم يكن هدفهم ان يدفنوا في جبـــل الزيتون . وصلوا ، ٧٥ شخصـــا ، مع بقية الاحفاد والاولاد والاقـــارب . ارادوا ان يروا جبل صهيون من النافذة . كان ذلـــك مبتغاهم . ان تكون يهوديا — معناه ان تكون بالقلب والروح يهوديا في صهيون » .

حاز الاستيطان القديم على سمعة غيـــر منصفه ، يهود خاملون ، قدموا لقضاء مـــا تبقى لهم من العمر في ارض اسرائيـــل بالصلوات وارتقاب ايام المسيح . الحقيقة هي ان ليهود الاستيطان المسمى « قديم » دور في حركة التطوير التي شهدتها البـــلاد في القرن التاسع عشر .

في تلك الايام كان الاتراك في البلاد . لقد انتهجوا اسلوب اليد الحديدية ، ولـــم يسمحوا باي نشاط سياسي . وعلى الرغم من ذلك فقد شهدوا تحولات هامة : منـــذ العام ١٨٨٢ ظهر في البلاد يهود ، لم تكن حوافزهم ، للمرة الاولى في التاريخ ، دينية وانما قومية .

كانت هذه هي الهجرة الاولى .

حتى ظهور هرتسل في سنة ١٨٩٦ اقام رجال الهجرة الاولى اربع عشرة مستوطنة زراعية . لقد امنوا انهم بذلك يضعون حجر اساس البعث القومي .

هرتسل ، الان ، لم يؤسس الصهيونيـــة من لا شيء . لقد غير الاسلوب فقـــط . التطلع الى الوطن ، يتحقق ، كما يقول ، بالنشاط السياسي فقط ، الا ان السنوات الاولى للصهيونية السياسية لم تكن قصـــة النجاح .

فالسلطان التركي ، عبد الحميد ، رفض

المذبحة الاولى في القرن

هذه هي كيشينيوف : عاصمـــة لواء صريبا ، جنوب — غـــربـ

صفحة خاصة

ينابيع ، بالأدب العبري الحديث

يحررها محمد غنايم

دافيـــد روكيـــاح

حـــدود داخليـــة

(قصيدة جديدة)

بني انتقلص في حدودي
اخلية . الشواطىء ،
ي يمسح الليل معالمها
سيمه البحر بيننا .
ي كالماء في شقوق الاخرة
رف : الارض لا تمنح وقتا .
حجارة التي تتنفس الغضب المخفي بداخلها
جك عن سكوتك وما يتفرع منه .

*

مي يدا على احلامي لتحسي معناها.
اج مكبر لامل محتمل . ثمة قلب خلف
ب الذي لا يعرف الحقيقة حسن ان
فق الآن يطفىء الذكريات والليل قريب
سماء الاكيدة تحط على قعر البحر .

*

قلق على بيتك المقفل بأفاقه المشتعلة
قلق على ندم سيجيء
دا ، في طبريا او القدس ،
خيالات هروب من نفسي ومنك .

*

ى الشمس تغرب في عينيك
عين تتسع اذ لا يظل هناك ما يرى .
المرآة — باب منسوخ بلا مبالاة
يحدث : مِزَقٌ من لحمك
ل توازن البحر .

دافيد روكياح

عن جريدة «اليديعوت احرونوت» للادب والفن

«هـــــم»

قصـــة بقلم : صفى آيزنمـــان

«هم» لم يحتملوا عودتي حيا من غرفة الغاز . ومع انه قد مــرت بضع عشرات من السنين علـــى انتهاء الحرب الا أن «هم» بحثوا وعثروا علي . ودفعوني الى داخل سيارة ، عصبوا عيني ، كممــوا فمي ونقلوني الى «المحكمة» .

«هم» سحبوني من السيارة وجروني على الدرج . درج طويل . بعد ذلك في الاروقة . أبواب تنفتح وتغلق بغضب .

عندما رفعوا المنديل عن عيني وفكـــوا لثامي ، وجدت نفسي داخل قاعة كبيرة . هنا امروني بالجلوس وانتظار ان ينادوني قبل أن يغلقوا الباب امسك رجلان بذراعي وقام الثالث بتفتيشي . كان الرجــــلان مجمدين ، بلا ادنى علامة تعبير . أخذوا مني السجاير ، الساعة ، محفظة النقود والوثائق . عندما سلبوني الوثائق حاولت جادا الافلات . الاثنان اللذان امســكا بذراعي سحباني للوراء بقوة الى درجة أن مفاصلي اصطكت . حتى الحبوب التي لم اتركها منذ نوبة القلب الثانية التي اصابتني لم يتركوها لي .

كنت وحيدا في الغرفة ، الا انه خيل لي انهم يرقبونني من كافة الجهات ، وحتـى انهم يصغون لافكاري . كان في اعلى الغرفة شباك ، الا انني لم اكن املك القـــوة للوقوف واستراق النظر بحثا عن مكاني .

مر الزمن وتبدا ذراعاي وهنا وأخذا يؤلمانني . الجلوس لم يعد يطاق . العينان تتجولان من جدار الى جدار . كــانت الجدران مكشوفة وعارية . بلا زينة . ولا صورة واحدة . الا ان نظراتي اصطدمت بكلمات مؤطرة ازائي على الجدار :«الممنوع البته — الكلام والتدخين !»

كنت واثقا بأن «هم» قد علقوا اللافتة عمدا ، لكي تظل امامي كل الوقت . اشحت بنظراتي جانبا ، فقد رغبت بالامتناع عـن النظر للافته . حتى اغلاق العينين لم يكن مجديا . حاولت أن اركب من الكلمات حادة .. الشكل كلمات اخرى ، ذات مفهـــوم مختلف ، الا انني لم انجح . كانت اوتاد الكلمات اقوى مني ، وكنت مضطـــرا لرؤيتها . لم يتغير شيء : الكلام والتدخين .. ممنوع البته !» . «الكلام والتدخين — ممنوع البته !» كالغربان السود إطلقــيت الكلمات السوداء من داخل الاطار قرقرتها المبحوحة : «بن» و «انه» — «بن» و «ته»، واحرقت قلبي وعقلي .

ترنحت من التعب . لم ال جهدا لان امد رجلي او المس يدي . كانت المؤخرة متوترة، تكاد تنفجر .

اخيرا ادار احدهم المفتاح . دخل الثلاثة الذين امسكوني قبلا وفتشوني . نادوني دون أن يتفوهوا بكلمة — بحركات الرأس فقط . قمت عن المقعد . ابواب ، مــرة اخرى . درجات ، ثانية ، واروقة ايضا . اخيرا دفعني «المرافقون» عبر شق ستار الى داخل غرفة ، اما «هم» فقد ظلوا في الممر . فهمت انني سامثل في هذه الغرفة امام «المحكمة» .

— ٢ —

كانت الغرفة بلا شبابيك ، بلا أبواب ومؤثثة باثاث رخيص جدا .

«الحاكم» وحده جلس على كرسيــــه بمحاذاة الطاولة . انا و«المدعي العام» ايضا — جلسنا على الكراسي . البقية — على مقاعد طويلة .

كانت الغرفة حارة وخانقة . جـــدران مكشوفة . مقاعد عارية . دخان سجاير ، وثغرة ليتسلل منها الدخان لم تكن ، لذلك حلق الدخان في الفضاء الضيق ولف كــل ما يجري بما يشبه الضباب الرمـادي — الازرق . عبر هذا الضباب تناهى الـــي صوت «المدعي العام» :

— «هل كان الطبيب الذي ارسلك للغاز يحمل السلاح؟ هل هدد باستخدام السلاح؟»

ولاضفاء اهمية خاصة على «المحكمة» ولاظهار مدى اخلاصها وعدالتها ، تدخل «القاضي» :

— «الممنوع توجيه الاسئلة التي لا تمت بصورة مباشرة لموضوعنا ! »

— «كم استغرقت الاماتة بالغاز ؟»

— «لا اعرف . ربما بضع ثوان ، ولكن من المحتمل ايضا — بضع سنين . دفعوني بالقوة داخل الغرفة . بلا ساعة . بـــلا شعر وبلا اسنان . كل ما كان لي مـــن حيبدي انذاك هو الجلد والعظام فقـط . سلبوني حتى اسمي . اولئك الذين ادخلوهم معي بالقوة ايضا بدوا على نفس حالتي . بدوا كجسم واحد تم نسخه بالالاف . كانهم لم يملكوا البته حياة خاصة بهم ، كانهم لم يكونوا مخلوقات متميزة .

— «بلا فلسفة ! أجب على الســـؤال الموجه لك فقط !» — قال «القاضي» بصوت حاد وبنفاذ صبر لم يستطع لجمـــه الا بصعوبة ، واضاف : في صلب الموضوع !

فتشت بنظراتي بين الناس الجالسيـــن على المقاعد عن عينين اثنين تبديان تفهما، تفهما انسانيا بسيطا لاقوالــــي . اردت ان اجد لديهما القليل من التشجيع . مـــن افواههم ونظراتهم تصاعد الدخان ، الدخان فقط .

— «ما هو نوع الغاز الذي اماتوك به؟» اقترب وجه وعينا «المدعي العام» مني الى حد انني اضطررت أن احول رأسي لئـــلا احس على وجهي انفاسه السريعة الجامه.

— «تسيكلون ب» .

— «وما الذي حدث لك فيما بعد؟ »

عندما جاء جوابي متأخرا بعض الشيء، توجه «القاضي» الى «المدعي العام» :

— «ارجو صياغة السؤال بصـــورة اوضح!»

وكانما «المدعي العام» لم يكن ينتظر الا ذلك :

— «كيف يعود انسان للحياة بعد وجبـــة غاز كهذه ؟ المقصود هنا انسان بسيط لا يتمتع بقوى فوق — طبيعيه ، ولا يعيش في عصر التوراة ، في الوقت الذي حدثت فيه المعجزات ؟»

بين الجدران الاربعة في الغرفة المغلقة ساد السكون الى ان اهتز المصبــــاح الكهربائي . من افواه وعيون الرجــــال الصامتين اندلعت السنة اللهب . سؤال «المدعي العام» الذي لم يزل يحلق في الهواء اشتعل بالنار من كل الجهات واحترق حتى اصبح ترابا ورمادا .

(x) اشارة : كتبت هذه القصــة في الاصل بالايديش

العددان ٤ و ٥ من مجلة «موزنايم»

ما يميز العدد الجديد من مجلـــة «موزنايم» الصادرة عن اتحاد الكتـــاب العبريين هذه التعددية ، في باب الدراسات والنقد الادبي . فهناك مقال للبروفيســـور غرشون شكيد حول رواية الكاتب ابراهام ب. يهوشواع الاخيرة «طلاق متأخر» يحمل عنوانا ثانويا هو : «وراء كل هذا يختفي جنون كبير» ، ومقال لحوليت حسين التي تضع مقارنة بين مقومات ادب كامي وادب ا.ب. يهوشواع ، واخر ليئير مزور يعالج اوجه الشبه بين شموئيل يوسف عغنون وكنوت همسون .

نقرأ في هذا العدد ملاحظات زالـــي غورفينس حول شعر جون اشبري الـــى جانب قصيدة مترجمة من شعره .

ادريان ريتش تكتب عن اميلي ديكنسون بالاضافة الى الباب الثابت «القبلة عبـــر المنديل» الذي يقدم هذه المرة ترجمـــات مقارنة لاحدى قصائد اميلي ديكنسون .

وهناك مقال لابراهام بلبن عن قصص يهوشواع كناز واخرى غيرها .

في هذا العدد ايضا قصتان : الاولـــى ليسحاك امربوخ اورباز والثانية ليهوشواع بار يوسف .

قصائد هذه العدد لكل من : دافيـــد روكياح ، راحيل حلفي ، نوريت زرحي ، اريه زكس ، ايلان شاينفلد وغيرهم .

كل هذا بالاضافة الى باب نقد الكتـــب الثابت وبعض الاخبار الادبية .

يحرر المجلة : زيسي ستافي وانشر رايخ .

★...★

عدد جديد من مجلة «الادب العبري الحديث»

في هذا العدد من مجلة الادب العبري الحديث الصادرة عن معهد ترجمة الادب العبري باللغة الانجليزية نقرأ ترجمـــة لاحد فصول رواية الاديب العبري دافيد شاحر «يوم الكونتيسة» الى جانب مقال تقييمي بقلم ياعل لوطين للرواية نفسها .

ضم هذا العدد ايضا مقالا لغدغـــون عفرات عن الدراما الاسرائيلية فـــي السبعينات ، وترجمات لاشعار شاعرين شابين هما مايا بجرانو وزالي غوروفيتس وهناك مقابلة مع ط. كرمي حول انتولوجيا من قصائده صدرت مؤخرا ، ومـــواد أخرى .

بـــن عيزر : البيـــارة والبركان (٤)

ـــة البـــلاد بـــين جيـــلين : وراثـــة
ـة والعجز عـــن « مصالحـــة » الضوء

ة «الجوالـــون وافعى»
ثولا ، امرأة مـــن
محبطة ومغلقة . في
، لها خارج قريتهـــا
ا بدويا (الجوال) الذي
ة بأنه مخلوق بدائي ،
ريب من البهيمة فـــي
له سحنـــة بشـــعة ،
ع ذلك فانه يثير لديها
بدأ أنه سيقـــوم
، وهي ، بدورها ،
الانجذاب اليـــــه
لا أن شيئا لم يحدث ،
م الفـــتاة بالغثيان ،
يها الجوال البتة .» —
) . تعود الى غرفتها
ي ، وفي المساء تستلقي
ار ، علـــى المؤخرة ،
عي . هنا يصـــف
لية كما لو أنها عملية
«تنقلب على جنـــبها
، تتكور وتضع رأسها
، ذراعيها ، فقشعريرة
ج جلدها . أنها تصغي
ة الحلوة السارية فـ
وتسكر دورة الـــدم .
تام تستجيب غيئـــولا
لوة .» — (ص ٤٠) .

سفل الجانب المعتم والشرير
استجابة — ورفض غيئولا له
نزعاتها ازاء منطقها وازاء
الاجتماعية ، الاسرائيلية .
الافعى تكمل مهمة العربي .
م ، جانب الشر ، وهو ايضا
ن والموت . العربي موجود في
تم من روحـــها ، مثلما ان
ائمية موجودة في هذا الجانب،
طق ، وبهـــجة التلاشي —
عربي ايضا هو الصحـــراء
«ومن الصحراء يجيء المرض»
٢٧) . واقتحام الجواليـــن
يوتس جلب معه مرض الحمى
وس الاراضي وبعض السرقات
(ونجد تعبيرا عن الجانب المعتم
واسطة التهديد العربي فـــي
س عوز «عزيزي ميخائيل») .
قصة «دير الصامتين» التـــي

تتحدث عن دير الصامتين في اللطرون يعود مفهوم الطبيعة الخاص لدى عاموس عوز للظهور من جديد : فجأة تصاعـــدت وعربدت اصوات الضباع . قادمة عبر الحدود ، تسري في الوديان المتعرجـــة وتنتشر فوق السهول المغلقة في بـــلاد محاصرة . بسرعة ، خانت الظلمة كـــل اللاجئين اليها وبدأت تنحسر تدريجيـــا وبتلاحق فوق قمم الجبال الشرقيـــة الجرداء ، بلاد العدو» — (صفحة ٩١) .

عاموس عوز لا يقدر على رؤية «البلاد — يهودا» خاضعة لسلطة الاردنيين ، الا من خلال كونها «بلاد العدو» . الطبيعة هي جزء لا يتجزأ من تهديد العدو البشري الجالس فيها او المتسلل اليها . هـــذه المشاعر تطغى على كافة مزايا الرومانسية التوراتية والتربية الصهيونيـــة المتعارف عليها . ان طبيعة بلاد التوراة غريبـــة علينا طالما أن ساكنيها يكنون لنا الكراهية ويهددون وجودنا . هذه ليست مشكلـــة اخلاقية . وهذه ليست مشكلة «عدالتنا» و «حقنا» ازاء عدالتهم وحقهم «هم» . انها حالة وجود ، طفولة ، وحياة فـــي «بلاد محاصرة» .

عاموس عوز يستشعر وجودنا كرقعة ثقافية في قلب غابة تحيط بنا ، بكـــل الحيوانات المتوحشـــة فيها ، العرب ، الطبيعة القاسية والاقليم القاتل ، هذه هي مواطن الضباع والليل . وردا على سؤال حول كتابته عن جيل الشيـــوخ الاكبر منه قال ذات مرة لمجلة «الشدموت»: «انني اجد لدى ذلك الجيل ، الذي ندعوه عندنا جيل المؤسسين بتعميم واسع جدا ، شرائح انسانية واحيانا ازمة انسانية ، تبهرني وتتحدث الى نفسي ، وتثير لدي الرغبة في الاعتراف غير المباشر ، اعتراف بطريق غير مباشر» . الازمة مصدرهـــا الشعور بالغربة ازاء طبيعـــة البلاد ، الشعور الذي يحمله معهم «الحضاريون» الذين وجدوا انفسهم في بلاد صحـــراء قفر ، الشعور الذي أورثه «الجيـــل المؤسسين» لجيل «الصابرا» ابنـــاء البلاد .

«الذين ولدوا في البلدان الشمالية ، حيث اليورانيوم الطبيعي ، لن يقبلـــوا ابدا بالسكاكين — السماوية التي تلمع في هذا الهواء . حتى القصائد الوجدانية لا تنجح الا في تجبير حنين المغني الدائم للتصالح مع الضوء الفظيع .» (مكان اخر — عاموس عوز صفحة ١٢٨) .

ظلت التربية الصهيونية على سجيتها، لانه اذا كان على جيل المؤسسيـــن «الحصول» على حب طبيـــعة البلاد ، وامتلاكها ، فان هذا الحب ، لدى الجيل الثاني ، سيكون طبيعيا ، مقترنـــا بالطفولة ، بحليب الام ، لان «الانسان هو محصلة طبيعة بلاده» . ولهذا السبب بالذات ، ولان طبيعة البلاد لا تـــزال مشحونة بالتهديد ، فان الشعور بالغربة ينتقل بالوراثة ، والانسان الشاب ، ابن هذه البلاد ، يحمل الطبيعة غير المستقرة للبلاد المحاصرة ، لوطنه . برينر حـــول غربته تجاه كل مكان ، وللبلاد ايضـــا (التي بوضعها البائس قد خيبت احلامه الكبرى بالخلاص الانساني) ، الـــى موضوع مركزي في كتاباته ، لذلك فقـــد تجذر في البلاد وأصبح احـــد الركائـــز الرئيسية في ادبنا . بعض ابناء «الجـــيل المؤسسين» ، من رجالات الهجـــرة الثانية ، احبوا البلاد التي كانت صحراء ومستنقعات وأوكار امراض وظـــروف معيشة فظيعة — حبا دينيا . عاموس عوز من جهته عاش في البلاد بعد ان اصبحت حديقة مزدهرة ، ومن السهل ان تحبها الان أكثر من أن تحب تلك البلاد التـــي كانت قبل تسعين سنة بحالتها البائسة

— ومع ذلك فان عاموس عوز غير قادر على التحرر من الصحراء التي تحدها ، من كابوس الطوفان العربي ، ولذلك فانه ايضا غير قادر على التصالح مع الضوء الفظيع . ان حقيقة تواجد التهديد العربي والشعور بالحصار هي الاخرى من بيـــن أسباب انهيار القيم الصهيونية الساذجة.

ومن المثير هنا انه بينما نجد ان معظـــم ابطال يزهار شبان لا ينضجون بعوالمهم ولا يتجاوزون اشكال ١٩٤٨ ، فان معظم ابطال عاموس عوز أناس مسنـــون وناضجون ، والشبان منهم شيوخ فـــي نفوسهم متعبون ومجربون ، الى درجـــة اليأس احيانا .

ترمز مجموعة «مكان اخر» الى الحاضر الاسرائيلي بكافة جوانبه : «الطوق يحيط بقريتنا . ثمة ثورة خارج الاسيجة . لو أمكنك مرة حل سر تيار الرموز . مؤامرة قذرة تحيط بالسياج وتسعى للتسلل الى الداخل وتحدث البلبلة في النظام الجيـــد بأسنانها . يتردد همس الخيانة السافلة منذ الان في طرف المعسكر . الشفق يحمل بشائر الخيانة . وسط العتمة المذعورة يغيرون اشكالهم ببطء . يكتسبون اشكالا اخرى . تنظر بالصامتين ، واذا بوجوههم غريبة ، زواياها تبدلت بنوع مـــن الاستدارات الناعمة .

«الجبال لا تبدو للعيان ، الا أن وجودها يثقل على السهول . الجبال موجودة . اقنية سائلة تهبط هاجمة نحونا . كتـــل صخرية مظلمة معلقة بشعرة في اعالـــي الجبال . كما لو أنها غير مربوطـــة بالجبال . مثلما الهمس المكتوم ، الهمهمة المكتومة الواهنة ، تنقط من الطـــرف الاخر ، من هناك . الجبال موجودة بكل الصمت موجودة» . — (صفحة ١٩٥) .

الكيبوتس «المتسودات رام» الـــذي تحكي الرواية عنه واقع في غور الاردن ، وفي اعلى الجبال ، في هضبة الجولان ، يجلس العدو :

«مكتوم مكتوم في الليل تاتي أغاني جنود العدو في منحدرات الجبل . خارج مواقعهم المحصنة يشعلون المواقـــد الصغيرة . اغانيهم مكتومة ومتواصلة ، تولول من هناك ، وتصعد الى شبابيكنا .» . — (صفحة ٢٧٤) .

العرب جزء لا يتجزأ من المنطقة ، من الجبل ، من مواطن الضباع والليل ، ومن اقليم المنطقة . «في اخر الاسبوع جاء القيظ . من الجبال الشرقية اكتسحنا اليباس المقصود . السماء اربدت كمـــا لو ان الصحراء صعدت لتنتشر مقلوبـــة فوق سقوفنا الصغيرة . باظافر شريرة مزق القيظ حيواناتنا وجلب معه وخشـــــبة كئيبة ، ينكل باللحم المعذب ويفرض على الروح انسدادا مكدرا» . — (صفحة ١٥٢) .

بعد ذلك ببضع صفحات يطالعنا الفصل المثير «الكراهية» الذي يمزج القيظ بكراهية العرب لنا .

(يتبع)



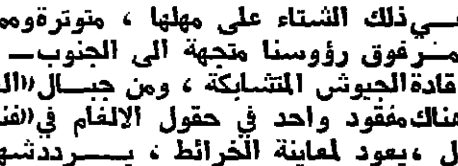

أيهود بن عيزر

حـــاييـــم بئـــير :

ريش

(الفصل الاخير من رواية)

الحياة في «فايد» سارت فـــي ذلك الشتاء على مهلها ، متوترة ومملة في آن واحد . في الصباح كانت الطائرات العمودية تمـــرق فوق رؤوسنا متجهة الى الجنوب — الغربي حيث الكيلو متر ١٠١ ، ومحادثات فصل القوات بين قادة الجيوش المتشابكة ، ومن جبـــال «العتقه» علا دخان المحرقة الذي يبشر باخلاء قواتنا . لم يزل هناك مفقود واحد في حقول الالغام في «فنارة» ، وفي كل صباح كـــان مينتس ، الذي لم يفقد الامل ، يعود لمعاينة الخرائط ، يـــردد شهادات المقاتلين ، وعند الظهر كان يهبط جنوبا مصطحبا معـــه احدنا . ذات صباح ، بينما كان مينتس مستغرقا في أوراقه ، دوى جرس التلفون . صوت منفعـــل طلب ان نجيء الى رصيف «فنارة» على وجه السرعة . هجم مينتس الى السيارة على الفور ، سحبني ورجل الهندسة الحربية وراءه ، وقال اننا سنحظى اليوم بالتاكيد بنقل اخر الشهداء الى مقبـــرة اسرائيل .



عند مدخل القاعدة البحرية انتظرنـــا مجموعة من جنود الاحتياطي بدى عليهـــا الارتباك ، الى حد اننا بصعوبة بالغـــة نجحنا في تكوين فكرة من افواههم المبلبلة عما حدث قبل مجيئنا . ثلاثة جنـــود ، سائقو سيارات الشحن الكبيرة التي نقلت الى الشمال عتاد احدى الوحدات التـــي تم اخلاؤها ، قال جنود الاحتياط ، هبطوا هذا الصباح للاغتسال في البحيـــره . حذرهم رجال الحرس بأن الشطـــآن ملغومة بالالغام تحت — مائية وان الاغتسال ممنوع بامر عسكري ، الا أن الشبان لم يأبهوا بتحذيراتهم . خلعوا ملابسهـــم ونزلوا للماء ، وهنا دوى بصورة مفاجئة انفجار قوي . اثنان منهما خرجا غارقين بالدم ، رجل احدهما مقطوعة . أمـــا الثالث فقد قتل .

تجاوزنا محطة القطار المقصوفة وسرنا على طول رصيف انبوب النفط .

«هناك» ! امر ملازم شاب ، قائد رجال الحرس ، واشار الى تشابك الاعشاش على حافة البحيرة ، في المكان الذي وقفت فيه جوقة طيور الكراكي وقد سلـــت حلوقها . «هناك نزلوا ، المجرمون !» .

كان خبير المتفجرات اول المتحركين ، يتقدمه كاشف الالغام ، واخرنا كـــان مينتس ، وعلى بعد ما منهم كنا أنـــا والملازم .

طيور الكراكي ، التي فزعت لقدومنا ، حلقت مخلفة وراءها الصراخ ، ومرت من فوقنا في تحليقة مجنحة الى هدفهـــا المخفي .

بعد نصف ساعة انتشلنا القتيل مـــن الماء — رجلاه وبطنه كانت ممزقة ، الا ان رأسه الجعد وبشرته الداكنة بـــدت مليئة بالحياة .

عند المساء فقط وصلنا الى «فايد» . في مدخل موقعنا انتظرنا حاييم . كـــان منفصلا يزرع الارض جيئة وذهابـــا كالبشير .

— «هل ننوي التوجه شمالا ؟» سألت ، متسائلا عمن وافق على منح زميلـــي عطلة .

— «البدر ، هل تذكره ؟» فاجئني حاييم .

— «ما الذي ذكرك به الان ؟» قلت ، طالبا ان يدعني امضي وابدل ملابسي الملطخة بالدم .

— «اعرفت انـــه كان لنا ابن ؟» ... وبدون ان ينتظر اجابتي قال أنه فـــي رحوبوت ، في منتصف الخمسينات رزق بطفل ، تسجل في شهادة الميلاد بالاســم يوسف فوبر ليدر ، الا أن ام الفتى غيرت اسمه فيما بعد الى يوسي شيلح .

مينتس وانا بحلقنا به كاننا نرقب من اصابه مس من الجنون ، ومينتس قال ان الراب دوبفيد لدر ، كما قال لـــه نسيبه في حينه ، الراب البيه علـــيه السلام سعى حقا الى اغلاق قنـــاه السويس بالشبكات يدفعها للاتراك ، ولكن ما له الان يبلبل لنا عقولنا بقصص مـــن أيام رحمها الله .

— «انتم انتشلتموه اليوم من الماء» قال حاييم ومد لنا بوثائق يوسي شيلح التي وجدها محققو الشرطة العسكرية فـــي صندوق الشاحنة الخاص واحضروهـــا لنا .

مثل معظم احلام البشر كانت نهايـــة هذه القصة ايضا مطبوعة بالموت .

حاييم بئير

●■●

— ولد حاييم بئير في القدس عام ١٩٤٥ لعائلة وصل آباؤها الى البلاد في مطلع القـــرن الماضي . قضى طفولته وصباه في القدس . منذ سنة ١٩٦٣ وهـــو ينشر القصائد ، المقالات النقدية والانطباعات . أصدر مجموعة من الكتب ، وفي عام ١٩٧٩ حصـــل على جائزة التفرغ الادبية .

* هذا الفصل مأخوذ مـــن روايته «ريش» التي تحكي قصة صداقة مثيرة ومريرة بين طفـــل ذي عين حادة وقلب حســـاس وبين حالم يسعى لخلاص العالم ؛

القدس في سنوات الخمسين ، هنا ، تشكل خلفية للرواية ، التي تنتهي على ضفاف البحيرة المرة في حرب يوم الغفران عام ١٩٧٣ .

الكتاب صادر عن «عام عوفيد» عام ١٩٧٩ . وقد صدرت منـــه حتى الان ٣ طبعات متتالية .

الخلافات في مجلس جلجولية
وزير الداخلية يقرر حل المجلس وتعيين لجنة لادارة شؤون القرية

جلجولية ، احـــدى قرى المثلث ، بقرر هذا الاسبوع حل مجلسها الذي انتخب وفقا لقانون الانتخابات المباشرة لرؤساء السلطات المحلية الذي سنته الـــكنيست عام ١٩٧٨ ، وقـــد استهدف هذا القانون وضع حد لتسرب اعضـــاء المجالـــس البلديـــة والمحلية من الائتلاف الـــى المعارضة الامر الـــذي أحدث رجات وهزات وانقلابات في رئاسة هذه السلطات وكـــان المتضرر الاول والاخير مـــن جرائها المواطن العادي •

ومجلس جلجولية المحلي شلت اعمالـــه طـــوال عـــام ونصف العام بسبب رفض ٧ من الاعضاء حضور جلسات المجلس بعد ان حجبوا الثقة عن رئيسه السيد وجيه عوده وقد التمس هـــؤلاء الاعضاء الى محكمة العدل العليا في القدس طالبين تنحية رئيس المجلس • وبناء على توصية المحكمة قـــرر وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ تشكيل لجنة تحقيق في اعمال رئيس واعضاء المجلس برئاسة السيد شلومو عمار المتصرف فـــي وزارة الداخليـــة وعضويـــة السـيـد خيـــر رعد رئيســـ مجلس قلنســـوة المحلـــي والسيد اسحاق الياسوف من كبار موظفي وزارة العـــدل وقد قـــدمت اللجنـــة هـــذا الاسبوع توصياتها الى وزير الداخلية الـــذي قـــرر بدوره العمل بموجبها واصدر امرا بحل المجلس وتعيين لجنـــة لادارة شؤونه •

وقـــد حصلت « الانباء » على النص الكامل للتوصيات التي ننشرها كاملة لاهميـــة الموضوع •

تقرير لجنة التحقيق لاعمال المجلس المحلي ـــ جلجولية

المقـــدمـــة

١ ـــ بتاريخ ٣١ـــ٨ـــ٨٢ عين وزيـــر الداخلية ، بموجب صلاحيته للمادة ٣٨ (٢) لامر المجالس المحلية ، لجنة لتحقق (هـــل المجلس المحلي في قرية جلجوليـــة ورئيس المجلس جلجولية يتمكنون من اداء وظيفتهم كما يرام) واعضاء اللجنة هم الســـادة : شلومو عمار (رئيسا) اسحق الياســـوف (عضوا) وخيري رعد (عضوا) •

٢ ـــ وقد كلفت اللجنة ان ترفع توصياتها حتى ١ـــ١٠ـــ٨٢ ولكن اتضح للجنة انهـــا لن تتمكن من رفع توصياتها في الموعد المعين بسبب اعياد اليهود وعيد الاضحى للمسلمين التي حلت في شهري ايلول وتشرين اول • لذلك طلبت اللجنة من وزير الداخلية ان يمدد الموعد لتقديم التوصيـــات حتـــى ٣١ـــ١٠ـــ٨٢ • وقد استجاب الـــوزيـــر للطلب •

٣ ـــ وفي تفويض التعيين لم تذكر الاسباب لتعيينها • ولكن في كتاب المستشار القانوني لوزارة الداخلية المؤرخ في ٣ـــ٩ـــ٨٢ ذكر الامر الاحترازي المقدم لمحكمة العدل العليا رقم ٥٢٧/٨١ والذي لم ينفذ • وقد طلبت المحكمة اصدار امر موجه لوزير الداخلية ليمثل لماذا لم يوافق على قـــرار المجلس المحلي جلجولية نقل رئيس المجلس مـــن وظيفته او لماذا لا يحل المجلس وتعين لجنة عوضا عنه •

٤ ـــ وقد عقدت لجنة التحقيق جلستها الاولى بتاريخ ١٥ـــ٩ـــ٨٢ وحددت نظام اعمالها • وقد قررت اللجنة أن تدعو أولا رئيس المجلس المحلي جلجولية واعضاء المجلس • كما نشرت اللجنة على لوحـــة اعلانات القرية وفي جريدة الانباء الصادرة يوم الجمعة ٧ـــ٩ـــ٨٢ اعلانات الى الاهالي عن تعيينها ودعت كل من يهمه الامر الـــى أن يقدم كتابا خطيا اذا رغب بالحضور أمامها للافادة او اعطاء شهادة أو اية معلومات مهما كانت •

وقد استلمت اللجنة عدة طلبات وقد حضر أمامهـــا رئيس المجلس المحلي واعضاء المجلس فقـــط وكذلك نائب متصرف المنطقـــة الوسطى في وزارة الداخلية والقائم مقام •

٥ ـــ وقد عقدت اللجنة جلستين فـــي جلجوليـــة (٢١ـــ٩ـــ٨٢ و ١١ـــ١٠ـــ٨٢) وجلسة في القدس (بتاريخ ١٧ـــ١٠ـــ١٩٨٢) وتجولت اللجنة في القرية وزارت مدرستين ومشروع المياه •

٦ ـــ مجموع التقارير لجلسات اللجنـــة والمستندات التي قدمت اليها محفوظة فـــي ملف خاص بوزارة الداخلية • وهذا التقرير مقدم الى وزير الداخلية باللغة العبريـــة ومترجم باللغة العربية لسكان جلجولية •

٧ ـــ وقد استعانت اللجنة باعمالهـــا بالسيد اسحق سفرا (ضابط الميزانيـــات) والسيدة سعاد شاهين (مساعدة مديـــر الادارة) اللذين يعملان في مكتب ضابط الادارة للشؤون الداخلية في الادارة المدنية لمنطقـــة الضفة الغربية • وتقدم اللجنة تقديرهـــا وشكرها لهمـــا •

القرية جلجولية

٨ ـــ (أ) تقع قرية جلجولية في منطقـــة هشارون ، قضاء بيتح تكفا • ويسكنهـــا حوالي ٢٥٠٠ مواطن جميعهم من المسلمين بينهم الف طالب تقريبا • وتبلغ مساحتهـــا ٢٢٥٠ دونما ، منها ١٨٠٠ دونم اراضي زراعية ويعمل ٢٠ بالمائة من سكانهـــا كمزارعين لاخضار وبشاتين ٦٥ بالمائـــة يعملون في اعمال مختلفة داخل القرية او خارجها و ١٥ بالمائة في اعمال حرة •

(ب) وتحصل القرية على مياه الشرب والري من مشروع المياه المحلي الذي تملكه القريـــة •

(ج) توجد في القرية ثلاث رياض اطفال ومدرستان من الصف الاول الابتدائي حتى الثالث الاعدادي • اما طلاب الصفـــوف الاخرى فيتعلمون في مدارس القرى المجاورة ويقوم المجلس بنقلهم يوميا • احدى مدارس القرية تقع في عمارة جديدة انتهى بناؤهـــا في الاونة الاخيرة بتمويل من قروض قدمهـــا مفعال هبايس ووزارة المعارف والثقافـــة وعشرات من ابناء القرية يتعلمون في المعاهد العليا والجامعات داخل الدولة وفـــي الخارج •

(د) ويوجد في القرية فرع بنك ، مستوصف كوبات حوليم ومركز للامومة والطفولة •

(هـ) لا توجد في القرية ايـــة نشاطـــات اجتماعية في نواد للكبار او ابناء الشبيبة ولكن هناك فرقة كرة قدم •

(و) بوشر في الاونة الاخيرة بترميم مسجد القرية •

(ز) بعض سكان القرية يتقاضـــى مخصصات من مؤسسة التامين الوطنـــي وهناك عدد ضئيل يتقاضى مساعدة مـــن الشؤون الاجتماعية •

(ح) انتهى مؤخرا العمل في مشـــروع المجاري المركزي • ولا يوجد مثل هـــذا المشروع في اي قرية عربية اخرى • وقـــد بلغت تكاليف هذا المشروع ٤ ملايين شيكل

رئيس اللجنـــة
شلومو عمار

تقريبا • بعد الانتهاء من المشروع ســـوف يتم تعبيد الطرق الرئيسية في القريـــة

(ط) يبلغ عدد موظفي المجلس المحلـــي اليوم ٢٢ موظفا بموجب التفاصيل الاتية :
٣ موظفي ادارة في المجلس •
٨ يعملون في مجال الخدمات والتنظيفات (صحة) •
٦ سكرتيرات مدارس ومساعـــدات للمعلمات في رياض الاطفال •
٥ موظفين في دائرة المياه ، الجبايـــة والرسوم •

(ي) تبلغ ميزانية المجلس لسنـــة ١٩٨٢ (التي لم تصدق من قبل المجلس) ١١ مليون شيكل • اما ميزانية التنمية فتبلغ ٤ ملايين شيكل •

(ك) تبلغ نسبة الجباية من سكان القرية ٨٥ بالمائة من الضرائب المستحقة وهـــي من العوائد العامة ، رسوم مياه والـــخ •

الانتخابات للمجلس المحلي

٩ ـــ يعمل المجلس المحلي جلجولية بموجب امر المجالس المحلية (ب) لعام ـــ ١٩٥٢ ، ويبلغ عدد اعضائه ٩ اشخاص •

١٠ (أ) جرت الانتخابات الاخيرة لرئاسة المجلس المحلي ولهيئـــة المجلس بتاريخ ٧ـــ١١ـــ١٩٧٨ •

(ب) في الانتخابات لرئاسـ ـــة المجلس المحلي والتي جرت للمـــرة الاولى بموجب قانون السلطـــات المحلية (انتخابات رئيس المجلس ونوابه وخدمتهم ، تقدم ثلاثـــة مرشحين أنفسهم وهم : ـــ

السيد وجيه عوده وجيـــه ، السيد طلال رابي ، والسيـــد عبد الرازق ابو حجلة • وقد حصل المرشح وجيه عوده على اكثر من ٤٠ بالمئة من الاصوات وهكـــذا انتخب رئيسا للمجلس (انظـــر مجموعة المنشـــورات ٥٧٣٩ صفحة ٤٠٠) •

١١ ـــ بعد الانتخابات تم تشكيل ائتلاف من جميع القوائم ما عـــدا جبهة جلجولية للتغيير • وضـــم الائتلاف ٦ اعضـــاء ، وكذلك انتخبت لجان المجلس • وقد انحل هـــذا الائتلاف بعد أن عملوا بموجـــب اتفاقية المناوبة وتغير ثلاثة اعضاء من المجلس من قوائم مختلفـــة • بتاريخ ٢١ـــ٤ـــ٨١ قررت سبعة من اعضـــاء المجلس (من القوائـــم : الاصلاح والتعمير ، السلام وجبهة جلجولية للتغيير والنهضة) تنحية رئيس المجلس عن منصبه •

١٢ ـــ منذ تاريخ الاجتماع المذكور ولغاية هذا اليوم لم يجتمع اعضـــاء المجلس ، والنشاطات الجارية للمجلس ، بما فيهـــا القيام بعملية المصروفات تنفذ من قبل رئيس المجلس باشتراك القائم مقام ، وعدم اجتماع اعضاء المجلس يرجع لرفض سبعة اعضاء المجلس الاشتراك في جلسات المجلس اثر قرارهم تنحية رئيس المجلس •

١٣ ـــ الموعد القادم لانتخابات المجلس سيكون في تاريخ ٢٥ـــ١ـــ٨٣ (انظر بند ١ لقانون المجالس المحلية (انتخابات) (امر ساعة) ، ـــ ١٩٨٢) •

تدقيق مراقب الدولة

١٤ ـــ بتاريخ ٢٤ـــ١ـــ٧٩ نشر مراقب الدولة تقريرا عن الرقابة التي قام بها في المجلس المحلي جلجولية ، ما بين عامـــي ١٩٧٢ ـــ ١٩٧٧ (طيلة هذه السنوات تراس المجلس السيد وجيـــه عوده الرئيـــس الحالي للمجلس) • في تقرير الرقابة فصلت نتائج الرقابة بخصوص نشاطات المجلس ، موظفي المجلس الخدمات المقدمة من قبـــل المجلس ، الوضع المالي والضـــرائب المفروضة من قبل المجلس •

١٥ ـــ في خلاصة التقرير جاء ما يلي :ـــ

(كما يتضح من هذا التقرير أن المجلس المحلي جلجولية ، الواقع في وسط البـــلاد قدم لسكانه خدمات في نطاق ضيق • نتيجة للرقابة قام المجلس بتحسين الخدمـــات الصحية في حدوده • على المجلس ان يبحث في أمر توسيع نوعية الخدمات لرفاهيـــة السكان وذلك استنادا الى الاعمال الواسعة التي تقوم بها السلطات المحلية • الاخطاء البارزة تتعلق بالادارة العامـــة والادارة المالية وتنفيذ مشاريع عمرانية بواسطـــة متعهدين • ومع ذلك حرص المجلس على العمل وفق ميزانية معتدلة ، وقام بتحسين الجباية •

علاقات رئيس المجلس واعضاء المجلس

١٦ ـــ اعضاء المجلس الذين حضروا امام اللجنة اكدوا اولا على عدم وجود علاقـــات عمل سليمة بينهم وبيـــن رئيس المجلس ، خصوصا بعد انتخـــاب رئيس المجلس في




احد اعضاء المعارضة
عبد الرازق ابو حجلة

انتخابات شخصية مباشرة وهـــو ليس بحاجة لهم للاستشارة او للموافقة على تنفيذ مهامه العادية • كما واكد اعضـــاء المجلس مرارا وتكرارا كل ما جـــاء في شكواهم وادعاءاتهم في جلسة التنحيـــة بتاريخ ٢١ـــ٤ـــ٨١ وبطلبهم المقدم لمحكمة العدل العليا رقم ٥٢٧/٢٨ • وادعاؤهم الرئيسي هو بان رئيس المجلس مشغـــول باعماله الشخصية ولا يكرس من وقته لادارة شؤون المجلس بصورة سليمة •

١٧ ـــ وقد علق رئيس المجلس المحلي على شهادته في محكمة العدل العليا ملـــف رقم ٥٢٧/٨١ واكد أنه ضمن السنـــوات العشر التي أشغل فيها منصب رئيس المجلس كرس مدة طويلة ونشاطات جمـــة لامور المجلس كما تطلب منه • والبرهان علـــى ذلك ـــ المشاريع الكثيرة الواسعة النطاق التي قام بها في فترات خدمته مثل : مشروع المجاري ، مشروع المياه واقامة مبنـــى المدرسة •

١٨ ـــ عندما عقدت اللجنـــة جلسة مع رئيس المجلس وممثلي الاعضاء الذين صوتوا لتنحيته عن منصبه قامت اللجنة بجهود لايجاد جو تفاهم بين الاعضاء والرئيس • وقد اقترحنا عليهم فتح صفحـــة جديدة في العلاقات بينهم وعمـــل مشترك بصورة صالحـــة وبـــناءة لادارة أمور المجلس لصالح القرية وسكانها • وقد أعلمناهم أنـــه بموجب أنظمة الانتخابات الحاليـــة لا يحق للمجلس تنحيـــة رئيس المجلس عن منصبه كما كان سابقا، قبل سريان القانون بخصـــوص انتخابات مباشرة لرئيس المجلس، ومن الناحية الثانية لا يملك رئيس المجلس جميع الصلاحيـــات بخصوص المجلس ليتصرف حسب أهوائه ، وهناك اشياء مهمة عليه ان يشارك فيها اعضاء المجلس •

ولاسفنا الشديد فشلت محاولتنا وبالرغم من ان رئيس المجلس عبر عن رغبته في المصالحة ، اصـــر اعضاء المجلس على موقفهم بانـــه بعد اتخاذ قرار التنحية ليس هناك مجال لاية خطوة كهذه وليس لهم ثقة بالرئيس ووعوده •

١٩ ـــ ذكرنا اعلاه ، ان رئيس مجلس جلجولية قد انتخب مباشرة وقد حصل فـــي البداية على مشاركة اغلبية الاعضـــاء

رئيس المجلـــس
وجيه عودة

معه من جراء الائتلاف ولكن انطباعاتنا تدل على ان هناك اسبابا ترجع لتدهور العلاقات الشخصية في المجلس وكذلك عدم ثقة اغلبية الاعضاء بالرئيس قد جرى حل الائتلاف ، وهكذا وجد الرئيس نفسه مقابل اغلبيـــة ساحقة تعارضه في المجلس واكثر من ذلـــك بعد ان قرر سبعة من اعضاء المجلس تنحية الرئيس من منصبه ، وقد امتنعوا عـــن الاشتراك في جلسات المجلس • وكـــانت النتيجة ان الوئام والتفاهم لم يسودا بين الرئيس والاعضاء ، والنشاطات في المجلس تشوشت بصورة شديدة (انظر كذلـــك الدعوى في محكمة العدل العليا ملـــف ١٧٨/٨١) •

خالد ظاهر ضد وجيه عـــوده ، رئيس مجلس محلي جلجولية واخرين ، مجلـــد ٣٦ (١) صفحة ٤٠ بخصوص اقالة عضـــو المجلس من وظيفته بعد ان ادين بتهمـــة جنائية) •

التعليقات والتوصيات

٢٠ ـــ قام السيد وجيه عوده رئيس المجلس المحلي جلجوليـــة بمهمته خلال السنوات العشـــر الاخيرة ومما سمعناه من اعضـــاء المجلس وممثلي وزارة الداخليـــة توصلنا الى نتيجة مفادها أنه عمل لصالح القرية وسكانها وفي فترات خدمته نفذ مشاريع عامة مهمـــة داخل القرية • (مشروع المجاري مشروع بركة تجمع المياه واضافة جناح للمدرسة الابتدائية) • وفي نفس الوقت يملك ويدير اعمـــالا خاصة في نطاق التعمير وهو يبذل وقتا وجهودا ملموسة وكما ذكرنـــا اعلاه ، احتج اعضـــاء المجلس السبعة امام اللجنة بان الـــرئيس يكرس اغلبية اوقاته لاشغالـــه الخاصة ولذا لم يبق لـــه الوقت الكافي للقيام باعماله المتعلقـــة بالمجلس وسكان جلجولية • ومن جهة ثانية لم يشركهم بصـــورة فعالة في ادارة المجلس والقرية •

٢١ ـــ من الصعب أن نضع الحد الفاصل للوقت والجهد الذي يتحتم علـــى رئيس المجلس ان يكرسه مع الاخذ بعين الاعتبار ان القانون لم يمنع رئيس المجلس من أن يقوم باشغاله الخاصة ونشاطات في مجالات اخرى بخصوص قرية جلجولية يوافق الجميع على أن رئيس المجلس لا يداوم في دائرة المجلس الا يومين بالاسبوع فقط ، وعندما يحتاجون اليه في غير ايام دوامه يستطيـــع سكرتير المجلس الاتصال معه بواسطة جهـــاز اللاسلكي • سيكون من الصحيح ان نؤكد بان الاشغال الخاصة لرئيس المجلس لـــم تبدأ في السنتين الاخيرتين وهذه لاعمـــال قام بها خلال السنوات السابقة لعملـــه كرئيس للمجلس • لذلك وعلى ضـــوء النشاطات التي قام بها رئيس المجلس لصالح سكان القرية يتضح لنا بانه لا اهميـــة لاعطاء وزن كبير لما اذا كان رئيس المجلس قادرا على تنفيذ مهامه بصورة كاملة ام لا.

ومع ذلك رأينا انه كان على رئيس المجلس ان ياخذ بعين الاعتبار كل الشكـــاوي والاعتراضات الموجهة ضده حول هـــذا الموضوع • وانطباعاتنا هـــي أن رئيس المجلس لم يكن حساسا بصورة كافية لهذه الادعاءات من قبل اعضاء المجلس الذيـــن انتظروا منه وطلبوا منه ان يكرس وقتـــا كافيا واكثر لادارة شؤون المجلس والقرية.

٢٢ ـــ وقد كان غرض مشرع قانـــون المجالس المحلية (انتخـــاب رئيس المجلس ونوابه وممارسة وظيفتهـــم ، (١٩٧٥) ، اعطاء صلاحية وحرية لرئيس المجلس لادارة اعمال المجلس المحلي ، ومن الجهة الثانية خلق تفاهم مع اعضاء المجلس حول مواضيع مهمة للغاية • في مجلس محلي يتمتع رئيسه بالاغلبية في المجلس يمكن تحقيق هذه الغاية لصالح القرية وسكانها •

لكن في مجلس محلي لا يتمتع رئيســـه باغلبية اعضاء المجلس يتوجب عليه وعلى اعضاء المجلس التوصل الى الطريـــق الصحيح والمناسب للعمل سوية للقيـــام بواجباتهم نحو سكان القرية الذيـــن انتخبوهم بموجب تعليمات القانون •

٢٣ ـــ كان يتوجب على رئيس مجلس محلي جلجولية وجميـــع اعضائه بذل طاقة مناسبة للتوصل الى نتيجة تؤدي الى عمل مشترك ولا حاجة لذكر أن الوضع الحالي الذي آل اليه المجلس يبرهن على انه لم تكن هناك محاولات كافيـــة للتوصل الى حل ، وهذا يبرهـــن على أن اعضاء المجلس المحلي لـــم يؤدوا رسالتهم كاللازم •

٢٤ ـــ نعتقد أن امتناع اغلبيـــة اعضاء مجلس محلي جلجولية عن الاشتراك في الجلسات بعد قرار حجب الثقة بتاريخ ٢١ـــ٤ـــ٨١ يدل حسب رأينا على اتجاه غيـــر صحيح بمفهوميه مهمة عضو مجلس محلي • أن من حق اعضاء المجلس المحلي تنحية الرئيس عن منصبه ضمن اطار القانون ، ولكن حتـــى تصديق قرار التنحية بصـــورة قانونية ليس لقرارهم أســـاس قانوني • وامتناع اعضاء المجلس عدم المشاركة في جلسات المجلس اعطوا لقرارهم استنادا لم يكن له اساس ، مما اوقعهم في خطأ فادح ونحن نرى أن هذا الامتناع هـــو السبب الرئيسي لعدم قيام المجلس بوظيفته ونرى ذلك امرا خطيـــرا جدا • واذا كان مكان للشكـــوى فيجب ان توجه للاعضاء انفسهم فقط •

٢٥ ـــ اعضاء المجلس السبعة الذيـــن قرروا حجب الثقة من الرئيس ادعـــوا ادعاءات اخرى مختلفة بخصوص نشاطات الرئيس مثلا عدم تقديم التقارير الماليـــة في حينها وعدم تنفيذ قرارات المجلس •

لم نفصل هذه الادعاءات لاننا لا نرى بها من نوعية الادعاءات التي تتعلق بالسؤال هل بوسع المجلس او رئيسه القيـــام بواجبهم كما يرام ام لا •

بالاضافة لذلك يكفي موضوع العلاقـــات بين الرئيس وبين الاعضاء كما اتضحت لنـــا لتمكن من تقديم توصياتنا حول الموضـــوع الذي طلب منا بحثه •

٢٦ ـــ أن العلاقات بين الرئيس والاعضاء كما تم شرحها اعـــلاه تقودنا الى نتيجة واحدة هـــي أن رئيس المجلس والمجلس ليســـا بوسعهم في الاوضاع الحالية القيام بمهماتهم كاللازم لذلك ، توصي أمام وزير الداخلية بأن يحـــل المجلس المحلي •

٢٧ ـــ من الاهمية بمكـــان ان نؤكد بأن عدم وجود اغلبية اعضاء المجلس الى جانب رئيس المجلس لم يكن سببا كافيا بحد ذاته لحل المجلس • لكن فيما يتعلق بقريـــة جلجولية ، فهذا الشأن وبالاضافة الى امتناع اعضاء المجلس عـــن الاشتراك في الجلسات بشكـــل السبب الذي ادى الى عرقلـــة نشاطات المجلس ، ولم يتوصـــل اعضاء المجلس الى السبيل الملائم لعمل مشترك لصالح القريـــة وسكانها •

٢٨ ـــ ونعتقد بأن الوضـــع الحالي المستمر اكثر من سنـــة ونصف السنة قد يلحق اضرارا جمة في اسس السلطة المحلية فـــي جلجولية • وفي المستقبل قد يؤدي الى نتائج غير حميده ، يصعـــب اصلاحها حتى في اعمـــال المجلس العادية لذلك يجب وضع حـــد للوضع الحالي ، وذلك بواسطـــة حل المجلس الذي امتنعت اغلبية اعضائه عن القيام بمهامهـــا والاشتراك في جلساته •

٢٩ ـــ وبموجب انطباعاتنا نرى من الافضل تعيين لجنـــة لادارة اعمال المجلس حتى موعـــد الانتخابات القريبة في جميـــع المجالس المحلية ضمن السنـــة القريبة • وتقوم هذه اللجنة باداء عملها بموجب الاجراءات والعادات المتبعة في المجالس المحلية الصالحة لتهيء الوضع للانتخابات المجلس ولرئيسه •

٣٠ ـــ وقد بحثت لجنة التحقيق موضوع تشكيل لجنة تقوم بادارة المجلس بعد حله • ولكن لم نتوصل لتكوين رأي موحد بهـــذا الموضوع •

رأي رئيس اللجنة السيد شلومو عمار وعضوها السيد خير رعد ، أن تتكون اللجنة لادارة المجلس من شخصيات تعمل في سلك موظفي الدولة وليس من سكان القرية • لانه حسب اعتقادهما في الوضع الحالـــي ليس عمليا ومناسبا اشتراك الرئيس او اي عضو اخر من اعضاء المجلس في اللجنة •

عضو لجنة التحقيق السيد اسحـــق الياسوف يعتقد بانه يجب تعيين السيد وجيه عوده الذي يشغل منصب الرئيس الحالي رئيسا للجنة المقترحة وذلك لانه يعتقد بان عدم قيام الرئيس بوظيفته كاللازم يرجـــع لعدم رغبة الاعضاء في القيام بمهامهم كاللازم بهذه الطريقة نحترم حسب رأيه ـــ رغبـــة الناخبين في القرية الذين انتخبوا الرئيس بصورة مباشرة •

شلومو عمـــار
رئيســـا

اسحق الياسوف
عضـــوا

خير رعـــد
عضـــوا

حديث الجمعة الديني
الحجـــاب في الأسلام

عندما جاء الاسلام رفع مـــن شان المراة المسلمة فساواها ، حيث انسانيتها وبشريتها بالرجل واحاطها بآداب تحفظ عليها عفة وتصون شرفها وترفع كرامتها •

وعندمـــا ينظـــر الباحثـــون والمدققـــون في المواصفات التـــي ارتضاها الإسلام لزي المـــرأة يجدون ان اهتمام الاسلام بكـــل شؤون المراة فيه كل تقدير وتكريم وتشريف • وقد جاءت آيـــات القرآن الكريم والاحاديث النبوية تفيض من حيث زي المراة • حيث يقول الله تعالى ((ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن)) (النور ٣١) •

وعن عائشة رضي الله عنها :((ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليـــه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها ، وقال يا اسماء ان المراة اذا بلغت المحيض لم يصلـــح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه)) •

وقبل ان ندخل في موضـــوع ((الحجاب في الاسلام)) • اريد ان استعرض بايجاز ما اقرته القيم الاجتماعية في المجتمعات الانسانية فنجدها اقرت امرين وهما :

أ ـــ ((تحريم العري)) على كل من الرجال والنساء •

ب ـــ ((فرض الحشمة والحياء)) في الظهور بين الناس على كل من النوعين حماية للاخلاق العامة من الانهيار •

وان هذين الامرين هما مما قد اجمعت عليهما الانسانية المتحضرة من مختلف ادوار حياتها مـــن عصورها الماضية والحاضـــرة والقائمة جميعها على هذه القيـــم الاجتماعية في لباسها وحشمتهـــا وحيائها ، مما قد ميزها عـــن الحيوان في جميع مظاهر حياتـــه وصلاته • ولذلك كانت اولـــى مظاهر نقل الانسان العاري غير المتحضر للدخول في اول مرحلـــة من مراحل الانسانية المتحضرة هي الابتداء بستر عورته بما يستطيع من ادوات اللباس تميزا لنفســـه الانسانية عن الحياة الحيوانيـــة الوحشية •

وانطلاقا من هـــذا المبدأ العام المتفق عليـــه في جميـــع ادوار الانسانية الحضارية تفنن الانسان المتحضر في صنع لباسه بما يتفق مـــع حاجته وامكانياته وطبيعـــة اقليمه واعتبر ذلك اول زينة له في حياته الاجتماعية وفي مقدمـــة التدابير الواجبة في مفاهيمـــه الاخلاقية •

الظروف لها تاثيرها

وقد اقر الاسلام هذه المفاهيـــم الحضارية كعادته في كل ما يامر به وينهى عنه ان يضع حدودا دنيا ، وان يترك ما فوق ذلـــك لظروف الانسان وامكانياته وامر بالتجمل في اللباس من غير اسراف علـــى اساس من الحشمة والحياء وهذا ما اسماه ((بالحجاب)) فحدد للمراة حدودا دنيا في لباسها لصلواتهـــا وعبادتها لله ، وامرها بستر جميع جسدها ، ما عدا الوجه والكفين والقدمين وكلفها بالتزام هـــذه الحدود في المجتمعات ايضا ... وجعل هذه الحدود لستر الجسم من اللباس فريضة لا بد منها فـــي اقامة العبادات واوجب الوقـــوف عند حدودها ايضا خارج اماكـــن العبادات وخارج البيوت •

فالاسلام قد اختار لها منذ اربعة عشر قرنا ((اللباس السابغ)) وما يسمى اليوم ((بالماكسي)) وهو من اخر اختراعات الازياء الحـــديثة للمرأة وفي زي ((عريض)) وهو ماعرف عنه منذ خمسة عشر قرنا ((بالثوب الكيس)) مع اضافة وضع الجلباب على الراس ، وهو مـــا يلبس عادة عند الخروج مـــن البيوت فوق الالبسة العادية داخل البيوت ، ويلقى على جسم المراة والبستها بدءا من الراس •

اذن يتضح من ذلك نيل النظرية الاسلامية الى لباس المراة فـــي حدودها التي بينها من قبل على اساس انها تعبير عن الحشمة والحياء الواجبين على الدوام في حياة المجتمعات لا على اساس انها ازياء ((موضة)) • تتغير مـــع ارادة مخترعي الازياء • وان هذا الحد من اللباس ((قد فرض فـــي الاصل ليكون مقدمة في الاداب لله ، في العبادات ولم يزل حكما قائما حتى اليوم في الاسلام)) •

فما أجمل المراة المسلمة التي تحافظ على ارشادات الاسلام فيما ارتضاه لها صيانة لها وتكريما وتشريفا وما اعجب امر اولئك الذين يتشدقون ((بالمدنية)) يقولونها كلمة جوفاء لا يفقهون لها معنى فيزعمون ان التبريج هو مـــا تقتضيه مدنية العصر الحاضر وعنوان العلم والتحضر والتنور •• وان الخمار واللبس الساتر انما من مخلفات العصور الغابرة ولا يتفق مع حضارتنا ... وانه يحط من قدر المراة ((المتمدينة)) المثقفة ويصمها بالجهل •

العكس هو الصحيح

ولا شك ان الحقيقة عكس ذلك فان السيدة المحتشمة المختمـــرة طاعة لله وحياء هي التي عرفـــت دينها ، وخافت مولاها • ومعرفة الدين والخوف من الله هما اعظم واكبر تنور وتمدين •

وكم من حكمة عظيمة فـــي الاحتشام والاختمار والتحجـــب وعدم الاختلاط لا يفطن اليها الا العاقل •

فبذلك لا تستر الجمال فحسب بل تستر الدمامة •• فلا تخجـــل الدميمة من قبحها ولا تزدهـــي الجميلة بحسنها ، ولا يرى زوج الدميمة محاسن غيرها فيتحســـر على حظه ويحسد غيره •

بل هناك من الرجال ... من يصبو الى من هي ادنى من زوجة جمالا وكلما رأى نوعا من الجمال تمناه ، وكلما رأى حسنا لـــم يمتلكه اشتهاه ، وكره جمـــال زوجه ، واصبح لا يرى منه مـــا كان يراه ، فيسعى ما استطاع لاشباع شهوته •

فيا اخوة الاسلام : تبرج المراة ضرر جسيم وخطر عظيم يخـــرب الديار ، ويجلب الخزي والعار • وخير شاهد على ذلك المجتمعات الاسلامية التي تمردت على تعاليم ربها ... فانها تعيش عيشـــة ضنكا ... ولا مخرج لها من ذلك الا اتباع تعاليم الله عز وجل •

مسلم

٦٠ ألف طالب يدرسون في الجامعات

الجامعة العبرية للسيد ابراهام هرمان

حديث صريح مع الانباء

…عي المطلوب جو من التفاهم والتعايش بين الطلاب اليهود والعرب

أجرى المقابلة
إميل فرعل

الجامعة العبرية في القدس كانت وما تزال في طليعة مؤسسات التعليم العالي في اسرائيل اذ نجحت في المحافظة على مستوى عال من التعليم والابحاث مما جعلها في مصاف الجامعات في العالم •

هذا الاسبوع بدأ العام الاكاديمي الجديد في مختلف الجامعات في البلاد التي يدرس فيها حوالي ٦٠ ألف طالب بينهم ١٦ ألفا في الجامعة العبرية •

وفي ديوانه في الحرم الجامعي على جبل سكوبوس كان لنا هذا اللقاء مع السيد ابراهام هرمان رئيس الجامعة العبرية ••

● الانباء — كيف نجحت الجامعة العبرية في المحافظة على مكان الصدارة من بين سائر الجامعات في البلاد ؟

السيد هرمان — اذكر انه قبل …ي عشرين عاما كانت المسألة … شغلت بال المسؤولين في … امعة العبرية ، هل تبقى … امعة الوحيدة في البلاد لكي … تقبل جميع الطلاب الجامعيين … انه من الافضل المحافظة على … سائصها ومستواها العلمي … الي . وقد رجحت في حينه كفة … رأي القائل ان توزيع الجامعات … في مختلف مناطق البلاد فيه الكثير … الحسنات فضلا عن ان … ستيعاب عدد محدود من الطلاب … ساعد الجامعة العبرية في المحافظة … على المستوى العالي الذي … اكتسبته على مر السنين وارى ان … تحقيق ذلك تم بفضل انتقاء … الاساتذة والطلاب بصورة دقيقة … وفقا لمقاييس شديدة والتركيز على … الابحاث العلمية مع توفير الظروف … اللازمة للباحثين والطلاب لاستغلال … طاقاتهم ومواهبهم واوقاتهم على … اكمل وجه .

● الانباء — الم تؤثر الضائقة المالية التي تعاني منها الجامعة على فعاليتها العلمية ؟

السيد هرمان — ان الجامعة … في البلاد تعاني من اوضاع مالية … ضائقة منذ ١٠ سنوات وقد فرض … عليها تقليص ميزانياتها اكثر من … اي قطاع عام اخر مما اضطرنا … لتخفيض عدد العاملين في الجهاز … الاداري اولا وتعدى ذلك الى … الجهاز الاكاديمي وفصلنا عددا من … الاساتذة عن العمل في حين ازداد … عدد الطلاب ولا شك ان مستوى … البحث العلمي في البلاد قد تضرر … نتيجة ذلك ،ولكن علينا ان نذكر ان … [illegible] … الاخرى من ضائقة مالية وامل … يفرض علينا المزيد من … التقليص في الميزانيات .

● الانباء — ينتقد البعض الجامعات لعدم وجود تنسيق فيما بينها من حيث فتح كليات جديدة وتبديد الاموال على اعمال التطوير والبناء ؟

السيد هرمان — هذا ادعاء لا يستند الى اي اساس اذ انه منذ ٩ سنوات هناك لجنة للتخطيط والميزانيات تابعة لمجلس التعليم العالي وتضم ٦ اعضاء يمثلون كافة الجامعات وهذه اللجنة لها فقط صلاحية المصادقة على فتح كليات جديدة او توسيع القائمة منها واقامة المباني في الحرم الجامعي ، ولكن يتجاهل اصحاب هذه الادعاءات ان من واجبنا المحافظة على مستوى لائق من التعليم لكي لا نتخلف وراء ركب التطور والتقدم في العالم .

● الانباء — في ضوء الاوضاع الصعبة ، هل نجحت اسرائيل في المحافظة على تفوقها العلمي والتكنولوجي بالنسبة للدول العربية ؟

السيد هرمان — لست ملما بما فيه الكفاية في هذا الموضوع ولكن هناك حقيقة يدركها الجميع وهي اننا في هذه البلاد نتطلع الى السلام مع الدول العربية ولكن بسبب كوننا بلدا صغيرا ذا موارد محدودة وفي الوقت ذاته تسعى الى زيادة عدد السكان ورفع مستوى المعيشة باستمرار والمحافظة على كياننا وامننا فان هذه الامور مجتمعة تفرض علينا التعويض عما نفتقر له وتحقيق ما نصبو اليه باكتساب اعلى مستوى ممكن من الاختراعات والابتكارات والابحاث .

> **ان من حقنا الطلب من رجالات العلم التحلي بقسط وافر من القدرة على تقييم الامور ووزنها وتوجيه الانتقادات بصورة موضوعية تتلاءم مع مجالات عملهم وتخصصهم خاصة وان بعض رجالات العلم عندنا يدأبون على دراسة ظواهر سياسية واجتماعية في البلاد بروح غير علمية ، بعيدة عن الصدق والحقيقة . هذا ما قاله البروفيسور افرايم اورباخ رئيس الاكاديمية القومية للعلوم في حفل افتتاح العام الاكاديمي الجديد بالجامعة العبرية ومضى يقول : ان من واجب الجامعات اعادة النظر في اساليب التدريب فيها ونشاطاتها وفعالياتها في مختلف المجالات بما في ذلك امكانية التخلي عن الحق في قضاء سنة اجازة في الخارج والمشاركة في مؤتمرات دولية للتخفيف عن كاهل الجامعات التي تعاني من عجز مستمر في ميزانياتها كما انه حري بالجامعات البحث عن انجع السبل للقضاء على البيروقراطية في جهازها الاداري للتسهيل على الطلاب وتوفير المناخ الملائم لهم للدراسة والبحث .**

● الانباء — تحدثت عن تطلعنا الى السلام ، هل اثمرت معاهدة السلام مع مصر عن اقامة علاقات مع الجامعات في القاهرة ؟ .

السيد هرمان — جرت بعض المحاولات في السابق ، وهناك بروتوكول للتبادل الثقافي بين البلدين وبموجبه اقمنا مركزا اكاديميا في القاهرة يمثل جميع الجامعات الاسرائيلية ويشرف عليه حاليا البروفيسور شمعون شمير ونحن نولي هذا المركز اهمية بالغة ايمانا منا بان التعاون الثقافي سيعود بالمنفعة على كلا البلدين واؤكد هنا ان هذا التعاون يجب ان يكون على اساس متبادل لان الجامعات المصرية تتمتع بمستوى علمي عال وهناك اشياء كثيرة يمكن ان نستفيد منها .

● الانباء — ننتقل الى موضوع الطلاب العرب يبدو ان الجامعة العبرية بعكس الجامعات الاخرى لم تفلح في منع وقوع صدامات بين الطلاب العرب واليهود .

السيد هرمان — لا اعتقد ذلك ! ومن الاهمية بمكان ان نعرف خلفيات الامور وهناك حقيقة واحدة يجب الا نتجاهلها وهي ان عدد الطلاب العرب في الجامعة العبرية اكبر بكثير منه في اي جامعة اخرى في البلاد كما ان فرص اللقاء والاحتكاك فيها تفوق الجامعات الاخرى لان الجامعة توفر المسكن لحوالي ٦ الاف طالب وهم يعيشون معا مما يعزز من امكانية التعايش والتفاهم من جهة ، ويوفر المناخ الملائم لبعض المتطرفين من كلا الشعبين لخلق جو من التوتر والعنف واذا نظرنا الى ١٥ سنة خلت نرى ان العلاقات بين الطلاب اليهود والعرب كانت حسنة خاصة اننا نعامل الجميع بصورة متساوية وعلى نفس الاسس والمقاييس ، وفي الوقت ذاته يجب الا نتجاهل ان الحرم الجامعي هو جزء من الدولة وما يجري فيها يترك انعكاساته واثاره على الطلاب وقد مرت البلاد بفترات من التوتر ولكن استطيع التنويه هنا بارتياح بالغ بانه خلال حرب «سلامة الجليل» لم يقع اي حادث كان من شأنه تعكير صفو العلاقات الطلابية في الحرم الجامعي وملخص القول ان الاوضاع في الجامعة العبرية مرضية ونحن نقف بالمرصاد لمواجهة اي طارىء ولن نتردد في اتخاذ الاجراءات الكفيلة للمحافظة على جو من التعايش والتفاهم بين ابناء الشعبين .

● الانباء — الطلاب العرب الجدد يواجهون صعوبات لدى التحاقهم في الجامعة ، ماذا يمكن عمله للاخذ بيدهم ؟

السيد هرمان — ان الصعوبات التي تحدثت عنها مردها مستوى التعليم في المدارس العربية والانتقال من المجتمع القروي الى المدينة ولا شك ان الجامعة تحاول قدر استطاعتها مساعدة مثل هؤلاء الطلاب بواسطة السنة التحضيرية والاساتذة والمعيدين. والمشكلة تواجه ايضا عددا ليس بقليل من الطلاب اليهود من مدن التطوير والاحياء الفقيرة واسمح لي ان اؤكد للجميع هنا الجامعة لا تميز بين يهودي وعربي وهي تعامل جميع الطلاب بنفس المقاييس وتوفر الامكانيات والظروف المناسبة للنجاح .

صورة من الجو للحرم الجامعي على جبل سكوبوس

الكنيست في أسبوع

محكمة تنظر في الدعاوى — الوضع الاقتصادى

التدخين في الاماكن العامة — تعليم اللغة العربية

لمراسلنا البرلماني :
يونا كوهين

لم تنهمك الكنيست هذا الاسبوع في شؤون السياسة العليا ، او في مشاكل عالمية ذات صلة بدولة اسرائيل ، وانما انصب اهتمامها على رجل الشارع الاسرائيلي الذي يعنيه اول ما يعنيه توفير المأكل والملبس له ولعائلته ، ثم السلام ، مع جيرانه الاقربين والابعدين •

وزير العدل اقترح باسم الحكومة قانونا هدفه افساح المجال لفتح ابواب المحاكم امام المواطن حتى في الدعاوى البسيطة . ان مثل هذا المواطن امتنع حتى اليوم عن ذلك بسبب نفقات المحاكمة واتعاب المحامي وبسبب ما يترتب عليه من الانتظار اسابيع واشهرا طويلة الى حين النظر في شكواه . والقانون الجديد يسمى قانون المقاضاة في شكاوى صغيرة . وقد اوضح الوزير ان المحاكم الخاصة بالنظر في مثل هذه الشكاوى كانت قد بدأت بالعمل في مختلف المناطق من البلاد ، في تل ابيب اولا في يناير ١٩٧٧ ، ثم في حيفا في يونيو ١٩٧٩ ، وفي القدس في سبتمبر ١٩٧٩ . وفي فبراير ١٩٨١ افتتحت مثل هذه المحاكم كذلك في بيت شان ، وطبريا ، وصفد ، والناصرة ، والعفولة ، وكريات شمونة ، واخيرا في بئر السبع والمنطقة الجنوبية كذلك .

وقد اثبتت هذه المحاكم نجاعتها في مجال ايجاد حلول لمشاكل المواطن الذي يضطر الى اللجوء الى المحكمة للحصول على حقوقه ، وبخاصة في مجال الاستهلاك . وسر النجاعة والنجاح يكمن في حقيقة ان المواطن لا يدفع غير رسوم طفيفة ، كما ان الاجراءات بسيطة لا تضطر المواطن الى فقدان ايام عمل كثيرة .

عند تشريع القانون عام ١٩٧٦ فقد منحت هذه المحكمة صلاحية النظر في دعاوى مدنية لا يتجاوز مبلغها ٥٠٠٠ ليرة . وفي شهر سبتمبر الماضي وصل هذا المبلغ الى ٢٥٠٠٠ شيكل . وقد دلت التجارب ، كما يقول الوزير ، على ان بعض المجهزين استغلوا هذه المحاكم استغلالا سيئا ، وحولوها الى اداة رخيصة لجباية ما لهم من ديون على زبائنهم .

لا ضرر في ذلك طبعا لولا المبالغة احيانا. من هنا فان ثمة اقتراحا بتحديد عدد الشكاوى التي يحق لشخص ما ان يقدمها الى محكمة واحدة ، وجعلها خمس دعاوي في السنة . والتعديل المقترح يترك امر السماح للمتقاضين بان يمثلهم محام ، لراي المحكمة نفسها .

وقد ايد التعديل اعضاء كنيست من الائتلاف الحكومي ومن المعارضة معا . وقد اقترح بعضهم منح سلطة الاستهلاك مكانة قضائية بموجب القانون ، بكونها تدافع عن جمهور المستهلكين ضد تجار يحاولون استغلالهم . وقد احيل القانون على لجنة الدستور .

●

لكل كتلة في الكنيست الحق في اقتراح عدد من المواضيع للنقاش في كل دورة من دورات الكنيست . ويذكر انه خصص للمعارضة عدد من المواضيع اكبر من العدد الذي خصص لكتل الائتلاف . ويذكر كذلك ان الاقتراحات العاجلة التي يعترف رئيس الكنيست ونوابه بعجالتها ، تقدم خارج اطار العدد المخصص لكل كتلة .

وضمن اطار الاقتراحات لجدول الاعمال فقد اقترح عضو الكنيست غاد يعقوبي (من التجمع) الاعلان عن حالة طوارىء اقتصادية في الدولة . ومما قاله :

«اننا نمر بازمة عميقة اشتدت حدة من جراء الحرب في لبنان . واخطار هذه الازمة لا تقل عن الاخطار في مجالات السياسة الخارجية والامن ... ان ماكنة الطباعة تحولت لتصبح الوسيلة الرئيسية للسياسة الاقتصادية . ومعنى هذا ان التضخم النقدي سيستمر ، ومعنى هذا هو تضخم الاقتصاد بدون اساس ، وبدون انتاج ، وبدون القدرة على منازلة احتياجات المستقبل ، وبدون تقدم نحو العيش بتعب اكفنا ... ويحصل الانطباع احيانا ان الاسلوب الذي يسدد خطى هذه السياسة الاقتصادية هو : كل واشرب لان الغد ليس لنا ! ان الاسعار ترتفع بسرعة ١٥٠ بالمائة في السنة ، اكثر من اية دولة اخرى في العالم كله . لقد ارتفعت الاسعار بمقدار ٢٧ ضعفا خلال السنوات الخمس الاخيرة — اي بمقدار ضعفين من ارتفاعها خلال ٢٩ السنة التي سبقت عام ١٩٦٧ .

ان التضخم النقدي لا يقلق الكثيرين ظاهريا ، الا انه احد مصادر المشكلة الخطيرة التي نواجهها . والتضخم لم يبدأ قبل سنة او سنة ونصف . لقد حلق عاليا في عهد الانقلاب الاقتصادي ، ومنذ ذلك وهو يمضي في التحليق . والتضخم النقدي يلحق ابلغ الاذى بالانسجة الحيوية للمجتمع والاقتصاد ، وان لم يزعج الكثيرين منا في حياتنا اليومية .

وقد رد عليه ممثل الليكود اسحق زايغر فتساءل : هل تريدون حقا الاعلان عن حالة طوارىء اقتصادية ؟ سابرهن لكم ان اقتراحكم ليس جديا . فان كنتم جادين فان عليكم ان توافقوا على تشريع قانون فورا يمنح وزير المالية صلاحية فرض كل ضريبة يراها مناسبة ، وان يصادر ممتلكات ، ويمنع الاضرابات ، ويلزم المستخدمين بالعمل في كل مكان ، ونقلهم من مكان الى اخر ، واتباع نظام التقنين وفرض الرقابة . ان حالة طوارىء اقتصادية شبيهة جدا بحالة طوارىء عسكرية . فهل تريدون ذلك حقا ؟ هل تريدون الاضرار بملكية الفرد وبحقوقه ، او الاضرار بالبورصة وفيها تتركز توفيرات الجمهور ؟

وقد حاول وزير المالية يورام اريدور كذلك ان يثبت في رده على المتناقشين ان الاقتراح ليس جادا . ان اسرائيل لا تعيش في فراغ ، ونحن لا نعيش في معزل عن العالم كله وكأن مشاكله لا تؤثر علينا .. ان عدم وجود بطالة عندنا يعتبر انجازا حكوميا من الدرجة الاولى ، وقد تم ذلك في ظروف صعبة جدا من حيث وضع الاقتصاد العالمي . ان من الواجب ضمان استقرار الاجر الحقيقي على الاقل ، وعضو الكنيست يعقوبي لم يتحدث عن الاجر . فهل ان للتجمع سياستين : واحدة في الكنيست والثانية في الهستدروت ؟ اننا على استعداد لتثبيت الاجر الحقيقي ، قد اقترحنا ذلك على الهستدروت ، فلم تقبل به بعد .

لمن الحق في قول الكلمة الاخيرة في الكنيست ؟ هذا السؤال كان موضوع نقاش قصير بين ممثل الحكومة وبين رئيس الجلسة : عضو الكنيست يقدم اقتراحا فيناقشه سائر الاعضاء ويرد الوزير عليهم باسم الحكومة . ممثل الحكومة يقول انه بعد رد الوزير لا يظل غير الاقتراع ، خلافا لراي يقول بوجوب اتاحة الفرصة لصاحب الاقتراح للرد على الوزير . وقد ظل الموضوع معلقا دون حل . ويذكر القراء انه بعد اختتام هذا النقاش واجراء الاقتراع فقد تبين ان نتيجته كانت التعادل — ٤٠ للحكومة مقابل ٤٠ للمعارضة ، وهو امر اثار غضب وزير المالية فهدد بالاستقالة من منصبه .

وكما يجب منع انسان عن الانتحار ، هكذا يجب حماية الجمهور من الذين يدخنون في الاماكن العامة — هكذا قال عضو الكنيست عقيبا نوف عند تقديمه مشروع قانون خصوصي بهذا الصدد ، اقترح فيه حظر التدخين في قاعة السينماء او قاعة محاضرات ، او اجتماع ، وفي وسائل النقل العامة وما شابه .

وقد وافقت الاكثرية في الكنيست على احالة القانون للمناقشة في اللجنة .

●

وقدم خمسة اعضاء كنيست من التجمع اقتراح تعديل لقانون التعليم الحكومي ينص على وجوب تعليم اللغة العربية ابتداء من العام الدراسي القادم في المدارس الابتدائية اعتبارا من الصف الرابع الابتدائي .

يورام اريدور

جاد يعقوبي

أسعار الأسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م . ض .

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمين
بنوك تجارية
شركات استثمار
صناعة
تجارة وخدمات
عقارات بناء وتطوير

صناديق بإدارة «بيا» "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تسمير	١٦٧٨٫٢٤	١٦٣٧٫٥٥	+ ٠٫٧٥
شمير	١٠٧٦٫٤٦	١٠٤٤٫٧٠	+ ١٫١٧
جيبشن	٢٣٩٧٫٠٠	٢٣٣٧٫٠٠	+ ١٫٢٤
تواليز	١٢٦٣٫٧٥	١٢٢٣٫٠٧	− ٠٫١٥
ترشيشي	٢٣٩٥٫٢٣	٢٣٤٤٫٤٥	+ ١٫٢٧
اوفير	١٧١٨٫١٤	١٦٦٧٫٤٥	+ ١٫١٠
يهدولاح	١٥١٣٫٤١	١٤٦٨٫٧٦	+ ١٫٢٧
بيا	١٤٠٤٫٢٢	١٣٦٢٫٣٨	+ ٠٫١٧
يالطالوم	٢٦٤٧٫١٥	٢٥٦٩٫٢١	+ ١٫٢٢

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار أميركي	٣٠٫٤٠	٣١٫٢١
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	٥٠٫٨٠	٥٢٫٣٥
١ مارك ألماني	١١٫٨١	١٢٫١٧
١ فرانك فرنسي	٤٫١٠	٤٫٢٢
١ فرانك سويسري	١٣٫٧٣	١٤٫١٥
١ دينار أردني	٨١٫٧٠	٨٧٫٨٥
١ دولار استرالي		
١ ين ياباني		

ملاحظة : الأسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات . الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع

بنك لئومي — البنك العربي الإسرائيلي

هكذا من الأصل

آفـاق ثقـافيـة

بـأى لغـة يكتـب ادبـاؤنا !

بقلم : عرفان ابو حمد

في رايي ان الجواب على هذا السؤال لم ينن بعـد ! فما زال امامنا جيل سيواجه هذا السؤال وسيكون في وضـع ناضج يمكنه من الاجابة !

وللذين يستغربون اثارة هذه المسألة الان .. اقول انها ليست جديدة .. فقد واجه ادباء المهجر هذا السؤال ، فألف جبران خليل جبران بالانجليزية .. وقد فعـل جبران ذلك مدفوعا بظروف الاديب المهجري الذي ضاقت امامه سبل ترويج كتابه ونشره بين المهاجرين العرب والقـراء العـرب في الاميركيتين . هذا من جهة ، ومن جهة اخرى تطلع جبران وامـين الريحاني الى افـاق اللغـة الانجليزية الواسعة الانتشار في انحاء المعمورة ، وظنوا بحـق ان هذه اللغة ستفتح امامهـم افاقا جـديدة ، ويكسبون بذلك قراء جددا يختلفون ولا شك عن القراء العـرب .

وهكذا تعرف قراء الانجليزية الى جبران خليل جبران عن طريق كتابه الشهير « النـبي » الذي طبعت منه عدة طبعات .

ان الكتاب العربي في اسرائيل يواجه وضعا مشابها للكتـب العربية التي اصدرها ادبـاء المهجر . واكثر من ذلك يواجـه الكتاب العربي في كل البـلاد العربية مشكلة انتشاره وتوزيعه .. فان افضل المؤلفات الادبيـة العربية لا يتجاوز عدد مبيعاتهـا الخمسين الفا . فاذا صدقنا ان تعداد العرب في العالم مائة مليون عرفنا اي نسبة ضئيلة مخجلـة يحتلها الكتاب العربي . وما ذلك الا بسبب الامية الفاشية والتي تبلغ نسبتها في بعض البلاد العربية حوالي ٩٥٪ او اكثر .

فكيف يواجه ادباؤنا وكتابنـا هذا الخطر المحدق بكتاباتهـم وتاليفهم !

«كل من الف كتابا يعرف هـذه المشكلة ، وقد تطرق اليها مرة رئيس دائرة الارشاد السيد منير جراح وحللها بصدق ، وقال فيما قاله : ان المؤسسات الرسميـة والاهليـة تشتري مـن المؤلـف عشرات او مئات النسخ - وذلك بقصد مساعدته والتخفيف عنـه ومحاولة لتصريف انتاجه . وهو يرى ايضا ان من واجب الكتاب ان يشق طريقه اذا كان ناجحا» .

وانا اقول انه مهما بلغ نجاح المؤلف فان نسبة القراء فـي اسرائيل باللغة العربية ليسـت كافية لاستنفاذ مؤلف الكاتب .

صحيح ان الامية الكلاسيكية ، واعني بذلك فك الخط كمايقولون اختفت او كادت من اوسـاط المواطنين العرب وذلك بعد تنفيذ برنامج التعليم الالزامي وانتشار المدارس . ولكن هناك امية مـن نوع اخر ، امية تعزف عن قراءة الكتب وتهرع الى الادب البسيط والقراءة السطحية ، وتكتفـي بمشاهدة برامج التلفزيون وبالتالي لا تعرف القراءة الجـادة ، ولا الكتب . ومثل هذه الظاهرة خطيرة جدا واكثر خطرا من الاميـة الكلاسيكية . وقديـما قيـل ان نصف المتعلم اكثر سوءا مـن الجاهل !.

لقد احس بعض كتابنا ولمسوا ظاهرة كساد الكتاب العربي .. فكتب الاديب عطا الله منصـور بالانجليزية ، وكتب نعيم عرايده ومصباح حلبي باللغة العبريـة وكذلك الف الشاعر انطون شماس بالعبرية وترجم عنها للعربية .

وكان هذا في رايي مرحلـة جديدة في ميدان التاليف المحلي . لان هؤلاء الكتاب لمسوا حقيقـة اوضاع الادب العربي ، وبحثوا عن مخرج للازمة ، ثم انهم قدروا وخمنوا ان اللغة العبرية هي اللغة السائدة وانها لغة الادب والشعر والفن كما هي لغة التخاطـب والتفاهم اليومي . ونسبة القراء عند الشعب اليهودي عاليـة مرتفعة . فلماذا لا يكتبـون ولا يؤلفون باللغة العبرية .

ان اوضاع المواطنين العرب في اسرائيل هي غيرها في البـلاد العربية حيث تسود اللغة العربية وحيث لا تزاحمها لغة اخرى . اما في اسرائيل فالمواطنون العـرب ومنهم الادباء والكتاب يحيون بين ظهراني اكثرية لها لغة اخرى . وهي اللغة الرسمية والشعبية !.

واعود الى بداية هـذا الحديث .. هل وصلنا الى وضع يحتم على الكتاب العرب التفكير بأمر وسيلة انتاجهم !.

وكما قلت ، ان امامنا جيـل كامل قبل ان تنتصب المشكلـة بشكل حاد يحتم الوقوف امامهـا واتخاذ موقف واضح منها .

ان جيل اسرائيل من المواطنين العرب اعني الذين ولدوا في عهد الدولة والذين نشأوا فيها منـذ الصغر ، هذا الجيل يقـرأ الصحيفة اليومية العبرية ويستمع الى الاخبار بالعبرية ، ويحضـر المسرحيات في المسارح العبرية . وقد اصبحت اللغة بالنسبة اليه طريقته في الحديث والكتابة فـي الجامعة والمعاهد واماكن العمل .. والطالب العربي يتقـدم لامتحانات الجامعة باللغة العبرية ، والموظف يمارس اللغة العبرية . فلمن يكتب الاديب العربي بعـد عشرين او ثلاثين سنة ومن يقـرأ المؤلفات الادبية العربية !.

هذا سؤال معلق الان ! ولكنه سيظل معنا يفرض نفسـه ومن الافضل ان نفكر بجواب منـذ الان .

حـيرة ..!!

شعر : زهى بهلول — عكـا

معذرة ... لـو كنت صديقـي
غاضبة ... ثائـرة ...
انـي ارجـوك بـان
لا تيـأس .. لا تعتـب ..
انى حتما اتالم .. اتلوع .

■ □ ■

في قلبي ثمة حيرة .. ونداء فـي صدري ..
انـي ارغـب في ان اهـرب ..
اتمنـى ان اهرب
صوب محيط اللا محدود الاقصـى
صوب بقاع اللا معلوم الابعـد
لتكون حبيبي قـربـي لا غيـرك
لتكون قريبا منـي ..
كي القـي راسي المـذعور على صدرك

■ □ ■

اتمنـى يا حبـي يومـا
ان اغفـو بين ذراعيـك
تسبح احلامي في عينيك

■ □ ■

اتمنى يا حبـي يومـا
ان ابكي وانا ملك الحلوة تمسح دمعـي
تمسحها عن وجنـات وشحها الالـم
رمـادا وشحـوبـا

■ □ ■

اتمنـى يا حبي يـومـا
بين ضلوعي ان تسكن
ويكـون فؤادي لـك مسكـن

■ □ ■

اتمنـى يا حبي يـومـا
ظلال الالـم امزقهـا
جدران البعد اهـدمهـا

■ □ ■

اتحـدى الكـون
احطم كل الاسوار ..ي كي اعلن وسط الصمت
باني اتحدى .. اتحدى .. اتحدى الوحدة تقتلني
وصراعا ياكلني
اني امرأة تعشقـك
كنـت ومـا زلـت

ابراهيم النظام الأديب .. القائل

طالب العلم لا يكون كحاطب ليل

اعداد : خليل غميض — الناصرة

يقول الجاحظ : قال الاوائل في كل الف سنة رجل لا نظير له ، وان صح ذلك فابو اسحق ابراهيم النظام من اولئك .

وابو اسحق هذا من كبار علماء الكلام ومن الشعراء المجيدين . تبحر في علـوم الفلسفة واطلع على اكثر ما كتبه رجالها ثم انفرد بآراء خاصة واصبح صاحب مذهب خاص وله اتباع من المعتزلة اطلق عليهـم «النظامية» نسبة اليه .

كان النظام اية في النبوغ وصفاء القريحة وسعة الاطلاع وصياغة الالفاظ الحسنة .

روي انه دخل على الخليل بن احمد وهو صغير ، وفي يد الخليل قدح زجاج فقـال له الخليل : صف هذه الزجاجة . فقال : امبدح ام بذم ؟ قال : بمدح . قال : تريك القذى ولا تقبل الاذى ولا تستر ما وراءها . قال له : فذمها . فقال : يسرع اليها الكسر ولا تقبل الجبر . فاوما الخليل الى نخلة في داره وقال له : صفها بالمدح ثم بالذم . فقال يمدحها : حلو جناها باسق منتهاهـا ناخر اعلاها . ثم قال يذمها . صعبة المرتقى بعيدة المجتنى مخوفة بالاذى . فقال الخليل يا بني نحن الى التعلم منك احوج .

ومن لطائف نثره ما قاله عن عبد الوهاب الثقفي : هو احلى من امن بعد خـوف ، وبرء بعد سقم ومن خصب بعد جدب وغنى بعد فقر ، ومن طاعة المحبوب وفرج المكروب ومن الوصال الدائم والشباب الناعم .

وقال بعد سماعه الصواعق والرياح : اللهم ان كان عذابا فاصرفه وان كـان صلاحا فزد فيه وهب لنا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء اللهم ان كانت منحة فمن علينا بالعصمة ، وان كان عقابا فمن علينا بالمغفرة .

وحكي عنه انه ذهب مع ابي الهذيـل العلاف لتعزية صالح عبد القدوس بوفـاة غلامه .

فساله النظام : لم تجزع ، فاجابه : لانه لم يقرا كتاب الشكوك الذي وضعته ، من قراه شك فيما كان يتوهم ، انه لم يكن ، وفيما لم يكن حتى يظن انه قد كان . فقال له : فشك انت في موته واعمل على ذلك .. وشك ايضا في انه قرأ الكتاب .. فبهـت عبد القدوس .

اما تسميته بالنظام فلانه اجاد نظم الكلام بينما يقول خصومه انه كان ينظم الخرز في سوق البصرة ، وله شعر رقيق دقيق المعنى حسن السبك منه :

ذكرتك والمراح في راحتي
فشبت المدام بدمع غزيـر
فان يتقد الدمع فرط الاسى
بكتك الحشى بدموع الضمير

وقوله :

يا تاركي جسدا بغير فـؤاد
اسرفت في الهجران والابعاد
ان كان يمنعك الزيارة اعين
فادخل الى بعلة العـواد
ان العيون على القلوب اذا جنت
كانت بليتهـا علـى الاجساد

وكان النظام اديبا رقيق الطبع دقيـق المعاني يعجبه القول الحسن والكلم الطريف ويقول الشعر الرقيق والنثر المنتقى ، وكان ذا ثقافة واسعة . وقد وصفه الجاحظ بذلك حين قال عنه : كان ابراهيم مأمون اللسان قليل الزلل والزيغ في باب الصدق . وعاب عليه عدم تحري الدقة في القياس وسرعة الجزم في المسائل الاصلية قبل التثبت منها .

ومن طريف ما ذكر عنه انه كان يشارك الامير العباسي محمد بن علي بن سليمان في سقي الخمر للحيوانات ليرصد نتائج ذلك عليها ، ثم قال بعد تلك التجارب : لـم اجد في جميع الحيوانات اصلح سكرا من الظبي ، ولولا انه من الترف ، لابقيت عندي الظبي اسقيه وارى طرائف ما يكون منه . وهو لا يؤمن بطيرة ولا احلام ، ويحلل تجاربه تحليلا نفسيا دقيقا .

وعندما تكلم عن الكتب كان كمن يضع منهجا بديعا للدرس ، لذا فهو ينتقد من يسير في تعلمه على طريقة حشو المعلومات في الذهن حشوا بدون تدبر ولا تخصص . ويرى ان موقف طالب العلم من الكتب يجب ان لا يكون كحاطب ليل ، بل ينبغـي ان يتخير مما فيها ولا يسمح ان يدخل في نفسه الا الجيد المنتقى ، لذا فهو يقول . ان الكتب لا تحيي الموتى ولا تحول الاحمق عاقلا ولا البليد ذكيا ، ولكن الطبيعة ، اذا كان فيها ادنى قبول فالكتب تشحذ وتفتق وترهف وتشفي . ومن اراد ان يتعلم كل شـيء فينبغي لاهله ان يداووه فمن كـان حاله فليقصد الى شيئين او الى ثلاثة اشياء ولا ينزع عن الدرس والمطارحة ، ولا ان يمر على سمعه وعلى بصره وعلى ما قدر عليه من سائر الاصناف ، فيكون عالما بخواص ، ويكون غير غافل عما يخوض فيه الناس .



رقص الدموع

شعر : تركي عامر — حرفيش

ترقص الدمعات من فوق الخدود —
لحنها : «همس الجفون» الساهدة .
ترقص الاحداق موسيقى القدود —
رقصها : نبض القلوب الناهدة .

●

تنشد الدمعات اشعار الشعور —
لحنها : اهداب عين عازفـة .
تركض الدمعات ليلا في الوعور —
ركضها : نبض القلوب النازفـة —

●

تنسج الدمعات احـلام الشباب ؛
في ليال لم تبـن فيهـا النجـوم .
تمخـر الاحـلام لجات العـباب —
مخرها : مخـر الاعاصير الغيوم .

●

تمطـر الاحداق دمـعات الحنين ؛
فوق ارض لم تذق طعـم الـفرح .
تقصف الزخـات ابواب الانيـن ؛
في بيوت لم يعش فيهـا المـرح .

ظاهرة غريبة فى عالـم الادب ... تثير القلق !

سمو الادب الحقيقى بسمو اهدافه ونبل طبيعته

رومـان رولان اعتبر الادب محـاولة لادراك همـوم النـاس

— بقلم : صالح طويق —

في عالم الادب المعاصـر الان ظاهرة غريبة تستلفت الانظـار وتثير شيئا غير قليل من القلـق لطبيعة الاتجاهات الادبية ومصيرها في الحاضر والمستقبل بوجه عام . ومن صفات هذه الظاهرة ، روح الانكماش والسلبية وعدم المبالاة تجاه جميع القضايا العامـة والمشاكل الاجتماعية والهمـوم الاساسية التي تواجهها الانسانية الى جانب نزعة اليأس او العزلة او القنوط وخيبة الامل والانانيـة او روح الفردية التي اخذت تطغى على كتابات كثيرة العدد متعـددة الاصناف ، وهي تشق طريقها الى الظهور وتتقبلها دور النشر الكبرى ليس من حيث نوعيتها الادبية بل من حيث ما يمكن ان تدره من ارباح واسعة على هذه المؤسسات التي لا يعنيها ذوق او جمال او فن او هدف انساني رفيع في مجـالات الانتاج الادبي .

وهذه الكتابات هي ابعد ما تكون عـن جوهر الادب الاصيل ورسالته الانسانيـة ومسؤولياته الاجتماعية في هذا العصر وعن التجاوب مع الجماهير الشعبية في تعلقها بالديمقراطية والعدل والمساواة او التحسس بتطلعاتها الى التقدم والسلام ودعم حقوق الانسان والمواطن ونبذ روح الحـرب والعدوان ... هذه الكتابات ما هي فـي الواقع سوى تعبير شخصي وذاتي جامـد عن نفسية كتابها الذين فصلوا انفسهـم ليس عن مجتمعاتهم وشعوبهم فحسب بـل عن حقائق الحياة برمتها ايضا ، في حين ان الادب الحقيقي هو ذلك الذي يقاس سموه بسمو اهدافه ونبل طبيعته ، والذي يثبت كونه الضمير الحي للانسانية ، واللسان الناطق باسمها ، على حد تعبير الفيلسوف الالماني لوديغ فويربخ ، او انه يجـب ان يكون قبل كل شيء محاولة لادراك همـوم الناس وامانيهم على نحو ما قاله رومـان رولان الاديب الفرنسي الحر والمناضل الجريء ضد الحرب والاستعمار ، او كما قيل على لسان الشاعر والمفكر الرومي الشهيـر هوراسيوس الذي عاش في القرن الاول قبل الميلاد ، من ان كل انتاج ادبي يجب ان يكون اقرب وجودا الى الحقيقة واوثق صلـة بهـا .

ولذلك فان الخروج على مثل هـذه الاصول والمبادىء المتفق على كونها شروطا جوهرية لنمو الفنون الادبية وازدهارها ، لم يكن مستغربا ان يصطدم بمعارضة شديدة ونقد لاذع لدى مختلف الاوساط الادبيـة وذلك رغم الصفة التي اصبحت تطلق جزافا على هذه الظاهرة الغريبة وهي ضمنكونها «ادبا عصريا» الامر الذي حدا بمجلة (نوفيل ليترير) الادبية الفرنسية الى التهكم من هذا الاتجاه الادبي ومن دعاته ، بقولها انه اذا كان يجوز اعتباره ادبا عصريا ، فهـذه روح عصرية عمياء ، لانها لا تعرف لها اتجاها او سلوكا او غاية ولا تميز بين الخيـر والشر ، والمسالة الان هي ما اذا كـان عالمنا المعاصر سيسمح بقبول او استساغة مثل هذا الادب الاجوف ، عديم المضمون والمعنى ، علما بان نحو خمسين كتابا على هذا النمط اخذت تصدر سنويا في فرنسـا وغيرها بتأثير الدعايات التجارية الواسعـة التي تروج لها سعيا وراء منافع خاصـة لا صلة لها بالادب الحقيقي .

ولا شك ان انتاجا ادبيا لا يعبر عـن شعور احد غير اصحابه ولا تعنيه مثلا قضية السلام التي اصبحت قضية مصيرية حاسمة للانسانية باجمعها ، لا شك ان انتاجـا كهذا الذي يحمل صفة الادب زورا وبهتانا ، لا يستحق اكثر من ان يلقى في صنـدوق القمامة ، على حد تعبير جورج براندس الاديب والناقد الدانماركي المعروف ، وذلك لمجرد انه بعيد عن روح الانسانية الحقـة ولا يعبر عن مشاعرها فهو اذن لا يمثـل روح العصر باي وجه من الوجوه .

« كي لا يسفك دم طاهر سدى »

روعة القصة او الرواية لا تتوقف فقط على واقعيتها وتسلسل احداثها ونوعيتهـا او حبكتها الفنية واسلوبها الادبي ومضمونها بل تتوقف الى جانب هذا وذاك وقبل كـل شيء اخر على انسانيتها . والرواية التي صدرت حديثا في الولايات المتحدة بقلم الكاتب الامريكي (فيليب هيلي) بعنوان (كي لا يسفك دم طاهر سدى) قد اجتمعت فيها هـذه الميزات كافة وفي مقدمتها الصفة الانسانية بطبيعة الحال ، بحيث ان الناقد الادبـي لصحيفة (لوس انجلس تايمس) لم يتردد في التعبير عن بالغ تاثره بالرواية قائلا انه لا يخجل من الاعتراف بانه عندما قرأ الكتاب غمرت عينيه الدموع الغزيرة حتى انه انفجر بالبكاء في بعض الاحيان .

فما هو مضمون هذه القصة وما هـو موضوعها الذي استنزف الدمع مدرارا من ماقي الناقد المذكور ، والذي اثار في ذات الوقت ضجة واسعة في سائر الصحـف العالمية والاوساط الادبية ؟ ان كون القصة واقعية هو انها تناولت جانبا من حقبة رهيبة في تاريخ الانسانية وقد دارت احداثها فـي قرية فرنسية تدعى لي شامبون ، اما كون القصة انسانية مثيرة للمشاعر فلانها تضمنت بالدرجة الاولى مثالا حيا للرحمة الانسانية فان مؤلفها كان قد اطلع على احد السجلات التي تروي موقف سكان تلك القريـة من اضطهادات النازيين لليهود خلال عهـد الاحتلال الالماني لفرنسا ، فتحولت القريـة بدافع من شعور سكانها الانساني هذا الى ملجأ امين لاولئك المضطهدين والمعذبين من ضحايا الظلم والارهاب وقد بلغت تلـك الانسانية ذروتها من السمو حينما رفض سكان القرية بكل اباء وشمم وبكل عـزم واقدام تسليم الذين لجأوا الى قريتهم الـى الغزاة الفاشيست رغم التهديد والوعيـد ورغم التضحيات الجمة التي تحملوها فـي هذا السبيل ، وكان على رأسهم اسقـف القرية الاب لتروكس الذي لم تتردد سلطات الاحتلال النازية في اعدام ابن شقيقه لرفضه تسليم اللاجئين الذين اواهم في داره .

وقد سافر مؤلف الرواية الى تلك القرية ليطلع بنفسه عن كثب على تفاصيل تلـك الاحداث من السكان انفسهم ، فكتب بعـد ذلك روايته الرائعة كي تروي للاجيـال المتعاقبة مدى شجاعة سكان تلك القريـة ونبلهم واخلاصهم وانسانيتهم وحبهم للبشرية جمعاء من دون اي استثناء ومهما كلفهـم الامر .

عبقـريـة فى سـاقـين

يقلم : نـير شوحيط

« هي آية من ايات الله التي لم يخلق مثيلها خلال اجيال طوال »
غونكر — عن راقصة الباليه فاني السلر

فاني السلر شخصية نسائية عصامية ، هي اكبر راقصة باليه في اوروبا في القرن الماضي وفي جميع العصور . ولدت عـام ١٨١٠ في النمسا ، وعندما بلغت الرابعة عشرة من عمرها رقصت في فرقـة لرقص الباليه في ايطاليا ، ولم تمض الا بضـع سنين حتى تبوأت عرش هذا الفـن في اوروبا باسرهـا ورقصت علـى اشهـر مسارح عواصمها وحصدت من اعجـاب الجماهير ما لم يحظ بمثله اعرق الفنانين .

ولم تكن فاني السلر راقصة باليـه فحسب بل واكثر من ذلك كانت شخصيـة جذابة استهوت مئات المعجبـين الذين تفانى بعضهم باعجابه الى درجة المبارزة بالسيوف اخلاصا لها ، وبذل جميع الاموال والممتلكات حتى افلس اثرياء لما بذروا من اجلها . فنشرت اخبار مجازفاتها الماليـة والغرامية والفنية في صحف اوروبا كاهم ما ينشر من الاخبار .

□

فاني السلر رفعت برقص الباليـه الى درجات سامية لم يصلها من قبلها ، بفضلها تعرف العالم علـى الرقصات الاسبانية التي ادخلتها الى عالم رقص الباليه ، كما رفعت برقصة الكراكوبيـاك « نسبة الى مدينة كراكوف البولندية » الى اسمى درجات الفن وبرعت بهـذه الرقصة بوجه خاص .

ولم تحظ هذه الفنانة العظيمة من اكرام الاثرياء والسياسيين وذوي الجاه والنسب فحسب بل وحظيت كذلك على درجات رفيعة من الشهادات العلمية من بينهـا رتبـة الدكتوراة في الفنون الجميلة التي منحتها لها جامعة اوكسفورد تقديرا لفنها الرفيع .

□

عندما قدمت فاني السلر الى الولايات المتحدة استقبلتها الجماهير كما تستقبل الملوك والرؤساء . حتى ان مجلس النواب ابطل جلسته لكي يتيح لاعضائه الاشتراك في حفلات استقبالها . ومن مستقبليها كان رئيس المجلس مارتن فان بورن الذي اقام حفلا جليلا من اجلها ، وفي مكـوثها في الولايات المتحدة حرستها فرقـة كاملة من الجند ومعها خمسون عربة .

وحين وصلت فاني مدينـة بترسبورغ تجمهر حولها المعجبون وحلوا رباط الخيول التي كانت تسحب مركبتها وربطوا انفسهم بدلا منها ، واقتص الاخرون من شعـر ذيول هذه الخيول ليصنعوا منها خـواتم تذكارية اعجابا بهذه الفنانة .

في مدينة فلورنس نحتت المثالة فاونيـو تمثالا لها ، وبذلت جهدا خاصا لاجـلاء ساقيها العجيبتين .

□

والف الشاعر فريدريك ريكارت قصيدة مديـح قال فيها :

حظيت برؤية اروع ما في الحيـاة
ساقـي هـذه الراقصـة الالهيـة
وهما ترتفعـان حتى السمـاء ...
اما الان ، فلم يتبق لي شيء في الحياة
وسارحل الى جوار ربي هادئا ناعم البال

وقد امد بعض الصحفيين مقالات تقريظ ومدح طبعت على صفحات من الحرير .

□

وفي لندن اضطر بعض المعجبين الذين حصلوا على بطاقات لحفلاتها باسعـار خيالية ان يستخدموا السيوف لكي يستطيعوا خوض غمار الجماهير التي تكاثفت حـول بناية المسرح .

وبلغت الهدايا التي قدمت الى هـذه الراقصة ٢٠٠ الف فرنك .

وعندما زارت موسكو قدم لها رغيـف في داخله حلية من الماس لا يقدر ثمنها .

ومن الهدايـا التي تلقتهـا في الولايات المتحدة علبة سيجار هـافانا ، وعندما فتحتها وجدت سبائك ذهبية بشكل سجائر تبلغ قيمة كل واحدة منها خمسين الـف دولار .

وعندما قدمت فرقة اطفاليـة لتعزف « سرنادة » تحت نافذتها وجدت فرقـة اطفال اخرى قد سبقتها . فاندلع شجـار بين افراد الفرقتين لم ينته الا بعـد ان استخدمت خراطيم المياه من كلا الجهتين .

وبعد ان رقصت فاني السلر احـدى رقصاتها في روما قدم لها المعجبـون المتيمون بفنها تاجا من الذهب تبلغ قيمته ١٢ الف فرنك . وعندما استشار هـؤلاء المعجبون راي قداسة البابا بيوس التاسع في امر هذه الهدية الثمينة اجاب بان تقديم مثل هذه الهدايا ليس من امر الفاتيكان ، ولكن من المقبول تتويج الرؤوس بالتيجان لا السيقـان .

□

اما الفنانة نفسها فلم تكن مغرورة عند بلوغها هذه القمم السامية ونيلها مثـل هذا النجاح ، فلم تتبجـح ولم تتكبر ولم تنس عامة الناس الذين رقصت من اجلهم او الفقراء والمعوزين الذين ابعدهم الحظ عن هـذه الانوار الساطعة .. كانت سخية كريمة ، ومما قالت : لقد اعطيت الكثير بواسطة ساقي ، اما الان فساعطي بيدي ولكنهما لا تساويان اكثر من الساقين .

توفيت فاني السلر في سن الرابعـة والسبعين في فينا عام ١٨٨٤ ، وقد ثبتت لوحة تذكارية على واجهة دارهـا نقشت فيها كلمات غونكور القائلة :

انها كانت ابتسامة قرننا .. هي ايـة من ايات الله التي لم يخلـق مثيلهـا خلال اجيال طوال .

الادارة المدنية

لمنطقـه يهـودا والسامرة

ضابط الادارة لشؤون المواصـلات / قسـم الكراجات

حمـلة الشـتاء لعـام ١٩٨٢

اقرأ بانتباه

هذا المنشور يتضمن تعليمات للتنفيذ فحافظ عليه .

حملة فحص المركبات وتجهيزها لفصل الشتاء لعام ١٩٨٢ اثبتت الخبرة فـي السنوات الماضية اهمية الحملة ولانقاذ المركبة وسلامتها في الطرق ، ونحن نؤمن على ضوء اهمية هذه الغاية ، ان تمد يدك هذه السنة ايضا لنجاح الحملة مساهمتك في المعركة ضد الحوادث ولانقاذ حيـاة الانسان .

تتضمن العملية هذه السنة فحص : —

جهاز الفرملة ، جهاز المقود ، المحور الامامي بما فيه الكفات ، الاطارات ، جهاز الكهرباء في المركبة ، ماسحـات الزجاج ، ويشترك في الفحص جميـع الكراجات المرخصة المعتمدة حسب القانون كميكانيكية وكهرباء المركبات .

تبدأ الحملة يوم الاحد ١٩٨٢/١٠/١٧

وتنتهي يوم الجمعة ١٩٨٢/١٢/١٠

في هذه الحملة ، كما ذكرنا يستطيع ان يشترك كل كراج معتمد حسب القانون والذي يوقع على تعهد لتنفيذ الفحوصات والتصليحات حسب التعليمات التالية : —

فحص جهاز الكهرباء : —

يقوم كل كراج معتمد لكهرباء المركبات بتنفيذ فحوصات جهاز الكهرباء حسـب التعليمات المهنية المفصلة ادناه .

فيما يلي تعليمات الفحص : —

- المصابيح الرئيسية ، ضبطـها وقوتها .
- صلاحية جهاز خفت الانوار .
- مصابيح مشيرات الاتجاه (الغمازات) ، تكرار عملها وقوتها .
- مصابيح الوقوف .
- مصابيح لوحات الارقام .
- صلاحية العاكسات .
- صلاحية الزامور .
- ماسحات الزجاج ، عملها وصلاحية قوة الماسحة .

ملاحظة : — في مركبة مقطورة يجب فحص صلاحية جهاز الانارة في المقطورة .

فقط بعد ان يتاكد صاحب الكراج مـن صلاحية الاشياء المذكورة اعلاه ، يقـوم بلصق شارة الاذن على الزجاج الامامي في جهة المركبة اليمنى .

الفحص الميكانيكي : —

كل كراج معتمد لتصليح المركبـات الميكانيكية ينفذ فحوصات المركبة حسـب التعليمات المفصلة ادناه : —

فيما يلي تعليمات تنفيذ الفحص : —

- جهاز الفرامل — فرامل الخدمة ، الفرملة المساعدة ، توصيل الفرامل ، فراغ في الدعسة ، التوصيلات المرنة ، السيلان في جهاز الفرملة ، نجاعة الفرامل .
- الفرامل التي تعمل بالهواء يجب فحص ساعة الضغط ، الضوء وجرس الانذار تسرب هواء في الجهاز .
- جهاز المقود — توصيل المقود ، توصيل صندوق المقود فراغ في المقود .
- المحور الامامي — حامل الزنبركات الامامية ، واقيات الصدمات ، اكسـات بوكسات .
- الاطـارات — يجب فحص مقطع الاطار الخارجي وسلامته .
- يجب عدم اعطاء شارة الاذن في اية حالة عيب في الاطارات .

فقط بعد ان يتاكد صاحب الكراج مـن صلاحية جميع الاشياء المذكورة يقوم بلصق شارة الاذن بجانب اذن جهاز الكهرباء .

الكراجات المعتمدة لميكانيكية وكهربـاء السيارات تنفذ الفحص المرحلي وتعطي لصاحب المركبة شارة الاذن الكاملة .

فركش يسرائيلي
ضابط الادارة لشؤون المواصلات

هكذا من الأصل

مـــال ... ونســاء !

يلتقى العاشقان عندما يسكن الليل وتظهر النجوم .. ويرقص حسين .. ثم ينتقلان باحلامهما الى فندق شبرد ويطلبان اثنين عصير .. وهي نشوانة .. سكرانة بدون خمر .. تحدثه عن احلامها .. الفيلا .. وحديقة العنب .. والخدامين ..

ولكن العذول كان يستمع .. فيخنق انفاس الفرحة .. ويصرخ ثائرا هائجا .. والعذول هو الوالد المحترم الذي كمن للعاشقين واستمع الى احلامهما وقرر مساعدتهما على تحقيقها .. لذا يطلب من حسين إستدعاء والده على الفور ، ويغضب من ابنته التي خانت الامانة ..! ولكن هذه الثورة تخمد كليا ، عندما يحضر الحاج صابر ويحدد مع شحادة قراءة الفاتحة صبيحة يوم العيد .

وتعالوا بنا نرجع قليلا الى خلفية شحادة .. ونراه يعمل في مكتبه .. بقى له في الخدمة اقل من سنتين .. وهو يعمل مع عدد من الموظفين لا يعرفون ذمة ولا وجدان ولا الصوم في رمضان ، وعلى رأسهم الباشكاتب .. ومرعى «التوفيق الدقن» . هدف غير مقدس بين الباشكاتب ومرعى جرد المخزن من نصف محتوياته ، وجعل جيوب الاثنين تمتلىء بالمال . كل طلبية تصل المخزن يقسمونها مناصفة نصف للمستشفى ونصف لهم يبيعونه في السوق السوداء ويقبضون ثمنه . ولكن ما يضايقهم ان شحادة يرفض الانضمام لهذا الحلف .ويوقع على الفواتير «غميضي» !! ولكن زفاف نعمت يفتح لهما طاقة لتليين عناده .. !!! وبعد كتب الكتاب في ليلة فرح ورقص يطلب شحادة سلفة بمبلغ ٢٠٠ جنيه .. ويسارع مرعي لاظهار طيبة قلبه فيسلفه المبلغ .. ويكتشف شحاده ان الباشكاتب رفض طلب السلفية ، بعد ان انفق المبلغ الذي اخذه من مرعي على الجهاز .. فيثور على الباشكاتب ويضربه فيوقف عن عمله . وتصاب زوجته بنوبة قلبية عندما يحدثها عما جرى وتسود الدنيا أمام عينيه وتزداد سوادا عندما يجتمع مع مرعي في المقهى فيخبره هذا ان الدائن يريد ماله .. ولن يتردد ان يحصل عليه عن طريق النيابة ..!! ومن الواضح لنا أن هناك مؤامرة مدبرة بين مرعي والباشكاتب لتاديب شحادة وجعله ينضم للحلف قسرا ويقبل المال الحرام . وتنجح المؤامرة عندما ينهار شحادة ازاء الحصار المفروض عليه ويقبل الدفعة الاولى من الباشكاتب .. دفعة تفك ازمته وتؤلم ضميره .

وفي هذه الفترة بالذات ينجح حسين ، وبعد حفلة الفرح يخبر نعمت انه عين في ابو زنيمة على ساحل البحر الاحمر . وتعارض الام بشدة ، ولكن معارضتها تضيع ازاء أصرار نعمت على مرافقة زوجها الى مكان عمله الجديد في قلب الصحراء .. انا وهو راضين .. ومالك انت يا قاضي !!

الصحراء . الوحدة . الطعام الذي لا يؤكل .. كل هذه تجعل نعمت تفيق من حلمها وتضيق ذرعا بهذا الجحر الذي نقلها اليه زوجها . يقينا انه ليس الجنة التي وعدها بها . حتى النادي .. للرجال فقط .. يقضي زوجها اوقات فراغه فيه ... ويتركها لظلمة البيت ولخادمتها البدوية عزة . وتكتب لوالدها تحدثه عن ماساتها .. فيكتب لها يطلب حضورها..وكان لا بد من وقوع الانفجار مهما طال الانتظار... ذهبت نعمت للنادي ورقصت .. وارتفع محرار الغضب عند زوجها .. وهوى بصفعة اليمة على خدها .. وتكون الصفعة القشة التي قصمت ظهر الجمل.. تتركه لناديه وصحرائه وترحل عائدة الى والدتها .. لتكتشف ان والدتها قد طردت والدها من الدار ، بعد ان اكتشفت حقيقة العلاقة المريبة بينه وبين الافاق مرعي .. فيذهب الى مرعي ويغرق في النعيم والدمقس والحرير والحسناوات وبنات اللذة .. والراقصات وبائعات المتعة .. عالم جديد لذيذ مثير فتح له بابه فدخله مسرع الخطى وغرق في نعيمه .. فطالب بالمزيد .. ثار على شركائه في الحلف واستطاع ان يفرض وجوده عليهم ويحصل على حصة الاسد من الغنيمة . وعندما تحضر ابنته لتشكو له مصيبتها تراه في مجلس انس وطرب ونجوى فؤاد تهز ردفيها وتبرز ساقيها وتتشخلع وتقول لا حياة الا مع اللذة والمتعة !!

اما الزوج المسكين فقد ندم على تسرعه ولحق في اعقاب حبيبته ليعتذر لها ويطلب ان تعود اليه ويوسط والده لتحقيق طلبه ولكن نعمت التي بهرها ثراء والدها المفاجىء وبتحريض منه ترفض العودة الى زوجها وتطلب منه ان يطلقها ، فلا تجد بدا من تحقيق رغبتها !!

وتتطور الاحداث .. وتتعقد .. حتى تصل نهايتها المفاجئة غير المتوقعة وهذا ما نتركه لكم تتابعونه على الشاشة .

احسن التلفزيون الاسرائيلي باختيار هذا الفيلم ليجسد لنا عبقرية وعملاقية فناننا الراحل الكبير يوسف وهبي .. أنه هنا يتلون ويتغير بحيث نجد انفسنا امام أكثر من يوسف وهبي واحد .. يوسف الاب الحنون .. يوسف الموظف الغلبان التقي الورع .. يوسف المغلوب على امره .. يوسف الغارق في بحار النعيم واللذة .. واخيرا يوسف صاحب الضمير الحي !! وفي كل واحد من هذه الشخصيات هو في القمة ..!! انه يملأ كل سنتمتر في مساحة الشاشة الفضية ولا يترك مكانا لسواه .. انت لن تنساه ابدا وهو يقول لابنته :

ـ امك دي وش نحس .. كانت عاوزاني اعيش جربوع .. سايرت الدنيا وسايرتني .. ودلوقت بالعب بالذهب لعب ..

وتطلب ابنته ان يطلقها من زوجها فيقول لها :

ـ باين عليه وش نحس زى امك .. حنيمك على ريش نعام .

في المشهد الاخير عندما يقف في صراع بين واجبه وملذاته ومستقبله تشعر ان الشاشة تتكهرب وتخشى ان تتمزق أمام هذا الابداع الذي ما بعده ابداع .

وبعد ، فكما قلت لك يا عزيزي القارىء .. هذا فيلم قديم وطويل .. لذا ، يبدأ عرضه الساعة الخامسة مساء . ولكنه اشبه بالذهب الابريز . ويا ليت افلام اليوم تصل الى مستواه ..

اذن فلنا موعد هذا المساء مع حسن الامام ويوسف وهبي وسعاد حسني ... على شاشة التلفزيون الاسرائيلي .. لنعود الى الماضي ولامجاد باني المسرح المصري !!

...لم الجمعة العربي

ـــه : ابراهيم موسى ابراهيـم

المشاشة المجدع فوق يا جدع» .

هذه سطور من مذكرات المخرج الكبير حسن الامام التي يفتتحها بقوله :

ـ انا ميلودراما بلا فضيحة .. وربما لا استطيع النصيحة ، والشيء الوحيد الذي حرصت على تعريته هو الحقيقة .. بتفاصيل رقيقة ودقيقة .



وحسن الامام الذي اخرج اول افلامه عام ١٩٤٩ ، هو مادة خصبة للنقاد والصحفيين ، فهم يهاجمون افلامه بلا رحمة .. وحسن الامام لا يكترث اطلاقا بهجومهم .. والسبب واضح ومفهوم لان افلام حسن الامام هي اروج بضاعة في سوق السينما .. افلامه تدر ذهبا !! وهو يتلقى من العروض ما يحتاج الى عشرات السنين لو قبلها كلها .

وحسن الامام مخرج اقترن اسمه بالرقص والراقصات .. فقد اخرج افلاما عديدة عن حياة اشهر راقصات مصر .. شفيقة القبطية .. زوبة العالمة .. دلال المصرية .. عزيزة الحلوة .. حميدة .. ونعيمه .. وامتثال .. وبديعه وبمبة .. راقصات شهيرات ظهرن ولمعن في كباريه حسن الامام .. اي افلامه .

وما جئنا هنا لنروي حياة هذا الفنان الكبير ، بل لنتحدث عن احد افلامه «مال ونساء» الذي يعرضه التلفزيون الاسرائيلي هذا المساء تحية اجلال واكبار وتقدير للعملاق الراحل الفنان يوسف وهبي و«مال ونساء» فيلم رأى النور في عام ١٩٥٩ .. ولكنه كالخمر المعتقة تزداد جودة ويرتفع ثمنها كلما ازدادت عمرا . وهو فيلم اجتماعي هادف ، فيه عظة وعبرة ، وفيه قصة غرامية يلعب دور البطل فيها صلاح ذو الفقار ، ودور البطلة سعاد حسني .. وفيه الى جانب هذا كله مغنى ورقص .. وهل يعقل ان يكون الفيلم لحسن الامام ويخلو من عنصر الرقص . والرقص هنا تقدمه اجمل راقصات العصر واكثرهن شهرة : نجوى فؤاد ..

ويوسف هنا هو شحادة الموظف الغلبان الكحيان الذي يعمل موظفا في مخزن تابع لاحدى المستشفيات ، موظف طاهر الذيل، عفيف النفس ، قانع بما منحه الله من صحة وبنت شقية حسناء تدعى نعمت وزوجة امينة وتدعى امينة .

ولكن البنت الشقية جبلت من طينة غير طينة والدها .. فهي تحلم بالمال والحلى والمجوهرات والحياة التي (زى القشطة) .. ونحن نرى احلامها بوضوح في مشهد استعراضي رائع يفتتح به حسن الامام فيلمه .

وهي تصعد الى السطح لتطعم الفراخ .. ثم تكتشف ان اطعام الفراخ هو الوسيلة لا الغاية .. فهي تتطلع الى النافذة المقابلة .. نافذة الحاج صابر «فاخر فاخر» .. حيث تهل الطلعة البهية لحسين ابن الحاج التقي الورع .. وهات يا غزل .. ولا رميو وجوليت !! ويتفقان على اللقاء مساء لقضاء السهرة في الاوبرج .

من يعتقد ان في القاهرة «اوبرج» واحد، فهو لا يعرف المدينة جيدا اذ اننا نكتشف ان الاوبرج هنا فوق السطوح .. حيث

عـــادل إمـــام ... يفضـــل يســرا

● اخر تصريحات النجم «عادل امام .. انه «يرتاح» في العمل السينمائي مع «يسرا» اكثر من اي نجمة اخرى .. بالرغم من انه مثل مع معظم نجمات الشاشة المتالقات .. أمثال «سعاد حسني ،ومديحة كامل ، ونورا» .. والسبب أن اكبر ايرادات حققتها افلام عادل امام .. هي افلام «ليلة شتاء دافئة» و على باب الوزير» ،التي التي كانت من بطولة عادل ويسرا .

وبعد هذا التصريح من عادل بدأ المخرجون يطلبون «يسرا» دائما في اي فيلم جديد يمثله عادل امام .. لقد طلبها اخيرا المخرج «بركات» لتمثيل بطولة فيلم «المتسول» امام عادل ، كما طلبها المخرج «رافت الميهي» لتمثل بطولة فيلم «الحب قصة اخيرة» امام عادل ايضا .. وسيبدأ تصوير الفيلمين خلال هذا الشهر ، بعد أن رجع عادل أمام من ايطاليا ، حيث كان يصور هناك فيلم « عنتر شايل سيفه» من اخراج « احمد السبعاوي» .. وكذلك بعد أن انتهت يسرا من تمثيل المسلسل التليفزيوني «الفندق» من اخراج «نور الدمرداش» وبطولتها مع «احمد مظهر وكمال الشناوي» .

نور يخرج .. ونورا تمثل



● أول مشروع اخراجي للنجم الممثل «نور الشريف» .. ستكون هي بطلته .. فقد قرر نور الشريف ان يتجه الى الاخراج المسرحي بعد ان اثبت وجوده كممثل .. ومعروف ان نور كان الاول على دفعته عندما تخرج في المعهد العالي للفنون المسرحية ، وقد عمل معيدا بالمعهد لمدة ثلاث سنوات .

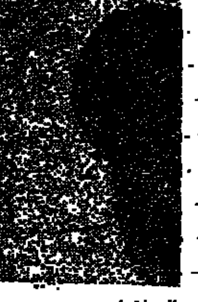
وأول عمل مسرحي سيخرجه نور الشريف ، هو ثلاث مسرحيات من ذات الفصل الواحد ، كتبها «علي سالم» .. وهي باكورة اعمال الفرقة المسرحيه الجديدة التي انشاها نور الشريف ، وعلي سالم .. وسمياها فرقة «مسرح الممثل» . وعنوان المسرحيات هي «الكاتب والشحات» و «المتفائل» و «كاتب في شهر العسل» .. وتقوم ببطولتها «نورا» .

وسوف يقوم نور وعلي سالم مع فرقتهما الجديدة بزيارة جميع محافظات مصر ، ليعرضا المسرحية على جمهور كل محافظة .. حيث يؤمن نور الشريف بان الفنان يجب ان يصل الى الناس ، لا ان يصلوا هم اليه .

البيت .. وفي الشارع
ي حديقة شجرة الدر ..
على نيل دمياط فيعطيها
.. ويرفق نسيم
علها ، فتقلم لمصر
ي محمود طه صاحب
جوندت وكامل الشناوي .
.. من شـــارع
الشارع من اسمه
صياد واحد . ومن
المنصورة ايضا : رياض
اسمهم ، والمنصورة هي
م كلثوم بنت السنبلاوين
والسنبلاوين فرع ، وكل
ان بطريقة او باخرى ..
ن له بوق هائل ، وثروة
اكرها لمبيرة المهدية
المشا بحلا الهزار
منحة احمد وهي تغني
المطل فمن جنينك
او عبد اللطيف البنا
فة سيد شقطة وعشرات
لزمن الغالي .
ة زينون عائلة المنصورة
ي اكتشفت سهير زكي ،
بيدة ، كانت تغني وتحي
الملاح . ومن بناتها من
اعود فرتفل فوق سطوح
الاحمر بعجب

...فن

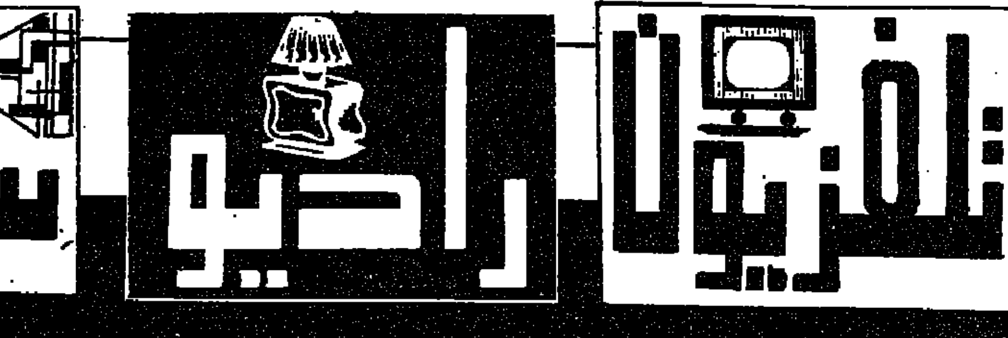
...لايلي ونورا ... اليتامى"



العلايلي

المليجي

يرا
الدكتور فيصل
انتاج المسلسل
م اليتامى".
شارك في بطولته هذا
ت العلايلي، نورا،
ي، هادي الجيار،
الهام شاهين، وخالد
ن اخراج حسن ابو
ـف من ١٣ حلقة
ستوديوهات اثينا.





«مال ونساء» — ٥ر٠٢

يوسف وهبي الذي توفي قبل حوالي ثلاثة اسابيع كان من اركان المسرح والسينما المصرية فبالاضافة الى كونه ممثلا فقد كان مخرجا ومؤلفا مسرحيا وهو الذي اسس اول مسرح حديث في مصر مسرح رمسيس ، وفيلم هذا المساء هو «مال ونساء» ويقوم ببطولته يوسف وهبي الى جانب امينة رزق وسعاد حسني وصلاح ذو الفقار ، ويقوم يوسف وهبي في الفيلم بدور موظف بسيط تدفعه الظروف الى اختلاس اموال الشركة . يرجى الانتباه الى ان الفيلم يبدأ في الخامسة ودقيقتين بدل الخامسة والنصف .

برامج الاطفال

٣ر٠٠ ميكي ودونالد — افلام من الصور المتحركة للاطفال مع شخصيات والت ديزني

٣ر٢٠ عشية السبت — برنامج ديني

البرامج العربية

٥ر٠٠ موجز الانباء

يوسف وهبي
من نجوم فيلم مال ونساء
التلفزيون الاسرائيلي — الخامسة ودقيقتان

٥ر٠٢ الفيلم العربي «مال ونساء»

٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامة

٨ر٠٠ مقدم السبت — برنامج ديني

٨ر١٥ شريط الاسبوع بالعبرية

٩ر١٥ «رجال واحلام» — مسرحية غنائية تقديم عدد من اشهر المغنيين والمغنيات الاسرائيليين

١٠ر٠٥ «احدثني بالورود» — فيلم سينمائي عن ابن يعود من الخدمة

العسكرية وينوي الاندماج في الحياة العائلية لكن والديه يريدان توجيهه لمجال مختلف . الفيلم بالالوان ومترجم للعربية

١١ر٤٥ قول مأثور تعقبه نشرة انباء موجزة بالعبرية .

السبت ٦—١١—١٩٨٢

البرامج العربية

٦ر٠٠ موجز الانباء

٦ر٠٢ الصديق المتقد — وحلقة الليلة بعنوان «الغرفة الخفية» المسلسل بالالوان ومترجم للعربية

٦ر٣٠ الحلقة الثانية من مسلسل من ٣ حلقات عن نمط حياة عرب اسرائيل

٧ر٠٠ برنامج ترفيهي محلي

٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامة

٨ر٠٠ عند انتهاء السبت — برنامج ديني

٨ر٣٠ «بنسون» — مسلسل كوميدي وحلقة الليلة بعنوان الثأر

٩ر٠٠ نظرة على الاحداث — نشرة الانباء المصورة بالعبرية

٩ر٣٠ نظرة على الرياضة

١٠ر٣٠ «قريبا ، ذات يوم» — دراما الفيلم بالالوان ومترجم للعربية

١١ر٢٠ «لا يصدق» في حلقة بعنوان «الضرب في الميت حرام» المسلسل بالالوان ومترجم للعربية

١١ر٤٥ قول مأثور تعقبه نشرة انباء موجزة .

التلفزيون التعليمي

٨ر١٥ ادب

٨ر٣٥ مواطنــة

٩ر٠٠ حساب — للصف السادس

٩ر٣٥ ساعتنا

١٠ر٠٠ طبيعة للصفوف الابتدائية

١٠ر٣٠ موسيقى

١١ر٣٠ مجتمع وثقافة

١٢ر٣٠ موسيقــى

١ر٠٠ هـذا هـو — اعادة

٢ر٠٠ بالونات سحرية

التلفزيون الأردني

— قنال ٣ —

١٠ر٠٠ القرآن الكريم

١٠ر٢٠ وودي وود بيكر

١٠ر٤٠ ابطال الملاعب

١١ر١٠ خطبة الجمعة والصلاة

١٢ر٠٠ نور الاسلام

١ر٠٠ جورج — مسلسل للاطفال

١ر٢٥ امور لا تصدق

٢ر٢٠ كرة القدم

٢ر٣٠ اسعد ايام حياتي

٤ر٢٠ «السيس»

٥ر١٠ العلم والحياة

٥ر٤٠ فيلم اجنبي

٧ر٠٠ استراحة المساء

٧ر١٠ حديث الجمعة

٨ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى

٨ر٣٠ ريبورتاج

٩ر٠٥ المسلسل العربي اليومي

١٠ر١٠ ليالي شهرزاد

١١ر٠٥ نشرة الاخبار الثانية

— قنال ٦ —

٦ر٠٠ البرنامج الفرنسي

٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية

٨ر٣٠ نجوم الفن

٩ر٠٠ مئة لوحة فنية

٩ر١٠ ثمانية تكفي

١٠ر٠٠ الاخبار بالانكليزية

١٠ر١٥ دار القضاء

السبت ٦—١١—١٩٨٢

— قنال ٣ —

٥ر٣٠ القرآن الكريم وتفسيره

٥ر٥٠ افلام من الرسوم المتحركة

٦ر٣٥ سائق الشاحنة

٧ر٢٥ استراحة

٧ر٣٥ البرنامج الزراعي

٨ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى

٨ر٣٠ المسلسل العربي اليومي

٩ر٣٠ المصارعة

١٠ر١٥ مسرحية عربية

١١ر٠٥ نشرة الاخبار الثانية تليها نفحات من الايمان

— قنال ٦ —

٦ر٠٠ البرنامج الفرنسي

٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية

٨ر٣٠ كينفيك — مسلسل كوميدي

٩ر٠٠ البرنامج الطبي «الطبيب»

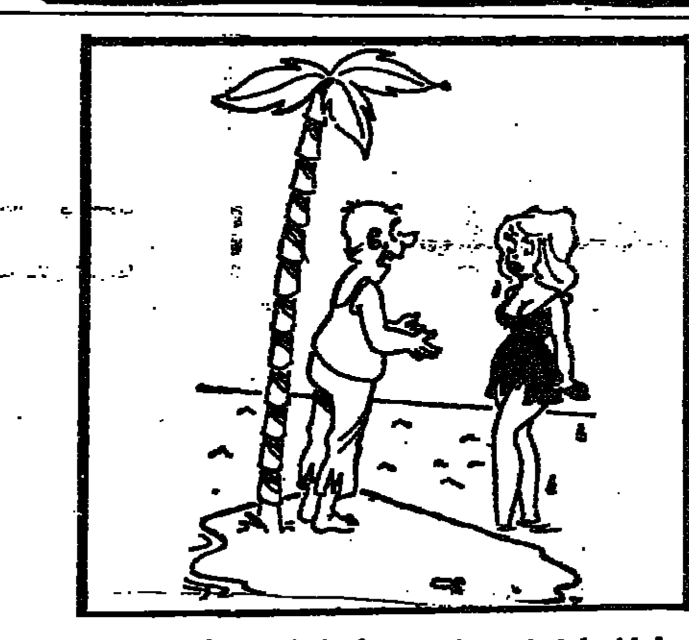
٩ر٣٠ برنامج ترفيهي غربي

١٠ر٠٠ الاخبار بالانكليزية

١٠ر١٥ فيلم اجنبي



	○ الحمل: في اتخاذك جانب الحرص والحذر في شؤون العمل والمال تحقق النجاح.
	○ الثور: القضايا المتعلقة بالشركاء في العمل وشركاء الحياة تعطي . مسؤوليات اكبر واعمالا اكبر.
	○ الجوزاء: الوقت غير ملائم للقيام باي تغيير في طبيعة العمل.. تصلك رسالة تنتظرها منذ فترة.
	○ السرطان: لا تدع للوعود تغرك.. الصبر والمثابرة يعطيانك افضل النتائج.
	○ الاسد: التعامل البعيد قد يجني ارباحا كبيرة. تعيد النظر في علاقتك مع احد الجيران.
	○ العذراء: تشعر بالضجر والضيق في مجال العمل.. تسمع عن صحة قريب مسن خبرا يقلقك.
	○ الميزان: احترس من الاجهاد وفكر بنفسك وصحتك.. مراجعة الطبيب ضرورية.
	○ العقرب: نجاح في مشروع يشاركك فيه اكثر من صديق.. تتخذ قرارا هاما.
	○ القوس: لن تكون قادرا على تنفيذ ما تريد ببساطة.. تجد مساعدة من احد المقربين.
	○ الجدي: بمجهودك الشخصي تحقق نجاحا.. الساعات الاخيرة من النهار ستكون افضل.
	○ الدلو: الثرثرة في ما لا يفيد تسبب لك مواقف محرجة.. خلاف مع احد الزملاء في مجال العمل.
	○ الحوت: النشاطات ذات الطبيعة العامة خارج نطاق المنزل ستكون فعالة.



اوه ! اخيرا شخص ما يمكنني أن اتكلم معه !

المسابقة اليومية

عزيزي القارئ ،

● امامك صورة . تمعن فيها جيدا ، فان عرفت المكان اكتب اسمه تحت الصورة في المحل المخصص لذلك ثم قص الصورة مع اسم المكان واجمع ٥ صور اخرى تظهر تباعا خلال ايام هذا الاسبوع وابعث بها الينا في نهاية الاسبوع .

ان عرفت ٥ من ٦ اماكن ابعث برسالتك فقد يحالفك الحظ وتفوز بجائزة من بين الجوائز الثلاث التي ستمنح للفائزين في مسابقة هذا الاسبوع وهي :

١ — قلم حبر فاخر
٢ — البوم للصور
٣ — كاسيت من نوع فاخر

الرجاء ارسال الاجوبة على العنوان التالي :
صحيفة الانباء ص.ب ٤٢٨ — القدس .
ستنشر اسماء الفائزين والاجوبة الصحيحة يوم الجمعة الموافق ١٩—١١—١٩٨٢ .



صور رقم ٦
المكان :

صوت إسرائيل بالعربية

الاخبار — ٦ر٣٠ — ٧ر٣٠ — ٩ر٣٠ — ١٠ر٣٠ — ١١ر٣٠ — ١٢ر٣٠ — ١٣ر٣٠ — ١٥ر٣٠ — ١٦ر٣٠ — ١٨ر٣٠ — ١٩ر٣٠ — ٢٠ر٣٠ — ٢٢ر٣٠ — ٢٤ر٠٠

٦ر٠٠ القرآن الكريم — وحديث نبوي
— لوردكاش
— يوسف مطر

٦ر٢٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين

٧ر٤٠ جولة في صحف الصباح

٨ر٠٠ استوديو رقم (١)

٩ر٤٥ مع العاملين

١٠ر٣٧ — شادية

١٠ر٥٠ برنامج قضية وقرار

١٠ر٥٥ — كارم محمود
— فايزة احمد

١١ر١٥ سلاما وتحية

١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب

مشهد من مسلسل «السائق الشاحنة» — التلفزيون الاردني — قنال ٣ — السبت — السادسة والدقيقة ٣٥

٩ر٣٧ — نازك
— حاني شاكر

٩ر٥٥ وقفة مع اللغة

١٠ر٠٠ مجلة الاسرة

١٠ر٣٧ سلاما وتحية

١٠ر٥٢ — صباح
— فريد الاطرش

١١ر٠٧ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة

١٢ر٣٧ نشرة المواصلات

١٣ر٥٥ — فيروز

١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكروفون

١٥ر٤٠ نشرة الانباء المحلية ونشرة الضفة والقطاع

١٥ر٥٥ وقفة مع اللغة

١٦ر٠٠ من ملفات القضاء

١٦ر٤٠ ملاحظة

١٦ر٤٢ نافذة على الادب العبري الحديث

١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم

١٧ر١٥ عالم الصحافة

١٧ر٣٥ عزف على الكمان — داود اكرم

١٧ر٤٥ — وردة

١٨ر٣٧ قصة الامس — ام كلثوم

١٩ر٣٧ كلمة اليوم

١٩ر٥٢ — ايمان

٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون

٢٢ر٠٠ الكنيست في اسبوع

٢٢ر٣٧ اغنيــة

٢٢ر٥٥ — محرم فؤاد

٢٣ر٠٠ من المقامات العراقية

٢٣ر٣٠ من ارشيف الغناء القديم
— فتحية احمد
— صالح عبد الحي
— اجفان الامير
— الشيخ ابو العلا محمد

١٢ر٣٧ موكب الاغاني المغربية

١٢ر٣٧ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا

١٣ر٥٥ — سميرة توفيق

١٥ر٠٠ ملاعب واهداف

١٥ر٣٧ نشرة الانباء المحلية ونشرة الضفة والقطاع

١٥ر٤٥ ملاعب واهداف

١٦ر٤٠ ملاعب واهداف

١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم

١٧ر٤٥ ملاعب واهداف

١٨ر٠٠ مع فناني الاذاعة :
حبيب — شادية الكرمل
غني يا طير الاحباب — نصري القط
ردوا التماسي — مبلغيا
هو اللي يعشق ينام الليل — بشارة عواد

١٨ر٣٧ ومرت الايام — ام كلثوم

١٩ر٠٠ ملاعب واهداف

١٩ر٣٧ كلمة اليوم

١٩ر٥٣ — فايزة رشدي

٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢١ر٣٠ مع فرقة الموسيقى العربية بقيادة عبد الحليم نويره في ادوار جديدة

٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد

السبت ٦—١١—١٩٨٢

٦ر٠٠ القرآن الكريم — وحديث نبوي
— جورجيت صائغ
— محمد قنديل

٦ر٢٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٦ر٥٠ — وديع الصافي
— المجموعة اللبنانية

٧ر٤٠ — الياس شانشا
— نادية

٨ر٠٠ استوديو رقم (١)

٩ر٣٧ — نصري شمس الدين

٢٢ر١٥ — وردة

٢٢ر٣٧ اغنيــة

٢٢ر٥٥ موسيقى درب الزهور — صدقي شكري

٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي

٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش

من أنباء التلفزيون

عين فرحان نحاس منتجا لبرنامج جديد من اعداد قسم الاخبار بالعربية واسمه «لقاء» .

البرنامج الجديد يذاع اعتبارا من يوم الخميس المقبل الساعة السابعة مساء ومدته نصف ساعة وهو يشمل نقاشا في مواضيع الساعة .

ويخلف هذا البرنامج «لقاء في فناء متلسي» من انتاج يعقوب لدان ، والذي توقف في نهاية الشهر الماضي بعد ان استمر سنتين .



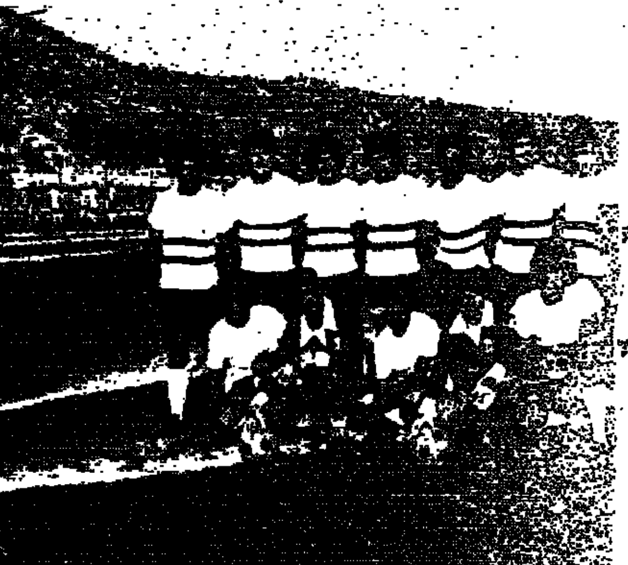
تزوج مرة جحا ، فجاءت اليه امراته في اليوم الثاني ، وقالت له:

— يا سيدي انا الآن صرت امراتك حلالك ، فعلى مين بتريدني اكشف عن وجهي ، وعلى مين بتريدني ما اكشف عنه ؟؟

فاجابها جحا :

— فرجي وجهك لكل حلي بتريديه بس ما تفرجيني ياه ...

...ة تتعاقد مع مدرب جديد
...تغنى عن لاعبى التعزيز



...وصفة الناجعة ...عربية تكمن في ...س على اللاعبين ... الامكانات والاجواء ...م وتقدمهم ، ودون ...م الاكثار والمبالغة في ...تعزيز .

...فريق هبوعيل الرامة ...استغل مراتب لائحة ...ثانية في المنطقة ...مثال ونموذج على ...يق ضم الى صفوفه ...الثروي اربعة ...د تلقوا مبالغ كبيرة ...م من ذلك منـي ...ت قاسية اضاءت ...ى ادارة الفريق ...تملوا حالا على ...

...عين قررت ادارة ...عاد اليها مؤخرا ... الاستغناء عن ...لاربعة وعن مدرب ...كذلك والاعتماد كليا ...حليين . وقد كان ... الكبير على ...ح ابناء الرامة الذين ...يهم الاخيرتين انهم ...ففازوا في مباراة ...بادوا في السبت ... فريق معالوت ...ن ملعبه . ... ادارة الرامة

كذلك ضم لاعب ابناء شفا عمرو بولي صباح الى صفوف الفريق . ومن جهة ثانية تعاقدت الادارة مع المدرب اشر سويسا الذي اشرف على فريق هبوعيل صفد في الموسم الماضي .

واكد عضو ادارة الفريق ابراهيم شيبان أن ابناء الرامة جديون للغاية ويشتركون في كافة التمارين التي يجريها الفريق ، علما بأن المدرب الجديد يقوم بتدريب الفريق ثلاث مرات في الاسبوع .

هذا وسيلتقي فريق الرامة غدا السبت على ارض ملعبه وضمن مباريات كأس الدولة مع فريق هبوعيل نهاريا ، من الفرق القوية في الدرجة الثانية ، غير أن ابناء الرامة مصممون على قهر فريق نهاريا والارتقاء الى الجولة القادمة لمباريات كأس الدولة ومن جهة ثانية اعادة الثقة لانفسهم وجمهورهم الامين ليواصل دعم الفريق حتى يترك المرتبات الاخيرة ويأخذ طريقه السوي نحو المراكز العليا . ونحن بدورنا اذ نشد على ايادي ادارة الرامة ولاعبي الفريق نقول ان الدوري ما زال في بدايته والمشوار طويل وابناء الرامه ، شأنهم في ذلك شأن باقي فرقنا العربية ، يحوون لاعبين ممتازين يستطيعون تحويل خسائر الفريق الى الانتصارات .

الرياضة
اعداد : نعيم زلخة

لقاء مع : أسامه حلوانى
الهداف العائد لشباب عكا

اجرى اللقاء : فارس خوري

اسامة حلواني اسم لمع في اكثر من فريق كرة قدم كان اشهرها فريق الحليصة الحيفاوي الذي يصارع في كل موسم على احتلال العرش والصعود ولدوري الدرجة الثانية وكان لاسامة القسط الوافر في هذا الصراع فقد اقترن اسمه باسم الحليصه حتى اصبح الكثير من عشاق الكرة على اعتقاد تام بان اسامة من مواطني مدينة حيفا عروس الكرمل لكثرة المواسم التي قضاها لاعبا في فريقها .

التقيت به في نادي شباب عكا الرياضي يستعد للبدء في احد التمارين الاسبوعية لفريقه الجديد شباب عكا ، وبدت على وجهه نظرة تفاؤل واضحة عندما سألته عن قدرات فريقه مجيبا : لقد عقدنا العزم هذا الموسم على الارتقاء فنحن نستحق ذلك ولا ينقصنا الا الميزانية الوافرة واتمام تحضير الملعب الخاص بالتمارين الخاصة باللياقة وخطط اللعب التي



يرسمها لنا مدرب الفريق محمود الجمل ، فاذا توفر الشرطان المذكوران باضافة التعاون والجدية فسوف ننهي الموسم ونحن في القمة» .

أسامة من مواليد مدينة الاسوار وبها ترعرع وشب يلعب الكرة في ازقتها وعلى سطح سورها الذي قهر نابليون في اوج عزه مثبتا له أن في مدينة عكا رجال يعرفون الرجولة وابطال يجيدون البطولة ، كان لكرة القدم الاثر الاكبر في تركه للمدرسة مبكرا واصبحت الكرة الشاغل الكامل لاوقاته فلم يتحدث الا عن الكرة ولم يسأل الا عنها ولم يلعب الا بها ولم يجاري الا لاعبيها من دور الستينات واوائل السبعينات فتعلم منهم واخذ عنهم وزاد فاشتهر في الوسط الرياضي وذاع صيته فبدأت العروض تنهال عليه من فرق عديدة في الوسط العربي اختار منها عرض فريق الحليصة التي كان ولا زال يلعب في الدرجة الثالثة وقد صارع اكثر في موسم بغية الارتقاء للدرجة الثانية الا ان الفشل كان من نصيبه دائما في اللحظات المصيرية .

يمتاز أسامة بتسديداته القوية على المرمى واختياره للوضع السليم في تربص الفرص السانحة للتسجيل وقد ساعده هذا في تسجيل عدة أهداف في مواسمه السابقة.

عاد بعد مدة طويلة الى فريقه الام شباب عكا بعد أن عاد اليه اكثر المغتربين لاعطائه دفعه قوية الى الامام من المنتظر أن تحقق له أملا راود مدينة الاسوار سنوات عديدة وهو الارتقاء للدرجة الاولى ويعتقد أن الفرصة سانحة هذا الموسم بالرغم من وجود فرق قوية في المنطقة الشمالية أمثال هبوعيل صفد واخاء الناصرة وهبوعيل نهريا .

يعتز اسامة بفريق ابناء شفا عمرو الذي دخل التاريخ بارتقائه للدرجة القطرية كاول فريق عربي ويأمل في أن يتمكن ابناء شفا عمرو من البقاء في هذه الدرجة ،كذلك يامل في أن يتمكن ابناء الناصرة بفريقهم الشباب من تقليد اخوانهم الشفاعمريين .

ويعتز ايضا بمدربه محمود الجمل الذي يرى به المدرب والاب والاخ للفريق .

وكلمة يوجهها اسامة لزملائه اللاعبين في الفريق العكي مناشدا اياهم بالتكتل واللعب بجدية لرفع اسم الفريق وشأن المدينة عاليا. نامل أن يستجيب اللاعبون لنداء اسامة.

شبـاب الناصرة يلتقي مكابي هرنصلية غدا

فريق شباب الناصرة الذي بدأ الموسم الكروي الحالي بفوز كبير فتعادل ، عاد وخسر مبارتين متتاليتين وتدهور الى المرتبات الخطرة .

وغداً السبت سيلتقي فريق الناصرة مع فريق مكابي هرتصلية القوي وعلى ملعب هرتصليه . وفي الواقع لا يمكن الانكار بان المباراة ستكون صعبة لابناء الناصرة ، الا اننا على قناعة تامة بان النصراويين يستطيعون على الاقل اقتناص نقطة من هرتصليه وفي عقر دارهم اذا قدموا عروضهم العادية التي عودونا عليها .

...

الاعداد لدورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨

سيول — اعلنت السكرتيره العامة للجنة الاولمبية الدولية أن الترتيبات من أجل اقامة دوره الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ في سيول تسير على خير ما يرام .

واضافت برليو التي التقت خلال زيارتها لسيئول مؤخرا بوزير الرياضة في كوريا الجنوبية أن الدول الشيوعية تشجعت على الاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيئول حتى ... علاقات ...



... وري بين الاندية والاتحاد مما يعكس ذلك من ايجابيات لمصلحة اللعبة . وطلب منهم العمل على تصحيح اوضاع انديتهم ليعود النشاط الى سائر المنطقة الى تشكيل لجنة لها لتدير شؤون اللعبة بصورة رسمية . وذكر نلبنديان أن الاتحاد سينظم دورة تدريبية لتخريج حكام جدد وسيطلب من لجنة المنطقة تشكيل منتخب الجنوب للاعبين دون الـ ١٩ سنة ليشارك في دورة المناطق التي ستبدأ يوم ٢ كانون الثاني وطلب أمين اتحاد الكرة من اندية الجنوب المبادرة لتصحيح أوضاعها والاهتمام بتدريب فريق للشباب للمشاركة في بطولة لبنان لهذه الفرق التي تبدأ مبارياتها في السادس عشر من شباط المقبل . ثم تطرق الحاضر الى مسؤولية الحكم منذ دخوله الملعب الى حين انتهاء المباراة وطريقة تعاونه مع حكمي التماس وطريقة تنقله في الملعب ليتابع مجرى اللعب ويضبط الاخطاء التي تحدث اثناءها لينجح في قيادته .

ومعلوم ان محافظة الجنوب تضم الاندية الاتحادية الاتية : التضامن ، الاهلي صيدا العرين ، الشعلة ، الشباب ، التحرر ، الشبيبة ، الفجر ، حارة صيدا ، التقدمي، المرج ، الفتيان ، الامل ، السلام ، الليطاني الاهلي النبطية ، الرابطة الاخوية ، حيرام الاصلاح الاجتماعي ، التقدم ، الشبيبة النبطية ، الاتحاد .

● ■ ●

المشتركون في سباق الطائرات يقيمون رحلة جوية لاولاد الجليل

تل ابيب — عتيم — قرر المشتركون في سباق الطائرات الذي يجري الان في اسرائيل منح هدية خاصة لاولاد الجليل : رحلة جوية في المنطقة الشمالية .

وقد وصلت الى البلاد يوم الاربعاء الماضي الـ ٢٥ طائرة الخفيفة المشتركة في هذا السباق الذي تنظمه وزارة السياحة . وستغادر هذه الطائرات اليوم الجمعة ، مطار بن غوريون الى مطار محنايم في الشمال حيث سيقوم الطيارون بنقل عشرات الاولاد في رحلة جوية في الشمال .

وسيقوم رجال وزارة السياحة بنقل الاولاد الى مطار محنايم .

مهرجانات رياضية فى لبنان
غدا تبدأ المباريات فى مختلف الفروع الرياضية

رويدا .. رويدا يعود لبنان في جميع المجالات الى حالته الطبيعية بعد عودة الشرعية وانتخاب رئيس الجمهورية حيث يوالي رئيس الاتحاد اللبناني للجامعات القاضي نصري لحود جهوده من اجل انجاح دورات الاستقلال التي ينظمها اتحاده بمختلف الالعاب حيث ستبدأ المباريات غدا السبت وتستمر الى ٢٠ من الشهر الجاري وتختتم بحفلة توزيع الجوائز والكؤوس برعاية الرئيس اللبناني أمين الجميل .

القاضي نصري لحود رئيس الاتحاد اللبناني الرياضي للجامعات

وتشارك في هذه المباريات الرياضية فرق القوة المتعددة الجنسيات بالاضافة الى الفرقة النرويجية العاملة في اطار القوات الدولية في الجنوب اللبناني .

وعن مشاركة هذه القوات بالمنافسات الرياضية قال القاضي لحود :

اللبنانيون كانوا دوما رواد انفتاح واصحاب مبادرة على كل صعيد وقد رأينا أن مشاركة هذه القوات في مجال الاحتفالات الرياضية التي تقام احتفاء بالاستقلال من شأنها أن تؤكد للعالم عزوف اللبنانيين عن العنف الذي فرض عليهم ومدى تمسكهم بالتواصل الحضاري مع شعوب العالم .

وختم القاضي لحود قائلا :

نامل من الجميع التعاون الكافي من اجل تحقيق ما عقدنا العزم عليه سيما وقد قرننا الاشتراك بتظاهرتين رياضيتين دوليتين هما اونفيرسيلد فيوشا «بلغاريا» الذي سيقام في النصف الاول من كانون الثاني القادم .. واوينفرسياد الصيفي الذي سيقام في كندا بين الاول و ١٢ من تموز عام ١٩٨٣ .

وفيما يلي البرنامج الرياضي الذي سيبدأ غدا السبت حيث ستجري المباريات على النحو التالي .

كرة السلة .. شباب ملعب كلية بيروت الجامعية .

كرة الطائرة .. سيدات ملعب لمون لاسال .

كرة طاولة .. قاعة الكسليك .

كرة مضرب .. الجامعة اللبنانية .

المبارزة بالسيف .. ملعب الكهرباء .

تايكواندو حلبة الانطونية .. ضاحية الانطونية .

في ١٣ من الشهر الجاري تجري المباريات التالية :

الجودو — الانطونية

سباحة .. كلية بيروت الجامعة

كرة طائرة .. شباب مون لاسال

كرة اليد .. الانطونية

في ١٤ الجاري الى عشرين :

شطرنج الجامعة اللبنانية

كرة القدم ، كرة السلة ، كرة طائرة ، ضاحية .

المشتركون في هذه المباريات :

الجامعات ، الحربية ، بيروت العربية، بيروت ، البا ، الانطوانية ، الكسليك ، اللبنانية ، اللويزه ، هايكزيان ، الجيش اللبناني ، الجامعات ، فرنسا ، امريكا ، ايطاليا والنرويج .

المكـر تنفى وقـوع حـوادث فى المبـاراة ضـد مكابى طمـره

...خير اسدي عضو ادارة فريق هبوعيل المكر وقوع ... في مباراة فريقه مع مكابي طمره التي جرت يوم السبت الماضي على ملعب القرية .

واضاف خير قائلا ان المباراة انتهت في وقتها المحدد أي في الدقيقة التسعين ، وهذا ما سجله وقرره حكم المباراة . اما قضية توقف المباراة في الدقيقة ٩٦ فلم يكن سوى تخيلات صحفية وردت الى اذان بعض الصحفيين فقاموا بنشرها .

اما بالنسبة لنتيجة المباراة ... خير يقرر صحتها ، ويعترف بأن الفريق الطمراوي حقق نصرا يستحقه لانه لعب بجدية وبروح رياضية عالية .

هذا ويذكر أن مباراة المكر ، ...ير الصحفية ، ضد فريق مكابي طمره قد اوقفت في ...٨ بعد ان تقدم الفريق الطمراوي باربعة أهداف مقابل ... اثر تدخل الجمهور .

...ة القدم المصرية
بقلم : جودت عودة

...الجولة السابعة ... المصري

... اليوم مباريات الدوري السابع ، فتقام عدة ...روم مع المصري في ...راة يحاول فيها الفريقان ...خلص من منطقة الخطر ... الان .

...لزمالك ثاني اللائحة مع ...ستاد القاهرة ، ويحاول ...كاة غريمه النادي الاهلي، ...بير من الاهداف ليستعيد ... من يديه لصالح الاهلي

...س الاسماعيلية مع فريق ...ي والذي يمر في مرحلة ... . اما فريق دمياط فيلعب ...ب ويحاول أن يتخلص ...راة النهائية ، كما فعل ...لعرب ، منذ اسبوع عندما ... المباراة النهائية في كأس ...قده الهزيمة الكبيرة التي ...

...تحاد مع المنيا فستقام يوم ...

...ة المحلة مع الاهلي الى ...ل الاهلي في بطولة افريقيا.

...الكرة المصري ...عن مدرب

...الالماني كارل هينس ...ه مع اتحاد الكرة المصري كمشرف فني على النشاط الكروي للمنتخبات المصرية المختلفة وسافر الى اسكتلندا لاتمام تعاقده مع المنتخب الاميركي للاشراف عليه .

هذا وتاتي استقالة الخبير الالماني من منصبه اثر العروض السيئة التي قدمها الفريق المصري خاصة النكسة التي لاقاها الفريق أمام منتخب زامبيا في الاحتفال باليوبيل الفضي الافريقي .

ويبحث الاتحاد المصري الان عن بديل لهيدرغوت من خبراء الكرة المصريين .

الاهلي يلتقي رينجرس النيجيري في مباراة الاياب غدا

اتم النادي الاهلي استعداده للقاء ايفوغو رينجرس غدا على ستاد القاهرة في مباراة الاياب للدور قبل النهائي في بطولة الاندية الافريقية .

وقد تدرب كل افراد الفريق ومعهم الهداف الدولي محمود الخطيب الذي تغيب عن صفوف الفريق في المرحلة الاخيرة .

هذا وقد كانت نتيجة مباراة الاهلي مع دمياط يوم الاثنين الماضي (٥ — صفر) مبعث اطمئنان لدى المسؤولين في النادي للاخذ بالثار اثر الهزيمة بهدف لصفر في المباراة الاولى .

ومن المتوقع حضور اكثر من ٦٠ الف منفرج لمؤازرة ابطال النادي الاهلي أمام بطل نيجيريا حتى تتسنى لهم فرصة للفوز باكثر من هدفين .



مدير منطقة القدس في شركة الكهرباء

● لاول مرة انقطع التيار عن مدينة كاملة بما في ذلك المستشفى .

— ان شركة الكهرباء القطرية تعامل بلدية الخليل على اساس تجاري اسوة بجميع المؤسسات والشركات في البلاد والشركة تقطع التيار عن كل مستهلك لا يسدد ثمن التيار في الوقت المحدد وهذا ما فعلناه بالنسبة للخليل ، وعندما تسلمنا المبلغ المطلوب استأنفنا تزويد المدينة بالتيار كالمعتاد .

● ولكن قطع التيار بهذه الصورة معناه معاقبة عشرات الالاف من الاشخاص ..

— ان هم الشركة الوحيد هو تزويد المستهلكين بالتيار المنتظم وجباية الرسوم المستحقة حفاظا على اموال الشركة . وقبل ايام قطعنا التيار عن شركة مكوروت للمياه بسبب تأخيرها في تسديد ديونها ، ونحن نعلم ان بلدية الخليل تتقاضى ثمن التيار من السكان وتحقق ارباحا أيضا ولذلك لا نرى اي داع للمماطلة في دفع المبالغ المستحقة عليها .

● ذكرت شركة مكوروت ، لماذا لا تقطعون التيار في مثل هذه الحالات بصورة تدريجية كما تفعل هذه الشركة ؟

— ان بوسع مكوروت تقليص كميات المياه التي تزودها للمستهلكين في محاولة للضغط عليهم ولكن هناك محولا واحدا يغذي مدينة الخليل بالكهرباء ولم يكن أمامنا خيار سوى قطع التيار بكامله عن جميع المستهلكين هناك .

● افهم من ذلك ان قطع التيار لم يكن لاغراض سياسية ؟

— هذا ادعاء سخيف وأؤكد لك ان الادارة المدنية في الضفة الغربية لم تتدخل البتة في هذا الموضوع ، وعندما استمزجنا رايها اخبرنا المسؤولون فيها ان للشركة مطلق الحرية في معاملة بلدية الخليل بالصورة التي تراها مناسبة ونحن لا نحشر السياسة بالكهرباء .

● نستطيع ان نطمئن سكان الخليل ان التيار لن ينقطع في المستقبل القريب ..

— هذا الامر يتعلق بالبلدية فاذا ما سددت حساب شهر تشرين اول ، وكما اذكر بقيمة ٥ر٥ مليون شيكل في الموعد المحدد ، لا ارى اي داع لقطع التيار عن المدينة ، والعكس هو الصحيح ، اننا نريد بيع اكبر كمية ممكنة من التيار الكهربائي لان وظيفتنا هي تزويد المستهلكين في البلاد بما يلزمهم من الكهرباء .

حزب المتدينين الوطنيين لا يفكر بالتخلي عن الائتلاف الحكومي

تل ابيب — لمراسلنا سلمان يوسف — اعلن الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية بأن حزبه الحزب المتدين الوطني « المفدال » لا يعمل على اسقاط الحكومة حاليا ولا يفكر بالتخلي عن الائتلاف الحكومي ، واكد بأن المفدال هو حليف للحكومة وسيبقى كذلك حتى الانتخابات القادمة ، واشار بأن وزارة الداخلية ولجنة الانتخابات العامة على اهبة الاستعداد لتقوم بواجباتها في حالة تقديم موعد الانتخابات العامة .

وجاء تصريح الدكتور بورغ هذا في سياق مؤتمر صحفي عقده حزب المفدال امس في تل ابيب ليعلن عن استعداده لاجراء انتخابات داخلية .

وشارك في المؤتمر الصحفي السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة والسيد بن نتان السكرتير العام للمفدال . وتطرق السيد بورغ في حديثه الى مشروع الحكم الذاتي للمناطق فقال ان حزبه لا يعارض هذا المشروع لا سيما وانه وافق على قرارات مؤتمر كامب ديفيد ، واضاف انه من السابق لاوانه بحث مشروع الحكم الذاتي الذي لا يعني تقسيم البلاد من جديد ، وقال السيد بن نتان ان مسألة الحكم الذاتي او التنازلات الاقليمية التي تحدث عنها التجمع هي مسألة سياسية وليست قومية دينية وتطرق الى انتخابات الحاخامين الاكبرين لاسرائيل فقال اعارض انتخاب حاخام اكبر لاسرائيل يعلن عن افكار سياسية بحتة ما زالت موضع الخلافات في الراي العام .

واستعرض السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة الوضع السياسي للبلاد فقال ان استطلاعات الراي العام تدل على تقوية الحزبين الكبيرين في البلاد « التكتل هليكود » والتجمع العمالي « همعراخ » وبقاء المفدال لسان الميزان وهذا لصالح المواطنين ، واشار بأن اجراء انتخابات عامة في الفترة الراهنة سوف تبقي الوضع كما هو عليه الان فليست هناك حاجة او ضرورة لاسقاط الحكومة واجراء انتخابات جديدة لا تعدل ميزان القوى بين الاحزاب .

دورة كشفية لرؤساء الارهاط في مجد الكروم

مجد الكروم — لمراسلنا محمد كنعان — بدأت بعد ظهر امس دورة كشفية لرؤساء الارهاط في مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية في مجد الكروم تستمر حتى يوم غد السبت ، يشترك في هذه الدورة ١٠٠ من الكشافة والمرشدات و١٥ معلما ومعلمة من قرى طوبا وادي سلامة ، نحف ، دير الاسد ، البعنة ، ومجد الكروم .

وافاد السيد ميشيل خوري مركز الدورة المرشد الكشفي في منطقة الجليل الغربي ان هذه هي الدورة الثانية من نوعها لمدارس الشاغور حيث عقدت الدورة الاولى في قرية معليا خلال الاسبوع الماضي شملت قرى معليا ، ترشيحا ، دفون ، الجش ، وفسوطة .

واضاف ان الدورة الحالية ستكرس للفعاليات الكشفية حسب برنامج مسبق يشمل التعرف على الجهات ومعرفة المكان ، العقد والحبكات الكشفية والاسعاف الاولي ، سيمافور « تخاطب الاعلام » ، اشغال ، تخييم وسير نظامي ، كما يشمل حفلات سمر ليلية تتخللها اناشيد كشفية متنوعة .

واضاف السيد خوري ان دورة مماثلة ستعقد خلال الاسبوع القادم في المدرسة الابتدائية أ في قرية الجديدة تشمل مدارس قرى كفر ياسيف الجديدة ، المكر وعكا .

وأفاد انه سيتم تنظيم ١٢ دورة من هذا النوع في الوسط العربي خلال العام الدراسي الحالي .

شموئيليفيتش : اسرائيل ستواصل العمل

من أجل المحافظة على سلامة وأمن الدروز بمنطقة الجبل والشوف

حيفا — لمراسلنا مصباح حلبي — صرح المدير العام لديوان رئيس الوزراء السيد متتياهو شموئيليفتش ان سياسة الحكومة بالنسبة لابناء الطائفة الدرزية في لبنان لم تتغير وانها ستستمر في العمل من اجل المحافظة على سلامة وامن الدروز في منطقتي الجبل والشوف وذلك تمشيا مع قرار رئيس الحكومة ووزير الدفاع بشأن المحافظة على دروز لبنان .

وقد وردت اقوال السيد شموئيليفتش هذه ردا على سؤال لمراسلنا خلال اشتراكه في مراسيم تشييع جثمان حرم فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في البلاد والذي شيع يوم امس .

هذا وقد اجتمعت مساء امس لجنة المتابعة لاوضاع الدروز في لبنان والتي كانت قد تشكلت في شهر اب الماضي للتدارس وبحث الاوضاع المزمنة في لبنان وخاصة على اثر المعلومات التي وصلت من لبنان حول الوضع السيء بين الكتائب المسيحية والدروز .

وفي ختام الاجتماع صرح المحامي زكي كمال مدير المحاكم الدينية الدرزية والمتحدث باسم اللجنة ان اللجنة اتخذت بعض القرارات التي من شأنها منع هذه الاحداث والكف عنها ، كما ويعتقد اعضاء اللجنة بأن عدم وجود جيش الدفاع الاسرائيلي داخل القرى الدرزية وعدم ابعاد الكتائب عن هذه القرى يعتبر العامل الرئيسي لخلق الازمة وتصعيدها يوما بعد يوم لذلك فان لجنة المتابعة تطالب باخلاء هذه المناطق من جميع العناصر العسكرية المسلحة وان لدى اللجنة انطباعا بأنه لا يراد حل الازمة الدرزية الكتائبية من قبل عناصر كتائبية تتعامل مع عناصر لبنانية وتعمل على خطف الابرياء وستؤدي الى حرب اهلية جديدة لذا قرر اعضاء اللجنة الدعوة الى عقد اجتماع عام يعقد خلال الايام القريبة القادمة .

وقد حضر جانبا من هذه اللجنة مندوبان من قبل دروز منطقتي الجبل والشوف الذين اطلعوا اعضاء اللجنة على حقائق ووثائق تتعلق بالاوضاع السيئة هناك ، ومن بينها اصدار الاوامر بخطف مواطنين عزل وبحرق بعض المؤسسات الحيوية .

استئناف انارة الخليل بالكهرباء بعد تسديد البلدية الديون المستحقة عليها

الخليل — لمراسل خاص — قامت شركة الكهرباء القطرية امس بقطع التيار الكهربائي عن مدينة الخليل لمدة ٥ ساعات بسبب عدم تسديد البلدية الديون المستحقة عليها والبالغة نحو مليوني شيكل وقد تم استئناف انارة الخليل بالتيار بعد ان سددت البلدية هذا المبلغ .

وكان السيد باول شيفر مدير منطقة القدس في شركة الكهرباء قد حذر بلدية الخليل في السابق من مغبة التأخير في تسديد اثمان الكهرباء مما يترتب عليه دفع غرامات وفروقات عالية .

ومن جهة اخرى اعرب السيد مصطفى عبد النبي النتشه رئيس البلدية بالوكالة عن استغرابه لاقدام الشركة على قطع التيار لان البلدية سددت القسم الاكبر من الديون المترتبة عليها وقال ان هذا الاجراء يستهدف ممارسة ضغوط سياسية على المجلس تمهيدا لحله وتعيين لجنة لادارة شؤونه .

قمحي يدلي بشهادته أمام لجنة التحقيق حول حوادث صبرا وشاتيلا يوم الاحد

القدس — تستمع لجنة التحقيق الرسمية المكلفة بتقصي الحقائق حول حوادث مخيمي صبرا وشاتيلا في جلستها يوم الاحد المقبل الى افادة الدكتور دافيد قمحي المدير العام لوزارة الخارجية ، وكذلك الى افادة الميجر جنرال عاموس يرون كبير ضباط سلاحي المظليين والمشاة .

وقد استمعت اللجنة في جلستها امس الى افادة الجندي احتياط دافيد مرزوع كما شاهد اعضاء اللجنة عددا من التقارير التلفزيونية المتعلقة بأحداث المخيمين .

زعماء « التضامن » يجددون نداءهم للاضراب

وارسو — جدد امس زعماء حركة « التضامن » نداءهم الى جميع العمال في بولندا للقيام باضراب عام وبمظاهرات في ١٠ نوفمبر الجاري ، الذي يصادف الذكرى السنوية الثانية لتسجيل النقابة المهنية الحرة بصورة قانونية .

وقامت السلطات من جانبها بحملة اعلامية واسعة في وسائل الاعلام ضد الاضراب ، واكدت في الاذاعات التلفزيونية في الايام الاخيرة على ان جميع هذه الاعمال مصدرها تحريض غربي ضد مصلحة معظم مواطني بولندا .

مؤتمر الاشتراكية الدولية يشجب اللاسامية وانتشار الأعمال الارهابية في اوروبا الغربية

مطار بن غوريون — عتيم — صرح السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل بأن مشكلة الشرق الاوسط تصدرت مباحثات مكتب الاشتراكية الدولية الذي اختتم امس أعماله في مدينة بازل السويسرية ، وقال ان مشروع القرار الذي تمت صياغته يدعو الى اخراج جميع القوات الاجنبية من لبنان وحل النزاع الشرق الاوسطي بالسبل السلمية . كما اتخذ المكتب قرارا يشجب اللاسامية وانتشار الاعمال الارهابية في دول أوروبا الغربية .

واضاف رئيس حزب العمل انه سعى لعدم الاشارة الى منظمة التحرير الفلسطينية في قرارات الاشتراكية الدولية ، واضاف انه لمس تغييرا سلبيا في مواقف بعض الاحزاب الاشتراكية تجاه اسرائيل .

واكد أن مشروعا لتعليق عضوية حزب العمل الاسرائيلي في المنظمة لم يطرح أبدا على بساط البحث .

وقد جاء تصريح السيد بيرس اثر عودته أمس من مؤتمر الاشتراكية الدولية .

استمرار العلاقات التجارية بين اسرائيل ولبنان

القدس — علم من مصادر رسمية في القدس ان العلاقات التجارية بين اسرائيل ولبنان ما زالت مستمرة بالرغم من التعليمات التي اصدرتها الحكومة في بيروت بوقف التجارة مع اسرائيل . وما زال التجار من لبنان يزورون البلاد لشراء منتوجات اسرائيلية وبصورة خاصة المواد الغذائية والمعدات الالكترونية والأسمنت . وذكرت المصادر ان حجم التبادل التجاري بين اسرائيل ولبنان يقدر بعدة ملايين من الدولارات شهريا .

طلب ايفاد مندوب عن القسم العربي بالتلفزيون لتغطية زيارة شمير لزائير

القدس — لمراسل خاص — عقد امس مستخدمو قسم الاخبار العربية في التلفزيون الاسرائيلي اجتماعا احتجاجيا على رفض سلطة الاذاعة ايفاد مندوب عن القسم العربي لتغطية انباء زيارة وزير الخارجية السيد اسحق شمير لزائير في حين تقرر ان يرافقه في هذه الزيارة مندوبان عن التلفزيون والاذاعة باللغة العبرية .

وقد ادى حضور المستخدمين لهذا الاجتماع الى الغاء اذاعة موجز انباء السادسة والنصف مساء وتقصير نشرة اخبار السابعة والنصف بعشر دقائق .

وعلم ان موظفي القسم العربي طلبوا من لجنة مستخدمي قسم الاخبار والانتاج اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنح قسم الاخبار العربية في التلفزيون نفس الامكانيات المتوفرة للقسم العبري .

العراق يعلن عن دحر الهجوم الايراني الجديد

بغداد — طهران — ادعى العراق أمس ان قواته المسلحة تمكنت من دحر الهجوم الايراني الجديد ، واعلن الرئيس العراقي صدام حسين أن الهزيمة الايرانية الاخيرة تشير الى انتهاء الحرب الايرانية — العراقية بصورة عملية .

كما وذكر راديو بغداد أن القوات العراقية ابادت عددا كبيرا من الجنود الايرانيين بلغ عددهم ٧٠٠٠ جندي بينما فر الباقون .

اما وكالة الانباء الايرانية الرسمية فذكرت من جهتها أن القوات الايرانية أسقطت طائرة مقاتلة عراقية . واكدت ان القوات الايرانية أعادت السيطرة على منطقة مساحتها ١٥٠ كيلو مترا مربعا من الاراضي العراقية ، وأن العراقيين خسروا ٣٥٠٠ قتيل وجريح وتم أسر أكثر من ١٥٠٠ منهم .

حريق كبير في مركز شارع اللنبي بتل أبيب

تل ابيب — عتيم — شب فجر امس حريق كبير في مركز شارع اللنبي بتل ابيب وقد التهمت النيران حانوتا للملابس واخرى لاطارات صور كما اصيبت ٤ حوانيت اخرى .

وقد أسرعت الى المكان قوات كبيرة من رجال الاطفاء والشرطة وبذلت جهودا كبيرة لحصر النيران ، وقد اتت هذه الجهود ثمارها وتمكن رجال الاطفاء من منع تفشي النيران الى حوانيت اخرى مجاورة .

ويواصل محققو رجال الاطفاء والشرطة التحقيق في اسباب الحريق ، ويقدر المخمنون بأن الاضرار الناجمة عن الحريق جسيمة .

رفع أسعار خدمات البريد والهاتف بمعدل ٥ بالمئة

القدس — طلب امس وزير الاتصالات السيد مردخاي تسيبوري من لجنة المالية التابعة للكنيست التصديق على رفع أسعار خدمات البريد والهاتف بمعدل ٥ بالمئة .

ووفقا لطلب وزير الاتصالات ستكون التعرفة الجديدة كالتالي : —

● رسالة عادية داخل البلاد — ٨ر١ شيكل « ٧ر١ شيكل حاليا » .
● بطاقة بريدية ٤ر١ شيكل « بدل ٣ر١ شيكل حاليا » .
● رسالة مسجلة ٥ر٦ شيكل « ٢ر٦ شيكل حاليا » .
● برقية ٢٥ شيكل « ٢٤ شيكل حتى الان » .
● مكالمة هاتفية ٤٥ر١ شيكل « ٣٨ر١ شيكل حتى الان » .
● رسوم استعمال الهاتف الشهرية ١٣٧ شيكل « بدل ١٣٠ شيكل » .

وعلم ان رفع تعرفة الخدمات البريدية والهاتفية سيدر على وزارة المالية نحو ١٥٢ مليون شيكل حتى نهاية السنة المالية الجارية .

★ تمنيات ★

١٦ر٤٠	—
١٦ر٤٣	نافذة على الادب
١٧ر١٠	وسائل المستمعين ذويهم
١٧ر١٥	عالم الصحافة
١٧ر٣٥	عزف على الثمان
١٧ر٤٥	— وردة
١٨ر٣٧	قصة الامس — ام كلثوم
١٩ر٣٧	كلمة اليوم
١٩ر٥٣	— ايمان
٢١ر٠٠	ما يطلبه المستمعون

وفد من وزارة

وسيصل الى البلاد قريبا كبير الخبراء في مجلس الامن القومي الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد جيف كامب في زيارة قصيرة لاسرائيل . وصرح المتحدث باسم مجلس الامن القومي الاميركي في واشنطن بأن السيد كامب سيبحث مع المسؤولين في القدس بعض المسائل المتعلقة بمشروع الرئيس الاميركي ريغان الخاص بالشرق الاوسط وستأتي زيارة كامب لاسرائيل ضمن جولة في عدة دول شرق اوسطية بينها الاردن ومصر .

اسرائيل استوعبت

حين تهتم الحكومة من جهتها باعداد الارض وتخطيطها هيكليا وفتح وشق الشوارع وتعبيدها وبناء المدارس والمراكز الصحية ومد شبكات المياه والكهرباء ، وتوفير خدمات الهاتف والبريد وغيرها ، كما يجري في عكبرة وحارة الدبة في الرامة وفي قرية شعب ، واعرب السيد بن بورات عن ارتياحه من التقدم السريع الذي يجري في هذا المجال وقال ، اننا نهدف من وراء هذا المشروع ان يكون نموذجا اسرائيليا لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في الضفة والقطاع وفي الدول العربية .

وكشف السيد بن بورات النقاب ايضا عن ان قرابة ٤٨٠ الف لاجيء فلسطيني يسكنون اليوم في المخيمات في الدول العربية وفي الضفة والقطاع نصفهم في المناطق الواقعة تحت النفوذ الاسرائيلي وقال ، ان اللجنة الوزارية لتوطين اللاجئين التي يرئسها تعكف هذه الايام على اعداد مشروع اسرائيلي لحل مشكلة اللاجئين وتوطينهم سيتم عرضه على وكالة الغوث الدولية والامم المتحدة والولايات المتحدة الاميركية بهدف الى ان تحل اسرائيل مشكلة اللاجئين الذين ضمن نفوذها على ان تقوم بالمقابل الدول العربية باتخاذ خطوة مماثلة اذ كما حلت مشكلة ١٥٠ مليون لاجيء في العالم منذ سنة ١٩٣٦ حتى اليوم فبالامكان اذا توفرت الرغبة والنية الصادقة لدى الدول العربية حل مشكلة نصف مليون لاجيء منتشرين في دول الشرق الاوسط .

ادارة « ال — عال » تقدم عدة مقترحات تستهدف انعاش الشركة

القدس — علم امس ان ادارة شركة الطيران الاسرائيلية ال — عال قدمت عدة مقترحات خلال جولة المفاوضات مع لجان المستخدمين والهستدروت ، تستهدف تقليص عدد القوى العاملة في الشركة وتوفير مبلغ يقدر بـ ٧ ملايين و ٨٠٠ الف دولار .

وتقترح ادارة الشركة اجراء تعديلات واسعة النطاق في العلاوات التي يحصل عليها المستخدمون وعلى سبيل المثال تقليص عدد ايام الاجازة السنوية الى ٢٥ يوما بدلا من ٤٦ يوما ، تحديد عدد الساعات الاضافية للطواقم الجوية في العال بـ ١٥٠ ساعة فقط وتقليص الاجر للساعة الاضافية الواحدة ايام السبت الى ١٧٥ في المئة مقابل ٢٢٥ في المئة حاليا .

كما تطالب ادارة ال — عال باقالة ١٣٠ مستخدما من الطواقم الارضية بينهم ٥٦ مستخدما مؤقتا .

واعلن رئيس لجنة الطيارين ان اللجنة توافق على اي مشروع يستهدف انعاش الشركة شريطة ان يكون هذا المشروع معتدلا ومنصفا .

واكد ممثلو الهستدروت انهم سيدرسون مطالب ادارة الشركة ومن ثم سيبحثون موضوع اقالة المستخدمين ، واشاروا الى ان الهستدروت ستبذل كل ما في وسعها لمنع اتخاذ اي قرار مجحف بحق المستخدمين المقالين .

أول طائرة تدريب يتم تركيبها في مصر

القاهرة — اقيم هنا احتفال بمناسبة تسلم سلاح الجو المصري طائرة التدريب الاولى من طراز « الفاجيت » التي تم تركيبها في مصر بدعم فرنسي .

واشترك بهذا الاحتفال الرئيس المصري حسني مبارك حيث قام بجولة في مصنع انتاج هذه الطائرة الى الجنوب من مدينة حلوان .

وقامت ثلاث طائرات من طراز الفاجيت يقودها طيارون مصريون باستعراضات بهلوانية . وجدير بالذكر ان طائرة التدريب هذه قادرة على حمل قنابل وصواريخ ، وكذلك القيام بمهام تكتيكية اثناء الحرب .

مشروع أردني لنقل مياه الفرات في العراق الى مدن وقرى شمال الاردن

عمان — ذكرت صحيفة « الدستور » الاردنية امس ان المجلس الاردني للتخطيط عهد الى ثلاث شركات دولية بدراسة مشروع شق قنوات لنقل ١٦٠ مليون متر مكعب من مياه الفرات في العراق الى المدن والقرى الشمالية في الاردن . واضافت الصحيفة ان تكاليف تنفيذ المشروع تقدر بمليار دولار ، واكدت ان الدراسات الاولية لهذا المشروع ستنتهي شهر نوفمبر عام ١٩٨٣ .

بعثة الشبيبة الالمانية تغادر حيفا

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — [illegible] امس في طريق عودتها الى [illegible] بعثة الشبيبة الالمانية من [illegible] ديسلدورف التي ضمت ٣٢ طالبا وطالبة بعد أن مكثوا في البلاد اكثر من اسبوعين حلوا خلالها ضيوفا على عدد من العائلات في حيفا .

وصرح المتحدث بلسان بلدية حيفا ان اعضاء البعثة وصلوا الى مدينة الكرمل تنفيذا لمعاهدة الصداقة القائمة بين مدينتي ديسلدورف وحيفا التي تنص على تبادل البعثات الطلابية والفنية والرياضية بين المدينتين ، وقال ان اعضاء البعثة حلوا ضيوفا على طلاب المدرسة البلدية الثانوية أ التي اوفدت في الصيف الماضي بعثة من قبلها زارت مدينة ديسلدورف واضاف ان الطلاب الالمان قاموا بجولة تعارف لشتى انحاء البلاد واستمعوا الى عدة محاضرات عن اسرائيل وحول موضوع الكارثة النازية وعملية سلامة الجليل والنزاع الشرق اوسطي وغيرها .